

عرفات يأمل في تنفيذ بقية المراحل وأولبرايت ترحب بالانسحاب اسرائيل اعادت الانتشار في ٣٦ بلدة في محيط جنين اطلاق ٢٥٠ معتقلاً فلسطينياً وتشغيل مطار غزة الثلاثاء

على رغم بروز عقبات في اللحظات الاخيرة، نفذت اسرائيل امس المرحلة الاولى من ثلاث لاعادة الانتشار في الضفة الغربية نص عليها اتفاق "الارض مقابل الامن" الذي توصل اليه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو في منتجع واي ريفر قرب واشنطن في ٢٣ تشرين الاول الماضي. وأطلقت السلطات الاسرائيلية ٢٥٠ معتقلاً. ووقع الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني بروتوكول اتفاق يسمح بتشغيل مطار فلسطيني في غزة خلال الايام المقبلة.

ونشأ خلاف في اللحظات الاخيرة على مناطق الانسحاب، لكنه سوّى في حضور عرفات وجرنال اسرائيلي كبير في مدينة الخليل. فقد لاحظ الفلسطينيون ان المنطقة التي انسحبت منها اسرائيل لا تطابق المناطق المحددة في الخرائط الاسرائيلية التي سلمت الى السلطة الفلسطينية الخميس، الا ان مساحة الارض التي شملها الانسحاب لم تتغير. ومع ذلك وافق عرفات على التعديل.

اطلاق ٢٥٠ معتقلاً

وبعد تسوية هذا الاختلاف، اقيم في جنين احتفال صغير في حضور قائد المنطقة العسكرية الوسطى في الجيش الاسرائيلي الجنرال موشي يعالون وقائد الامن الوطني الفلسطيني في الضفة الغربية اللواء الحاج اسماعيل جبر اللذين وقعا الخرائط التي تدل على اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي كما نفذت صباح امس حول مدينة جنين التابعة للحكم الذاتي. وكان الجنود الاسرائيليون شرعوا فجرًا في وضع العلامات واللوحات التي تبين الحدود الجديدة لاراضي الحكم الذاتي الفلسطيني في محيط المدينة، وكتب على اللوحات بالعربية والعبرية وبالاحمر: "انتبهوا انكم تدخلون مناطق خاضعة للسلطة الفلسطينية". وتشير علامات كبيرة من الاسمنت المسلح حجم الواحدة نصف متر مكعب مطية باللونين البني والاصفر الى خط الحدود الجديد.

وبدأ مئات من افراد الشرطة الفلسطينية كانوا ينتظروا طوال الليل في جنين، الانتشار في ٣٦ قرية او بلدة كانت تترج تحت الاحتلال العسكري الاسرائيلي منذ (٢١ سنة). ودخل رجال الشرطة الفلسطينية في عربات جيب زرق بلدة قباطية التي يقطنها ١٧ الف نسمة وهم يطلقون زخات من بنادق "كلاشنكوف" وسط تدافع السكان الى الشوارع احتفالاً بالانسحاب. وحمل بعضهم لافتة كتب فيها: "اليوم قباطية وغدا القدس".

المطار

وترك الانسحاب عددا من المستوطنات الاسرائيلية في المنطقة جيوبا معزولة. وكتب زعيم المستوطنين امارون دومب في صحيفة "يديعوت احرونوت": "هذا واحد من اسوأ الايام في التاريخ الملمم للصهيونية واستيطان ارض اسرائيل".

ومن المدن والقرى التي طاولها الانسحاب الاسرائيلي امس وباتت خاضعة للسيادة الفلسطينية الكاملة: قباطية، صباح الخير، مثلث الشهداء، برقين، كفردان، اليامون، السيلة، الحارثية، كفرقود، الهاشمية، العرقه، كفيرت، المنشية، عرابة، فحمة، كفرعاري، الراحة، عجة، العطارة، ماركا، الزاوية، الجربة، صافور ومسلية.

وتبلغ مساحة الاراضي التي تسلمتها السلطة الفلسطينية في هذه المرحلة ٥١٥ كيلومترا مربعا منها ٤٠٠ كيلومتر نقلت من المنطقة "ب" الى المنطقة "أ"، و١١ كيلومترا نقلت من المنطقة "ج" الى المنطقة "ب". وتمثل هذه المساحة ثلثي مساحة محافظة جنين التي يبلغ عدد سكانها ٢٢٠ الف نسمة.

وتنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب يكون الجيش الاسرائيلي انسحب تماماً من (٧,١) في المئة من مساحة الضفة الغربية، وسلم السلطة الفلسطينية الشؤون المدنية في ٢ في المئة اضافية في اطار عملية اعادة الانتشار الجزئية التي نفذت امس. فتكون المنطقة التابعة حصرياً لسلطة الفلسطينيين "أ" قد اتسعت من ٣ في المئة الى نحو ١٠ في المئة من مساحة الضفة.

وكانت هذه المساحة البالغة (٧,١) في المئة خاضعة لسيطرة مشتركة "ب"، اي ان الفلسطينيين كانوا يتولون فيها السلطات المدنية مع احتفاظ اسرائيل بالسيطرة على شؤون الامن. وعملياً كان وجود الجيش الاسرائيلي ضعيفاً فيها، الا انه كان يتمتع بحق التدخل ولم يكن السكان بمتأين من احتمال مصادرة اراضيهم.

وخفضت اسرائيل المساحة في الضفة الغربية التي تخضع لسيطرتها العسكرية الكاملة من ٧٣ في المئة الى (٧) في المئة، وباتت مساحة ٢ في المئة هذه تابعة لمناطق السيطرة المشتركة "ب".

وبموجب اتفاق واي بلاتيايشن من المقرر ان يجري انسحاب ثان في غضون اربعة اسابيع وانسحاب ثالث في غضون ١٢ اسبوعاً. واذا نفذ هذان الانسحابان الاضافيان، فإن الفلسطينيين سيتولون السلطة حصرياً او جزئياً في ٤٠ في المئة من مساحة الضفة الغربية، في مقابل ٢٧ في المئة قبل اتفاق واي.

ومن اصل الـ ٤٠ في المئة ستكون ١٨ في المئة تابعة حصرياً للسلطة الفلسطينية "أ" و٢٢ في المئة خاضعة لسلطة مشتركة فلسطينية - اسرائيلية "ب".

باريس

في باريس، اشاد مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو بالمرحلة الاولى من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة، وقال: "انها خطوة مهمة وايجابية تستحق الترحيب".

لندن

في لندن، صرح وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتنشت انما "خطوة ايجابية الى الامام من شأنها ان تساعد على تحريك" عملية السلام. وقال: "اننا ننتظر تنفيذ المراحل المقبلة وندعو الجانبين الى الاستمرار في احترام تعهداتهما بكل نية حسنة وبروح من التعاون كالتى سادت في واي بلاتيايشن".

واشنطن

في واشنطن، رحبت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بالانسحاب العسكري الاسرائيلي الجزئي من الضفة وقللت في الوقت ذاته اهمية الانتقادات الفلسطينية المتعلقة بالافراج عن ٢٥٠ معتقلاً.

أنان أوصى بتمديد النفط مقابل الغذاء ٦ أشهر وفرق "يونسكوم" تواصل مهماتها في بغداد

بهروز كرامي أن السلطات الإيرانية ألغت حظراً مؤقتاً كانت تفرضه على الحجاج الإيرانيين الذين يريدون التوجه الى العتبات المقدسة الشيعية في العراق. وأوضح أن الحظر الذي استمر اسبوعاً فرض بسبب المخاطر العسكرية التي نتجت من تصاعد التوتر بين واشنطن وبغداد. وكانت السلطات العراقية قررت في أيلول ١٩٩٧ السماح للحجاج الإيرانيين بزيارة الاماكن المقدسة الشيعية إلا ان هذا القرار لم ينفذ الا في آب الماضي.

في جنيف، حضر برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي المقيم في سويسرا على رغم استدعائه الى العراق، صلاة الجمعة في مسجد على روح زوجته احلام (٤٣ عاماً) التي توفيت مطلع الاسبوع نتيجة إصابتها بالسرطان.

وكان التكريتي رئيساً للمخابرات العراقية وتولى منصب سفير العراق لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف عشر سنين. واستدعي إلى بغداد في حزيران في اطار تشكيلات ديبلوماسية لكنه لم يعد إلى بلاده بل استقال من منصبه في الخامس من آب. وامهله السلطات السويسرية حتى ٣٠ تشرين الثاني الجاري ليفادر البلاد.

(و ص ف، رويترز)

٧٣٤٥ مرشحاً في الانتخابات السورية مضافات للرجال وأخرى للنساء والتجّار غالبية المرشحين المستقلين

اميركي، في حين يشير آخر الى ان هذا المبلغ هو الحد الأدنى لأي حملة يخوضها مرشح مستقل. ويشير الى ان هذه المبالغ الضخمة منعت بعض التجار من ترشيح انفسهم. ويقول المرشحون المستقلون، وغالبيتهم من التجار، ان الانفتاح الاقتصادي عنوان رئيسي لمحتلمهم الانتخابية، وان تكن المعالم الرئيسية لبرامجهم ضبابية.

واعلن نائب رئيس غرفة تجارة دمشق بديع فلاحه احد التجار الكبار في سوريا انه سيساهم في حال فوزه في الانتخابات في تحديث القوانين الاقتصادية، بما يعجل في الانفتاح الاقتصادي المنشود، وخصوصاً القانون ٢٤ المرتبط بصرف العملات الاجنبية والقانون ٦٠ المتعلق باستملاك الاراضي حول دمشق والقانون ٢ الذي يعاقب مخالفات التموين بالسجن، بينما يؤكد المرشح المستقل النقابي محمود سلامة انه سيساهم في رفع مستوى اداء المجلس في تحديث القوانين والرقابة على الاجهزة الحكومية وانتقاد اداءها وتحسينه ورفع كفاءتها في تنفيذ الخطط والتصدي للتقصير ومظاهر الفساد الاداري والمالي.

ويبدو الاختلاف الثقافي واضحاً بين المرشحين، خصوصاً ان باب الترشيح مفتوح لكل من يتقن القراءة والكتابة. ومع تفاوت المستوى التعليمي يختلف رواد المضافات وسوية التعبير بين مرشح وآخر.

ولم تقتصر حيز الترشيح على الرجال، بل انتقلت الى النساء. يبرز عدد المرشحات البالغ ٨١٥ (٨١ اشارت اليه اوساط سياسية من ان تعزيز العنصر النسائي في المجلس مطلوب، علماً ان عددهن في مجلس النواب السابق وصل الى ٢٤ من اصل ٢٥٠. وتقول المرشحة سعاد بكور رئيسة الاتحاد النسائي "ان الرئيس الاسد اتاح للمرأة ممارسة حقها في الترشيح والانتخاب من دون قيد او شرط".

دمشق - من ثناء الامام:
يتنافس ٧٣٤٥ مرشحاً على ٢٥٠ مقعداً في مجلس الشعب السوري في الانتخابات المقرر اجرائها الاثنين ٣٠ تشرين الثاني الجاري.

ويقول وزير الداخلية السوري محمد حربا ان ٤٢٢٧ مرشحاً يتنافسون على ١٢٧ مقعداً مخصصة للعمال والفلاحين، فيما يتنافس سائر المرشحين من فئات الشعب الاخرى على ١٢٢٣ مقعداً.

واعلنت الجبهة الوطنية التقدمية التي تضم سبعة احزاب برئاسة حزب البعث لانحائها قبل ايام وهي تضم ١٦٧ مرشحاً وتفوز عادة في غالبيتها نظراً الى القاعدة الحزبية الشعبية التي تدعمها ما يؤهلها لاحتلال معظم مقاعد مجلس الشعب على ما حصل في الدور الانتخابي السادس عندما حصلت الجبهة على ١٢٧ مقعداً في حين حصل المستقلون على ٨٢ مقعداً. ويتبارى المرشحون في اعلاناتهم. فالى اللافتات التي تملأ الشوارع، تظهر صورة احد المرشحين على اللوحات الاعلانية المخصصة عادة باشكالها واحجامها المختلفة للاعلان عن المواد الاستهلاكية. وعندما لا تكفي الارض، يجد بعضهم في السماء متسعاً، فيستخدم المنطاد الصغير للفت الانتباه الى اسمه.

وتبدو مظاهر البذخ واضحة في مضافات بعض المرشحين ذوي المقام المالي حيث يمكن الناخبين التمتع بالشراب والطوى واحياناً الترفيه. ويقيم اكثرهم مضافة منفصلة للنساء تأكيداً لالتزامهم قواعد التحفظ في البلاد.

ويلقي شعراء في المضافات قصائد يمجدون فيها الوطن والرئيس حافظ الاسد، ويتحدثون عن انجازات الحركة التصحيحية، ويدعون الى انتخاب مرشحهم. وتتمثل المضافات عراضات ورقصات السيف والترس. ويقدر احد التجار تكاليف حملته الانتخابية بـ ٢٠٠ الف دولار

أوصى أمس الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في تقرير رفعه الى مجلس الامن بتمديد برنامج النفط مقابل الغذاء ستة اشهر أخرى. وسيناقش المجلس التقرير الاربعة المقبل. وكانت بغداد طلبت أن تمدد شهرين المرحلة الحالية من البرنامج الذي اعتمد عام ١٩٩٦ لتخفيف آثار الحظر الدولي على السكان العراقيين والذي يسمح للعراق ببيع كميات من النفط بقيمة ٥,٢ مليارات دولار كل ستة أشهر لشراء الاغذية والادوية والمنتجات الاساسية. وفي رسالة الى مجلس الامن قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان العراق لم يتمكن من بلوغ هذا الهدف بسبب تراجع أسعار النفط الخام. وشدد على ان بلاده "لم تتمكن من تصدير اكثر من ٢,٧ مليار دولار من النفط" منذ بدء المرحلة الرابعة من هذا البرنامج في حزيران الماضي. واتهم واشنطن ولندن بتأخير الموافقة على عقود قطع الغيار التي يحتاج اليها العراق لاصلاح منشآته النفطية وزيادة انتاجه من النفط.

وسبق لمجلس الامن ان سمح لبغداد في حزيران الماضي باستيراد قطع غيار قيمتها ٣٠٠ مليون دولار. لكن الصحاف قال انه "لم تصل الى العراق حتى الان أي قطعة غيار في الوقت الذي شارفت المرحلة الرابعة الانتهاء". واعتبر ان "العرقلة المتعمدة من جانب ممثلي الولايات المتحدة وبريطانيا" فضلاً عن "التراجع المستمر في اسعار النفط" يجعلان عائدات العراق تصل الى ٢,٧ مليار دولار في هذه المرحلة.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر ديبلوماسية في بغداد أن السلطات العراقية، باقتراحاتها تمديد البرنامج شهرين، أرادت اختبار نيات الامم المتحدة وتفادي التزام مرحلة جديدة من البرنامج الانساني تكون مثابة تمديد للعقوبات ستة أشهر أخرى.

المفتشون

وفي بغداد، خرجت فرق المراقبة التابعة للامم المتحدة في مهمات تفتيشية أمس. وصرحت الناطقة باسم اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" كارولين كروس: "نعمل سبعة ايام في الاسبوع وخرج المفتشون اليوم كالعادة". وهاجمت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق "يونسكوم" بعد اعترافات رئيسها ريتشارد باتلر بانه سحب موظفي اللجنة من العراق بناء على طلب من واشنطن. ومما قالت: "ثبت لمجلس الامن نفسه ان رئيسها باتلر يتلقى أوامره من المرجح الاميركية. وهناك ادلة ملموسة عدة على انه يعطي مراجعه الاميركية تقاريره قبل ان يقدمها إلى المجلس بل هو لا يقدمها إلى المجلس الا بعد ان تضع مراجعه الاميركية لمسائرها الخبيثة عليها". ورأت أن "يونسكوم" تجاوزت المهمة المنوطة بها عندما اخذت بنصائح واشنطن "ومكنا فان قوة اللجنة الخاصة ورئيسها باتلر ليست مستمدة من القبة الزرقاء التي يعتمرها ولا من مهنيتها وحيادها ونزاهتها (...). بل هي مستمدة من الدعم الاميركي لها وهو دعم لا يمنحها أي صدقية بل يدينها ويدين رئيسها باتلر لانه يكشف واقع العلاقة المشبوهة بين اللجنة والمرجع الاميركية التي تسيرها". وخلصت الى ان اللجنة "لم تعثر على شيء اذ لا وجود في الواقع لشيء لكي تعثر عليه ولم تسجل على العراق أي مخالفة ولم تقدم أي دليل ملموس يؤيد اكاذيبها المصنوعة في دهاليز المخابرات الاميركية واقبية الموساد الصهيوني".

الاسلحة النووية

وفي باريس، أعلن المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المصري محمد البرادعي ان الوكالة خلصت عبر عمليات التفتيش إلى أنه "تم احتواء" قدرة العراق على إنتاج الاسلحة النووية.

غير ان البرادعي الذي كان يتحدث امام خبراء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية أشار الى ان عددا من القضايا لا يزال مطروحا، وأضاف: "انني متأكد من ان (العراقيين) لا يزالون يملكون وثائق (...) وخبراء" في مجال إنتاج الاسلحة النووية. وشكك في فاعلية العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، قائلاً: "اعتقد أن العقوبات تضر بأشخاص أبرياء".

كوهين

وفي واشنطن، أكد وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان لا ضرورة لفتح تحقيق في احتمال ان يكون موعد بدء الضربات للعراق سرب الى السلطات العراقية. وقال "ليست لدي ادنى معلومات في الوقت الحاضر تتيح لي القول إن صدام حسين حصل على معلومات" في هذا الشأن. وأضاف: "كان هناك عدد معين من الاشارات الواضحة التي ربما فسرها مثله مثل أي شخص آخر". ولفت إلى أن "لا علم لي بوجود تحقيق جار. ولا ارى حاجة إلى ذلك".

وكان السناتور الجمهوري جون مالكين رجح ان باريس سربت موعد الضربات الى بغداد الامر الذي دفع الرئيس العراقي الى التراجع عن موقفه في اللحظات الاخيرة التي سبقت موعد الضربة العسكرية.

في غضون ذلك، كشف مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون أن تجهيزات عراقية حساسة كانت نقلت من مواقعها تحسباً لقصف اميركي محتمل أعيدت اليها، ومنها الات مراقبة وضعت في المواقع التي تفتشها "يونسكوم".

الحجاج الإيرانيون

وفي إيران، قال رئيس بلدية قصر الشيرين في محافظة كرمنشا الحدودية مع العراق

حوار الديانتين في عمان

الاستعمار وعقدة المبشرين. هناك ثقة يجب ان تستعاد غير ان ما يساعد في الامر ان مسيحية المشرق لم يكن لها ضلع في الهجوم على المسلمين خصوصاً ان مسيحي هذه البلاد باتوا على تقلص عددي وعلى استضعاف لا يؤهلهم للاستقواء بأحد اليوم وباتوا من أهل السلام والسلامة ما يجعل قولهم يؤخذ مأخذ التوضيح لمواقفهم ولم يبق عندهم غير المواجهة الفكرية الخاصة.

الايضاح والاستيضاح هما العمل الاكبر الذي بتنا جميعاً عنده. وهذه مرحلة سابقة للحوار الكبير. المسلمون في موقع أفضل من حيث ان دينهم جزء اساسي من الحضارة العربية التي نحن منها واليها وكلنا منكب عليها منذ نعومة اظفاره. الصعوبة عند مسيحي اليوم تأتي من شيء آخر. المسيحي يشعر انه مهدد بالصحة الاسلامية المتشددة، مهدد نفسياً أو مهدد في حريته في المستقبل من ذمية ما تبعث، من اقامة الحدود عليه. قد يحصل هذا وقد لا يحصل. ولكن هذا هو الوضع السيكلوجي الذي يجعل المسيحي على شيء من الشك في الحوار.

غير ان ما قد يبدد القلق او يخففه ان بعض أهل الصحة مقبلون على فهم المسيحية اكثر من غيرهم. الايرانيون مثلاً ينشرون في وسائل الاعلام عندهم مقابلات مع مسيحيين عرب في حرية كاملة. هل تفسير ذلك ان عندهم دولة قوية لا تخشى احداً وان الوضع الطوائفي في بلاد العرب يعرقل الحوار الحر؟

يبقى ان المسلمين يريدون الاعتراف المتبادل بين الديانتين وهذا ظهر في لقاء عمان. ما يبرر هذا القول عند المسلمين قولهم انهم يعترفون بعبسى وتالياً بالمسيحية. جوباناً الممكن ان عيسى كما يؤمنون به هو غير عيسى الذي تؤمن نحن به. هو نبي عندهم فقط وعندنا انه الرب والمخلص. النصرانية التي هم عليها ليست المسيحية التي ندين بها. ان نعترف نحن بالرسل المحمدية هو ان نعتنق الاسلام. الحوار يبدأ من ان اعترافهم بنا ليس اعترافاً بأنفسنا وان اعترافنا بهم هو ترك ايماننا. ان نقول بكلمة سواء بيننا وبينهم هو قبل كل شيء ان نقول اننا نختلف. ولهذا يقول الكثيرون ان الحوار في شأن العقيدة غير ممكن وان ما يمكن فقط هو السعي المشترك الى قيم اخلاقية واجتماعية واحدة.

غير ان المصيرين على الحوار العقدي من الطرف المسيحي يقولون ان ثمة مجالات يمكن فيها تبديد سوء الفهم للاسلام وسوء الفهم للمسيحية او اقله سوء الفهم لبعض الاسلام وبعض المسيحية فان بعض ما ينسبه المسلمون الى المسيحية ليس المسيحية. فالتالوث الذي يقولون انه ثالثوننا ليس ما نفهمه نحن كذلك. فنحن نرفض تعدد الاله واننا نشرك مخلوقاً به ولنا ان نوضح ذلك. ففي القرآن تكفير للنصارى ونحن نقول اننا مع هذا التكفير وان ما ينسب الى النصارى لا نقول نحن به وانه يمس بدياً قديمة نعرفها كانت رائجة في الجزيرة او حول الجزيرة قبل ظهور الاسلام. المسلمون على حق في محاربة هذه البدع ونحن قد حاربناهم قبلهم. اذا صح زعمي تكون المسافة بيننا وبين المسلمين اضيض مما يتصوره الكثيرون. ان جلاء هذه النقاط هو المسعى الاول الذي نستطيع ان نقوم به معاً. فالحوار العقدي ممكن بناء على القرآن وعلى محتوى العقيدة المسيحية التي ظهرت في المجامع المسكونية وعند آبائنا.

اظن ان المسلمين والمسيحيين يسترسلون للسهولة عندما يلحون على حصر حديثهم في الاجتماعيات والمناقب. انا لا أشك في ان فيها نفعاً كبيراً. لقد دل على ذلك لقاء عمان في بحثه المواطنة. لكن الامور العملية هذه ذات جذور نظرية ولا يكفي ان تشتتي المواطنة لكي تكون ولا يكفي ان تتخذ من الآيات شعرات معيشية. هناك الاعمق. يجب ان يقوم الاثبات النظري على امكان المعيشة والمعايشة اسماً مشاركة على كل ضد الحياة الواحدة. كيف تترجم على مستوى الحضور الكامل والبنين السياسي والتلاقي الحياتي الحقيقي ان لكم ما لنا وعليكم ما علينا؟ كيف تستأصل من اقتناعات الناس ان احداً ليس في رعاية أحد واننا نرعى بعضنا بعضاً؟ كيف تترجم ما نصت عليه صحيفة المدنية التي وضعها الرسول وقد قالت ان المؤمنين واليهود امة واحدة وفي ما خصنا اليوم ان المسلمين والمسيحيين امة واحدة. لم نصل او لم نجرؤ على ان نصل الى كل هذا في عمان. لعل وضع الامة العربية لا يهون بحثاً في نسيج السياسة الواقعية. لا يبدو اننا ما خلا بعض الاوساط العلمية المنفتحة المحبة، الى التأمل العقدي. الطريق المشترك وعر وطويل ويتطلب غلبة على شهورات الدهور التي حالت بيننا. لكنه ليس مستحيل عند الصابرين الطاهرين الذين يعيشون في العمق الالهي ورجاحة العقل.

المطران جورج خضر

كنا في عمان بين الـ١٠ والـ١٢ من هذا الشهر الى اللقاء الاسلامي - المسيحي عن: "المسلمون والمسيحيون في المجتمع المعاصر: صور الآخر ومعنى المواطنة" دعا اليه المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية (مؤسسة آل البيت) بالتعاون مع المركز الارثوذكسي للطبيريكية المسكونية القائم قرب جنيف. انه اللقاء التاسع لهاتين المؤسستين. كنا ستين مشتركاً، المسلمون منهم الكثرة الساحقة من الاردن. المسيحيون اكثر تنوعاً (روسيا، بلغاريا، صربيا، اليونان، لبنان). المسلمون سنّة، المسيحيون ارثوذكسيون ما عدا اثنين. طبعاً كتلتان ولكن بدا لي ان اللبنانيين وكانوا خمسة من الطوائفتين، كانوا على طريقة ما كتلة واحدة. لعل مرد ذلك ان الاختلاط الذي نعيشه في هذا البلد يجعلنا على تفهم للدين الآخر ليس فقط نظرياً - وهذا يقدر عليه كل من قرأ كتاباً - لكنه وجداني بسبب من تقدير تجربته كل يوم وتلاق يجعل في النفس ليونة وتفهما عميقاً لما يحس به الآخر. المنجم ان المسلم اذا حاضر يعلق عليه المسيحي والعكس صحيح. وكل ذلك في فضاء الضيافة العربية الواسعة والسماحة التي تفرض نفسها في الجو الاكاديمي الراقي.

كان سمو الامير حسن ولي العهد يري هذا الاجتماع وقد حضر بالذات ليلقي فينا خطاباً كريماً اتسم بالروحانية والبلاغة في آن.

كان مطلوباً ان يطل كل منا من زاوية معتقده لا من زاوية المقارنة. لعل مرد ذلك ان السواد الاعظم من المشاركين لم يكن على علم اكايمي بدين الآخر. غير ان الذين عنوا علمياً بالعقيدة الاخرى لم يكن في استطاعتهم ان يتجاهلوا. ان الحوار الذي لا يخرق الآخر يكون اصطفافاً لمناضرات متوازية ولا يكون فيه امتحان للذات التاريخية والحاضرة. وكيف تمتحن ذاتك ان قاربت نفسك فقط ولم تكتمت بالحسن في تراث من تجادل. فاذا لم يخاطب المسيحي الاسلام وكأنه في داخله او كان داخله بسبب من الود في جدلية التلاقي والاختلاف لا يكون في حال المخاطبة. بلا مشاركة مودة معرفية ما من تقارب وجداني وتخط لمصاعب التاريخ. لست اقول ان شيئاً من هذا ما بدا لكنه كان قليلاً. في حقل كهذا لا غنى عن مسيحيين مستشرقين وفي الاستشراق حسنة كثيرة اهمها العلم. ولا بد من مسلمين استشرقوا المسيحية من عمقها ليمثلوها فكرياً ولو خالفوها معتقداً.

فاذا كان الحوار ان تسائل نفسك عن تاريخك وعن تعابير ايمانك تكون في موضع النقد لنفسك. هذا شرط المواجهة الخصبية. اما اذا جئت فقط من السلف الصالح لترش على ما أتى به ما تقوله انت بقلب اكثر عصرية فهذا ليس حواراً. أي منا يستطيع ان يقرأ الكتاب.

ان تستقل هو ان تجتهد. ان تجتهد هو ان تفكر مع الآخر ومن أجله لتتخطى ما يمكن تخطيه. "تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم" لا يستفدها "الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئاً" الى آخر الآية (آل عمران، ٦٤). مقاصد الكلام القرآني هنا ان فهمته ان الحوار هو "بيننا وبينكم" أي حديث طرفين متكافئين، ليس بينهما كلام محظور بحيث ينبسط كل منهما على حدة ايمانه امام الآخر. ويعرض نفسه ان يجيء ممن يناقشه بالحسن ولكن بالوضوح ايضاً.

هذا يعني ان ثمة حدوداً للمقدّس وان هناك تمييزاً بين ما قاله الله وما قاله البشر. أي ان هناك فارقاً بين النصوص المؤسسة وما لحقها بعد هذا من تفاسير كتبت في الحروب وازمنة الاحتدام العقدي وفي ظل الابد الجدل القائم بعضه على الخوف وعلى صراع الاكثرية والاقلية وكل منهما يخشى الآخر. وهذا يعني هدوء النفس وهدوء العقل معاً والتطهر الدائم من الاستعلاء والنفوذ السياسي. ان الحوار الذي لا يكون صراع ملائكة ترين عقلي تخه و"طبخة بخص". المحادثة التي ليس الله وحده مبتغاهما لغو يجل عنه الدائون بدين الله وهذا لا ظهور فيه لأحد على احد والكل فيه متواضع في حضرة الله.

وهنا ينبغي ان نسر بأن الطرف الاسلامي في بعض المنطقة العربية قد خطا خطوة كبيرة منذ سنوات قليلة في سعيه الى ان يطلب معرفة المسيحية من مصدرها لكنه لا يجد الا النزر اليسير جداً من الكتب والمقالات المسيحية الموضوعية بالعربية فلا يعثر على كتاب واف عن العقيدة المسيحية او التاريخ المسيحي ولا يسوغ ان تكرمه على تعلم اليونانية او الروسية للاطلاع على اللاهوت الشرقي او الفرنسية والانكليزية وسواهما لدرس اللاهوت الغربي. والغريب في تقصيرنا ان آباءنا المسيحيين الغرب وضعوا رسائل في عربية ممتازة في القرون الوسطى ونحن لم نضع لكن الرسائل القديمة كانت دفاعية وقصيرة ولا تفي بالفرض اليوم وهي قليلة الانتشار وبقي الكثير منها مخطوطاً.

ويجب ان نفهم انه ليس من السهل ان يتجاوز المسلم عقدة الصليبية وعقدة

عنوان الاصلاح والتغيير يُقرأ على وجه الحكومة المقبلة

على العهد الجديد ان يستفيد من الزخم الذي ينطلق به ويضرب الحديد حامياً

ويضع نيات النواب والسياسيين المتظاهرين بتأييده على المحك

تتصدى لها وللعهد لان الشعب سيكون ضد هذه القوى ولن يتجاوب معها في اي موقف لها مناهض لعملية التغيير خصوصا عندما يسير بالبلاد نحو الاحسن والافضل سواء في اداء الادارات والمؤسسات، وفي اختصار المعاملات ومنع الرشاوى، وفي وضع قانون للانتخاب يؤمن التمثيل السياسي الصحيح والسليم لمختلف فئات الشعب واجياله وتجرى على اساسه انتخابات حرة نزيهة يشترك فيها الجميع، او في تحقيق لامركزية ادارية من اجل تسهيل خدمة المواطنين وتلبية حاجاتهم محليا، او في تأمين عودة المهجرين دون ابتزاز سياسي ومالي، او تشجيع المهاجرين على العودة، او في تأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي لكي تتحقق مشاركة كل القطاعات في معالجة الازمات الاقتصادية والمعيشية، وفي تأليف الهيئة الوطنية لدرس واقتراح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية، وغيرها من الموضوعات التي نص عليها اتفاق الطائف ولم تنفذ بعد، وهي موضوعات لا يمكن الاتفاق عليها والتوصل الى تنفيذها الا مع حكومة منسجمة ومتجانسة وليست لاعضائها مصالح يدافعون عنها او غايات يفتنون الوصول اليها، ولتكن "حكومة مجبولين" اذا لزم الامر ليصبحوا معروفين ومعلومين باعمالهم وانجازاتهم، عوض ان تكون حكومة معلومين ومعروفين، ويجعلون ما يريد الشعب.

اميل خوري

نحن و"كرعوب" فخامته!

في طوكيو قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ضاحكاً : "لو ان القانون يسمح بولاية ثالثة للرئيس، لكنت رشحت نفسي لهذه الولاية، فانا أحب الشغل". وهو يعني طبعاً "الشغل" كرئيس لأقوى دولة في العالم. ومن مسار جلسات الاستماع في الكونغرس الاميركي التي بدأت أول من أمس للنظر في عزل (أو عدم عزل) الرئيس كلينتون نتيجة فضيحة مونيكا ليونينسكي، يبدو ان العزل لن يتم، وانه سيكمل ولايته الثانية حتى اليوم الاخير.

ما لم يذكره المحقق المستقل كينيث ستار في تقريره الطويل الى الكونغرس، سكتبه - بالتفصيل - الـ"بطل" مونيكا ليونينسكي في الكتاب الذي وافقت (ووقعت) عليه، والذي سيكون بقلم الكتاب البريطاني مورتن، الذي سبق له ان كتب قصة الاميرة ديانا... يعني انها لن تكتب، بل ستروي فقط.

لا نعتقد ان الرئيس كلينتون سيكتب أو سيروي شيئاً عن القصة حتى بعد انتهاء ولايته، ليس لانه كان يتعمد ألا تكون قد حدثت ضمن تاريخه النسائي الحافل، فان اعتراضه ليس على ما حدث بقدر اعتراضه على ان ما حصل قد عُرف.

مبدئياً نحن كعرب كان من المفروض الا نتمنى القضية من قريب او بعيد، ولو كان الرئيس المولع بهذا النوع المعين من الجنس هو رئيس اي دولة في العالم غير اميركا، لتعاملنا مع القضية كتعاملنا مع كتاب "رجوع الشيخ الى صباه" أو كأى فيلم "بورنو".

ولكن القضية تتعلق برئيس نعلق عليه الآمال (في أوقات فراغه من مداعبات الموظفات)، ليحل لنا قضيتنا مع اسرائيل، ولا احد غيره يستطيع ان يقوم بهذا الدور.

باختصار، وفي قضية السلام بالذات، نحن والسلام كما يقال بالعامية معلقون بـ"كرعوب" هذا الرئيس، وقد ازدادنا تعلقاً بالكرعوب هذا بعدما جربنا كرايعب اخرى من موسكو الى الصين الى كل اوروبا، فلم تجد نفعاً.

وزادنا تعلقاً بـ"كرعوبه" ان المسار الفلسطيني - الاسرائيلي قد تحرك اخيراً، وبمعزل عن رأينا في فداحة الثمن الذي دفعه الفلسطينيون لهذا التحرك، لكنه تحرك.

وفي ما تبقى من ايام الرئيس كلينتون في البيت الابيض سيصل هذا التحرك الى خاتمته. قد تكون الخاتمة - كما نتوقع - حزينة، لكنه الوحيد حالياً القادر على الوصول الى خاتمة ممما كانت خاصة، وان مفاوضات المرحلة النهائية، وهي الاشد تعقيداً، قد بدأت.

طبعاً لا نتنظر منه اعجوبة، فعناوين الخاتمة معروفة، لكننا نأمل منه ان تكون الخاتمة اقل سوءاً وأقل ضرراً مما تخطط له اسرائيل.

فهو لا يستطيع - حتى لو شاء - ان يعيد القدس، او ان يوافق على كونها عاصمة للدولة الفلسطينية، سواء أقامت هذه الدولة ام لم تقم، وهو لن يعيد لاجئاً فلسطينياً واحداً الى بلاده ولكن في استطاعته ان يعيد بعض النازحين، وفي استطاعته لو شاء ان يوقف هذا التمدد السرطاني لـ"المستعمرات" في الضفة، وان يفرض على اسرائيل اعادة اكثر من واحد في المئة من ارض الضفة في نهاية المفاوضات، وهي المساحة التي حددتها اسرائيل سلفاً لانسحابها الاخير. ويستطيع أيضاً وايضاً ان يفرض (في المرحلة النهائية الحالية) تقاسماً عادلاً لياه الضفة.

ويستطيع - اذا اراد - ان يبقى الحد الادنى من السجناء الفلسطينيين في سجون اسرائيل. كل هذا يعني ان لا فكاك لنا من "كرعوب" فخامته في المرحلة الحالية، وبالتالي وبناء عليه وبطريقة مباشرة صار الانتماء من قضية مونيكا ليونينسكي ونبولها في الكونغرس يمننا بقدر ما يعم الشعب الاميركي ان لم يكن اكثر!

نبيل خوري

يقول سياسي مخضرم ان على الرئيس اميل لحود ان يستفيد من الاجماع النيابي والشعبي الذي حظي ويحظى به، ومن الزخم الذي ينطلق به لاحداث التغيير المطلوب وفي سرعة كي لا يضع هذا الاجماع وهذا الزخم في خضم ما يثيره البعض من غبار وسجال حول الاستشارات النيابية الملزمة او غير الملزمة بنتائجها وحول اي موضوع آخر لتبقى الفرصة الذهبية سانحة له من اجل تحقيق آمال الشعب وطموحاته.

هذا الاجماع سيكون بالنسبة الى سيد العهد موضع امتحان ليعرف حقيقة من يؤيده عن صدق واقتناع، ومن يؤيده عن مصلحة ورياء. وهذا الامتحان يبدأ مع تأليف اول حكومة، فالموؤيدون عن صدق واقتناع، سوف يستمرون في تأييدهم له ويمحضونه ثقتهم ودعمهم الكامل لكل ما يقوم به، اذ ان ما يرضيه يرضيهم، وما يقبل به يقبلون به ايا يكن شكل الحكومة. اما الذين يؤيدونه عن مصلحة ورياء بهدف الوصول الى غاياتهم ومآربهم، فمؤلاء سوف توضع نياتهم على المحك عند تأليف الحكومة ومباشرة عملية التغيير في اي مجال. فاذا كان تأييدهم بدافع الاستيزار ولم يوزروا، واذا كانوا ينتظرون ان تكون لهم حصة في التعيينات او في المناقشات ولم يحصلوا على مبتغاهم، وانقلبوا من موالين الى معارضين، فانه يضعهم عندئذ في خانة المصلحين والمرايين ويتعامل معهم على هذا الاساس.

والنواب الذين يظهرون غيرة زائدة في تبييض وجوههم بالقول انهم سيتركون للرئيس لحود حرية تسمية رئيس الحكومة في الاستشارات النيابية، وانه غير ملزم بنتائج هذه الاستشارات، يجب الحكم على موقفهم اذا ما تم تأليف حكومة من خارج المجلس ولم يحسب لهم فيها حساب، واذا ما طلبت هذه الحكومة صلاحيات استثنائية، هل يتنازلون عنها لها، ام يتذرعون بالقول ان هذا الطلب يتناقض وروح دستور الطائف؟

والواقع، ان من له ثقة مطلقة بالرئيس اميل لحود، ويرى فيه الرجل الذي يمثله ويمثل طموحاته، فان هذه الثقة لا تكون مشروطة، بل ان ما يقوم به في اي مجال من المجالات بهدف احداث التغيير المطلوب، يجب ان يكون مقبولاً ومرحبا به. فالشخص النظيف والنزيه عندما يسلم كية من المال، لا يلبق بمن يؤمن بصفاته هذه، ان يعيد عداها امامه.

الصدمة الايجابية المنشودة

لذلك، على الرئيس لحود، في رأي السياسي المخضرم، ان يستفيد من الزخم الذي ينطلق به، خصوصا في بداية عهده، وهو زخم قد يخف مع الوقت، ويبدأ عملية التغيير بدءاً بالحكومة من اجل احداث صدمة ايجابية عند الناس عندما يطل بما عليهم، وفي استطاعته ان يتجاوز تمثيل كل القوى السياسية انا كان تمثيلها سيخلق له عراقيل واربكات وتجانبات داخل الحكومة وخارجها، كما حصل مع معظم حكومات العهد المنصرم، وهو ما فعله معظم رؤساء الجمهورية السابقين عند تأليف اول حكومة في عهدهم، لان النواب والسياسيين يتفادون الدخول في خصومة مع اي رئيس في بداية عهده ويقبلون بما يفعلوه ولو على مضض، فكيف اذا كان ما سيفعله الرئيس لحود يلقى القبول والتأييد لدى الشعب، وان لم يلق ذلك لدى بعض النواب والسياسيين.

ان وجه التغيير وشكله سوف يظهران من خلال شكل الحكومة. فاذا كانت تضم مجموعة من القوى السياسية المتنافرة، ارضاء لهذه الجمة او تلك، فمن الصعب ان تكون مثل هذه الحكومة، حكومة تغيير، لانها ستشهد في كل اجتماع لها صراعا بين هذه القوى وانقسامها على كل موضوع مهم. وسيكون من الصعب مثلا وضع قانون جديد للانتخابات النيابية يعتمد شكلا معيناً لتقسيم الدوائر الانتخابية والاتفاق عليه، وسيكون من الصعب ايضا اجراء حركة مناقشات وتشكيلات في وظائف الفئة الاولى دون ان يحاول وزراء بدافع سياسي ومصلي، حماية جماعتهم في هذه الوظائف، وبالتالي حماية الفساد في الادارات والمؤسسات العامة والمصالح المستقلة.

وقد يتعذر تحقيق الاصلاح الاداري والاصلاح السياسي مع حكومة غير منسجمة بسبب تمثيل قوى غير متجانسة فيها، واذا صار تطبيق مبدأ امتثال الاقلية لقرار الاكثرية في كل موضوع يطرح في مجلس الوزراء بحيث يصح الانسجام مفروضاً داخل الحكومة، فان العهد قد يواجه في هذه الحال، وتطبيقاً لهذا المبدأ، احد امرين: اما ان يرفض الوزير الذي له موقع بارز وتمثيل خاص في مجتمعه، التقيد بقرار الاكثرية، الاستقالة، فيضطر العهد الى مواجهة مشكلة اقلته وما قد تحدثه من مضاعفات، واما ان يستقيل انسجاماً مع موقفه الراض قرار الاكثرية الوزارية، فتحدث استقالته مضاعفات وخلا في التوازن داخل الحكومة اذ تصبح قوى سياسية ممثلة بزموزها، وقوى اخرى غير ممثلة، الامر الذي يضعف الحكومة ويحد من اندفاعها في العمل، وقد تجد نفسها منساقعة نحو الاستقالة التي تصبح هي السبيل الى الحل والخروج من مأزق التمثيل المتوازن.

ضرب الحديد وهو حام

لهذه الاسباب وغيرها، فان من مصلحة الرئيس لحود وهو في اول عهده ان يضرب الحديد حامياً، فيتم تأليف حكومة منسجمة ومتجانسة دون اكره كي يسهل عليها احداث التغيير المطلوب، ولن يكون في وسع القوى المناهضة لمثل هذه الحكومة وبالتالي لهذا التغيير ان

منتصف ليل الاثنين يبدأ عهد لحود بعودة القسم الى البرلمان ولاية الهراوي وحكومة الحريري تطويان معاً

كتب نقولا ناصيف:

عملاً بأحكام القانون الدستوري رقم ٤٦٢ الصادر في ١٩ تشرين الأول ١٩٩٥، والرامي "لمرة واحدة وفي صورة استثنائية" الى التمديد للرئيس الياقوب الحلو لثلاث سنوات، فان ولايته الجديدة تنتهي في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨.

يعني ذلك أن ولاية الرئيس الهراوي تطوي في الساعة الصفر من منتصف ليل الاثنين/الثلاثاء (٢٣/٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨) لتبدأ في اللحظة ايها ولاية خلفه الرئيس اميل لحود. على أن اليوم الأول من بدء ولاية الرئيس الجديد يقترن بأدائه اليمين الدستورية. وتبعاً لذلك وجه الرئيس نبيه بري الاثنين الفائت (١٦ تشرين الثاني) دعوة الى النواب لحضور الجلسة العامة المخصصة لهذا الاستحقاق، الثلاثاء المقبل (٢٤ تشرين الثاني)، استناداً الى المادة ٥٠ من الدستور، بعدما كان سبق توجيه الدعوة اتصالات بين لحود وبري بغية تحديد موعد الجلسة.

أما لماذا ٢٤ تشرين الثاني (اليوم التالي لانتهاء ولاية الرئيس الحالي) وليس ٢٣ منه (آخر يوم من ولايته الطويلة)، جرياً على أعراف سائدة منذ الاستقلال، نظمت اجراءات الانتقال الدستوري بين الرؤساء الأسلاف والرؤساء الخلفاء في ما يعرف بالتسليم والتسلم؟

ساعة الاعتزال

أربعة رؤساء لبنانيين من عشرة أجروا حتى اليوم مراسم انتقال دستوري بين عهودهم وسط اجراءات متشابهة تقريباً، هم الرؤساء كميل شمعون وفؤاد شهاب وشارل حلو وسليمان فرنجية وأمين الجميل. يتسلم الرئيس المنتخب القصر الجمهوري، بدلالاته الرمزية والواقعية مقرأ لاقامة رئيس الجمهورية وممارسته سلطاته منه، يستمد منه جانباً أساسياً من شرعيته الدستورية، ما خلا الاستثناء اللافت في حال الرئيس فرنجية. إذ سلم الحكم الى الرئيس سركيس، في عز "حرب الستين"، في مقر موقت لاقامته هو القصر البلدي في زوق مكابيل، وخرج منه من غير أن يُقيم فيه الرئيس الخلف. أما الرئيسان حلو وسركيس فأجريا التسليم والتسلم في قصر بعدا، وقبلهما الرئيس شهاب أجراه في مقر اقامته في عجلتون، إذ لم يكن قد أنجز في حينه بناء قصر بعدا.

في كل هذه الحالات كان الانتقال الدستوري قبل ظهر أو ظهر اليوم الأخير من ولاية الرئيس الراحل. بل قيل نحو ١٢ ساعة من انتهائهما منتصف الليل الذي تبدأ معه منذ اللحظة الأولى ولاية خلفه، ويتقاسم السلف والخلف بذلك اليوم الأخير من ولاية الرئيس الراحل.

فالرئيس شمعون الذي لم يتسلم الرئاسة من خلفه الرئيس بشارة الخوري (بسبب استقالة الأخير من منصبه في ١٨ أيلول ١٩٥٢) وانتقال السلطة الى حكومة انتقالية برئاسة اللواء شهاب أشرفت على انتخابات جديدة، سلمها الى خلفه قائد الجيش قبل ساعات من انقضاء موعدها الدستوري. يومذاك نُقل عن رئيس مجلس النواب عادل عسيران ارتبائه في تحديد موعد أداء الرئيس الجديد قسمه على نحو لا يريد معه، بحسب قوله، أن يأكل على الرئيس شمعون نهراً من رئاسته، ولا أن يعطي الرئيس شهاب يوماً إضافياً لولايته، فكان أن استنجد بانجهد وزارة المال عن موعد وقف راتب رئيس الجمهورية، فأيد انه في الثانية عشرة ظهر ٢٣ أيلول ١٩٥٨. أي في منتصف اليوم الأخير من الولاية الدستورية. وهكذا حصل بين الرئيسين شهاب وحلو (٢٣ أيلول ١٩٦٤)، والرئيسين حلو وفرنجية (٢٣ أيلول ١٩٧٠)، والرئيسين فرنجية وسركيس (٢٣ أيلول ١٩٧٦)، والرئيسين سركيس والجميل (٢٣ أيلول ١٩٨٢)، قياساً على السابقة تلك.

الساعة الصفر للرئيس

يقول الرئيس بري أنه استند في تعيينه نهار ٢٤ تشرين الثاني موعداً لأداء الرئيس لحود قسمه الى المادة ٥٠ نفسها التي ترى هذا الاجراء، بذكرها أن رئيس الجمهورية يحلف أمام مجلس النواب يمين الاخلاص للأمة والدستور "عندما يقبض على أمانة الحكم". وذلك يعني، يُضيف الرئيس بري، أن الولاية الدستورية للرئيس المنتخب "تبدأ بمجرد قبضه على أمانة الحكم" عملاً بالمادة ٥٠. عندها يكون في وسعه منذ الساعة الصفر لتوليته السلطة أداء يمينه الدستورية.

وإذ يُوافق الرأي القائل بأن أداء اليمين ليس شرطاً لمباشرة الرئيس المنتخب سلطاته، كون الولاية الدستورية تبدأ من تلقائهما من غير أن تكون معطوفة على شرط مسبق، الا الموعود الدستوري نفسه لانتهاء ولاية الرئيس السلف، فانه (أي الرئيس بري) يعتقد بعدم امكان انعقاد الجلسة العامة لأداء اليمين ما لم تكن قد انطوت دستورياً ولاية الرئيس الهراوي. وإذ ذلك تلتزم جلسة أداء اليمين سواء في اليوم الأول من الولاية الجديدة أو في أي من الأيام التالية القريبة، من غير أن يصير الى تأجيل انعقاد هذه الجلسة إلا تحت وطأة ظروف قاهرة ومانعة. وهو أمر لا يحول - يقول الرئيس بري - دون ممارسة الرئيس الجديد سلطاته الدستورية المستقلة بكيئته عن تحليف اليمين التي تستمد شرعيتها الدستورية من انتخاب الرئيس أولاً، ثم من لحظة انقضاء ولاية سلفه في الموعد المقرر.

وتبعاً لذلك، فان التمام جلسة القسم تصبح محتملة من الساعة الصفر لبدء ولاية الرئيس الجديد: الثانية عشرة منتصف ليل ٢٣/٢٤ تشرين الثاني. والرئيس بري - التزاماً منه بمضمون المادة ٥٠ بتأكيد حصول أداء رئيس الجمهورية قسمه الدستوري بعد قبضه على الحكم - حدّد العاشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء المقبل موعداً للجلسة العامة، بعد نحو عشر ساعات ونصف ساعة من تسلّم الرئيس لحود سلطاته الدستورية.

وفي الواقع واجهت أداء الرؤساء المنتخبين اليمين الدستورية عقبات ارتبط بعضها بواقعيتهما، والبعض الآخر بأمانتهما، وخصوصاً منذ انفجار الحرب اللبنانية. على أن أيّاً منها لم يرتبط بتلك أي رئيس عن أداء هذا الواجب: فالرئيس سركيس انتخب في مكان ("قصر منصور")، وأقسم اليمين في مكان آخر ("بارك أوتيل" في شتوره). والرئيس أمين الجميل انتخب وأقسم اليمين في مكان واحد هو غير مبنى مجلس النواب (ثكنة الفيضانية)، في ما اعتُبر في حينه (تكراراً لما قيل في جلسة قسم الرئيس سركيس) مخالفة للمادة ٢٦ من الدستور القائلة ببيروت "مركز الحكومة ومجلس النواب"، برّرتها يومذاك الظروف الاستثنائية التي كانت تُحاصر الأوضاع الأمنية. ومثله تبعاً كل من الرئيسين رينه معوض والياس الهراوي الذي انتخب وأقسم في مكان واحد كان خارج بيروت: الأول في القليعات، والثاني في شتوره ("بارك أوتيل"). على نحو مشابه جزئياً لهؤلاء إنتخب كل من الرئيسين بشارة الخوري وكميل شمعون وأقسم في جلسة واحدة، لكن في مبنى البرلمان في ساحة النجمة التي يعود اليها، مع الرئيس لحود، أداء القسم للمرة الأولى منذ ٢٣ أيلول ١٩٧٠.

... والحكومة

الا أن الرئيس بري يُقرن أيضاً الساعة الصفر التي تنقضي بها ولاية الرئيس الهراوي بالساعة الصفر نفسها التي تجعل حكومة الرئيس رفيق الحريري مستقبلة حكماً عملاً بالمادة ٦٩ من الدستور، بتحديد الحالات التي تُعتبر فيها الحكومة مستقبلة، (ومنها في البند "د"): "عند بدء ولاية رئيس الجمهورية". ويُضيف أن الحكومة الحالية، من غير حاجتها الى استقالة خطية تتقدّم بها من الرئيس الجديد فور تسلّمه صلاحياته، ستكون من الساعة الثانية عشرة منتصف ليل ٢٣/٢٤ تشرين الثاني مستقبلة حكماً. وستكون تالياً من تلك اللحظة حكومة تصريف أعمال، وتمثل أمام مجلس النواب في جلسة القسم، بعد ساعات، بهذه الصفة.

الامر واضح

في كلمة وداعية، تكاد تكون منمجةً وناموساً للعسكريين وللسياسيين معاً، صاغ الرئيس اميل لحود "أمر اليوم" الأخير.

من أول الطريق، ومنعاً لأي التباس، وانسجاماً مع تقاليد في قيادة الجيش، كان الأمر واضحاً، وكانت الوصية صريحة.

خاطب العسكريين، وعبرهم خاطب المدنيين وخصوصاً السياسيين منهم.

وبكثير من الدقة، التي لا تختمل التأويل، ولا تفوتها شاردة أو واردة.

والمناسبة مناسبتان: عيد الاستقلال، واقترب الانتقال من قيادة الجيش الى قيادة الدولة. قال لهم انه يخاطبهم ليس من موقع الوداع، بل من موقع التقدير الذي يكفّه لكل فرد منهم، واثقاً من ان تنظيم الجيش سيبقى في منأى عن المحسوبة والانتماء الطائفي.

وسيبقى كذلك حصيناً محصناً بعقيدته، واضعاً نصب عينيه، وفي مقدم مهماته الرئيسية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى زواله.

ولم يهمل القائد المنتقل الى قيادة البلاد الاداء الأمني للجيش، الذي أعطى لبنان سواجاً حقيقياً كان قد فقده ودفع ثمن فقده غالياً.

فالأمن حق لجميع المواطنين، ولا مساومة أو مسابرة على حسابه.

اما بيت القصيد في الرسالة الوداعية، وفي "أمر اليوم" الذي ضمّه نهجه وأسلوبه ورؤياه، فهو الجيش والسياسة.

أو بصراحة أكثر، خشية البعض من "العسكرة" أو التدخل والتداخل بين العسكر والسياسة، واستناداً الى تجربة سابقة.

لذا أكد للعسكريين مثلما أكد للسياسيين، ان الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة، كما ستكون السياسة منوعة عن التدخل في الجيش.

وسيستمر الجيش ملتزماً بامور السلطة السياسية الممثلة بمجلس الوزراء. لا زيادة ولا نقصان.

من شأن كل كلمة قالها الرئيس لحود في "أمر اليوم" ان تشكل ناموساً لكل مواطن، ولكل من يعمل في الحقل العام.

انه أمر اليوم لجميع اللبنانيين.

"زيان"

"نضال" اوج الان و"نضال" المقاومة

فما عليهما الا ان تجرب لبنان وسوريا معا. ولا يعتقد احد ان المسؤولين فيها متهورون الى درجة التسبب بتدهور خطير في المنطقة، وان يكن تحفظهما مشروعا لمنع اسرائيل من الحصول على مكاسب بطريقة غير مباشرة بعد عجزها عن الحصول عليها مباشرة.

٣- معرفة اسرائيل والمجتمع الدولي، بزعامة الولايات المتحدة الاميركية ان سوريا تبقى الضمان في لبنان سواء لتنفيذ تسوية جزئية او كلية يتوصل اليها مع اسرائيل او لمنع الاوضاع فيه من التطور بطريقة مخيفة تهدد بتفجير المنطقة من جديد نظرا الى بعد نظر قيادتها السياسية العليا وتقويها السليم للامور.

٤- معرفة اسرائيل والمجتمع الدولي نفسه تركيبة الشعب في لبنان، وان السلام الاهلي الذي يعيشه منذ زهاء ثمانية اعوام لا يزال هشاً في بعض جوانبه وان استمراره وترسخه لسوريا دور اساسي فيها وان انفراده يشكل خطرا عليها اكبر بكثير من الخطر الذي تشكله حاليا المقاومة الشرسة لاحتلالها اجزاء من الاراضي اللبنانية.

٥- ادراك المجتمع الدولي، بزعامة الاميركية، ان رد فعل سوريا على انتهاج اسرائيل سياسة حيالها مماثلة للسياسة التي اتهمتها تركيا لن يكون مماثلا لرد فعلها على السياسة التركية. ويعود ذلك الى معرفتها بان اسرائيل تكون بذلك تضرب في لحمها الحي وتستهدفها مباشرة، وذلك مرفوض ايا تكن العواقب والتطورات. علما ان سوريا لديها من الامكانيات والعلاقات ما يجعل المجتمع الدولي يتحرك لمنع اي مواجهة.

٦- ادراك المجتمع الدولي ان سوريا تبقى، رغم الاختلافات الكثيرة معها وخصوصا حول اسرائيل، حاجة له. اولاً لانه عاقل وحكيم، وثانياً لان اي بديل آخر منه سيكون خطرا باصليته على العالم والنماذج التي من هذا النوع كثيرة.

طبعاً، لا يعني ذلك كله النوم على حبر، سواء لبنانياً او سورياً، بل يعني التيقظ والتحوط وعدم اعطاء اسرائيل حجة تستخدمها لاستقطاب المجتمع الدولي الى صفها او بالاحرى عدم السماح لجهات عديدة باعطائها حجة من هذا النوع. ويبدو ان الامرين المذكورين غير غائبين عن الذهن في بيروت ودمشق.

سركيس نعوم

النعجة والذئب

كل شبر يعود من ارض فلسطين لا يمكن الا ان يكون مفرحاً مهما كانت المعارضة كبيرة لما آلت اليه عملية السلام وطبيعة الاتفاقات مع اسرائيل والتمن الباهظ الذي يدفعه الفلسطينيون في المقابل.

لحظة مفرحة لانها تحرك الامل في امكان قيام فلسطين، لكنها لحظة ناقصة يلغها الخوف على فلسطين هذه مما يجري اليوم.

ذلك ان اي حبة تراب لا تنتقل الى السلطة الفلسطينية الا وثمانها تنازلت لا نمائة لها، تكرست في عهد الثنائي بنيامين نتيناهو - ارييل شارون نمطا فلسطينياً. اسرائيل تبتز السلطة وهي تستجيب.

يوقف نتيناهو عملية السلام فتسكت السلطة.

يضع شروطه لتحريك العملية فترض ويكون اتفاق واي بلانتايشن.

يرجئ التنفيذ مرة، مرتين، ثلاث مرات فتنتظر.

يعطي الضوء الاخضر بمصادرة ١٠ في المئة من ارض الضفة الغربية قبل ان يبدأ بتنفيذ الاتفاق لاعادة (١٢،١) في المئة الى السلطة وبالكاكاد تعترض.

يدخل تعديلات على خريطة الانسحاب فتوافق بدعوى ان لا تعديلات جوهرية وان مساحة الانسحاب لم تتغير.

واللائحة طويلة جدا من هوية السجناء الذين اطلقهم اسرائيل الى مطار غزة.

باختصار اسرائيل لا تمارس فقط سياسة ان تعطي بيد وتأخذ باليد الاخرى، بل تتبع سياسة نهب ما امكن نهبه. والسلطة الفلسطينية تتقبل كل هذا بحجة ان المرحلة انتقالية وان الامور ستسوى في مفاوضات الوضع النهائي. وقد بدأت التحضيرات لهذه المفاوضات بالفعل.

ولكن كيف سيذهب الفلسطينيون الى النمائيات؟

بموجب صيغة مدريد، كان يفترض ان يحين موعد المفاوضات النهائية وقد حققت كل مسارات المفاوضات تقدماً ملحوظاً وعمت اجواء السلام الشامل المنطقة فكانت دعامة للفلسطينيين.

اما الان فتتباها يمارس كل فنون استفزاز الفلسطينيين. ويرفض تحريك المسارين اللبناني والسوري الا بلغة الفارات والاعتداءات اليومية ومحاولات استفزاز لبنان. ويسعى الى تحريك المفاوضات المتعددة من دون مشاركة لبنان وسوريا. اضافة الى الضيق في علاقات اسرائيل ومصر.

وهذا خلل مربع في عملية السلام لا تصلح اي محاولة اميركية لتحسين اتفاق واي بلانتايشن بتؤثرات دولية واقليمية، او معاودة المفاوضات المتعددة. وبالتأكيد لا يصلح تعميق السلام بين الاردن واسرائيل.

ونحناظر ما في الوضع الفلسطيني ان يذهب المفاوضات الى النمائيات وسط هذا الخلل، فعندما سيكون واي بلانتايشن هو المثال سيكون الفلسطينيون كالنعجة تواجه ذئباً.

سحر بعاصيري

الاثنين الماضي نجحت "المقاومة الاسلامية" مرة جديدة في تنفيذ عملية نوعية ضد الاحتلال الاسرائيلي في قرية مركبا الجنوبية، ادت الى سقوط ثلاثة قتلى من جنوده وبضعة جرحى. اثار ذلك استياء المسؤولين السياسيين والعسكريين في حكومة بنيامين نتيناهو وقلقهم مما دفع بعضهم الى اقتراح تأليف لجنة تحقيق عسكرية لمعرفة الطريقة التي تمكن بواسطتها المقاومون من وضع عبوتهم الناسفة على مسافة ثلاثين متراً فقط من المركز العسكري للاحتلال. واثار في الوقت نفسه غضب رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست عوزي لاندو ودفعه الى الاقتراح على الحكومة التصرف مع سوريا التي اتهمها بالوقوف وراء المقاومة بالطريقة نفسها التي تصرف بها تركيا معها اثناء ازمة عبدالله اوج الان، اذا جازت تسميتها على هذا النحو، والتي نجحت ان اسفرت عن اخراج هذا المتمرّد الكردي على النظام التركي منذ زهاء ٤٤ عاماً من سوريا، وعن ازالة اخطار انتصاره عليها سواء المقيمين منهم في سوريا او في لبنان.

ويوم الجمعة السابق، اي قبل عملية المقاومة المشار اليها، نشرت احدى المجلات العربية تحليلاً معلوماتياً توقع كاتبه ان تتمتع اسرائيل بنيامين نتيناهو الطريقة التركية المذكورة مع سوريا للخلاص من المقاومة اللبنانية لاحتلالها ولغرض واقع جديد في لبنان وخصوصاً في جنوبه ينهي الاخطار المترتبة عليها ويسمح باطلاق عملية تفاوض حول تسوية قد تكون امنية وتالياً جزئية وقد تكون سياسية وتالياً شاملة.

طبعاً، اقلق هذا النوع من الاطروحات الجهات الرسمية كلها في لبنان ومعظم الجهات السياسية والحزبية، كما، اراح جزءاً يسيراً من اللبنانيين سواء لرغبته في الانتهاء من احتلال اسرائيلي مؤذ لا بل مدمر، وان بعيداً من التلازم بين المسارين التفاوضيين مع اسرائيل اللبناني والسوري الذي اعتمده البلدان منذ انطلاق عملية السلام والذي سلم به المجتمع الدولي بعد اليأس من اماكن تغييره او لرغبته في رؤية ضغط اقليمي - دولي يمارس على سوريا قد يكون من شأنه تقليص امساکها بالوضع اللبناني او تخفيفه.

هل القلق او الراحة في محلها؟

قد يعتبرهما بعض اللبنانيين كذلك لاسباب متنوعة، منها تنفيذ الولايات المتحدة الاميركية انفتاحاً مهما على لبنان تمثل في زيارة وزيرة خارجيتها مادلين اولبرايت الى لبنان العام الماضي وما رافقها من مظاهر وما تخللها من كلام علني، وتمثل ايضاً في ازدياد عدد زوار لبنان من العاملين في ادارتها او من الاعضاء في كونفرسها. وتمثل ثالثاً بايفاد ديفيد ساترفيلد سفيرا لها لدى لبنان وهو المعروف بديناميته وبحيويته وبطاقته، وفي الوقت نفسه بمعرفته لبنان واللبنانيين من جراء خدمته فيه في الثمانينات ومن جراء متابعة ملفه اثناء اجتماعات الطائف عام ١٩٨٩، وكذلك باطلاعه الواسع على عملية السلام ومجرياتهما منذ انطلاقها عام ١٩٩١ من خلال المواقع الرسمية التي عمل فيها في واشنطن. وتمثل رابعاً واخيراً بزيارة وزير التجارة الاميركي وليم ديلي لبنان الاسبوع الماضي وبما تخللها من دعوة الاميركيين الى الاستثمار فيه ومن دعوة اللبنانيين الى عدم حصر تعاونهم في الحقل الاستثماري مع اوروبا. ومن الاسباب ايضاً قول السفير ساترفيلد قبل يومين "ان بلاده مهتمة بانهاء العنف في الجنوب". وهو قول رده قبله سلفه ريتشارد جونز اكثر من مرة.

لكن اكثرية اللبنانيين لا تعتبر القلق والراحة المذكورين في محلها رغم اقتناعها بضرورة بقاء السلطة مفتحة العيون ومتنبهة لكل التطورات، ولذلك اسباب عديدة ابرزها الآتي:

(١ - الاختلاف بين "نضال" عبدالله اوج الان و"حزب العمال الكردستاني" الذي يتزعم ضد الحكومة او النظام في تركيا، و"نضال" المقاومة للاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من لبنان، على تنوع انتماءاتها السياسية والحزبية. فالنضال الكردي يرمي الى تحقيق هدف من اثنين: الاول، اقامة دولة للاكراد الاترك اذا جاز التعبير في مناطقهم الواقعة ضمن دولة تركيا، وفي ذلك ضرب لها وتقسيم. والهدف الاخر اقامة حكم ذاتي لكراد تركيا في مناطق وجودهم الكثيف في اطار الدولة التركية، وفي ذلك ضرب للنظام التركي وزرع لعوامل قد تؤدي الى زعزعة الكيان التركي مستقبلاً.

ومن هنا فان البعض قد يجد تصرف دولة تركيا حيال اكرادها الانفصاليين مشروعا. وقد يجد ايضاً مشروعاً ضغطها الكبير على سوريا وعلى اي دولة اخرى توفر في رأيها ملجأ لهؤلاء وتقدم اليهم دعماً سياسياً وعسكرياً. وقد يجد اخيراً تبريراً لتأييد بعض المجتمع الدولي، وخصوصاً الولايات المتحدة الاميركية، لتركيا في موقفها الاخير الضاغط على سوريا. اما النضال اللبناني المقاوم للاحتلال الاسرائيلي فيختلف عن النضال الكردي المذكور. ذلك ان اسرائيل تحتل اراضي لبنانية منذ اعوام طويلة. والمجتمع الدولي بكل تناقضاته يرفض هذا الاحتلال ويدعو الى انهاءه وازبر دليل على ذلك قرارا مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ الصادران عام ١٩٧٨ والمستمران على الحصول على تأييد العالم كله. كما ان مقاومة الاحتلال من ابناء الارض المحتلة ومن ابناء الوطن المحتل بعض ارضه امر مشروع في نظر المجتمع الدولي. والدعم الذي تلقاه المقاومة من سوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية لا يزيل صفة الوطنية عن اعمالها ولا يلغي استقلاليتها في التخطيط والتنفيذ ولا يؤثر على الاهداف التي تريد تحقيقها. وقد اعترفت اخيراً بهذه المشروعية وتديداً منذ عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية ضد لبنان عام ١٩٩٦ الولايات المتحدة رغم استمرار رفضها اعمالاً ارامية خارج المقاومة تنهم "حزب الله" احد ابرز فصائلها بالقيام بها.

٢- ابداء لبنان استعداداً دائماً للقيام بمسؤولياته الوطنية والاقليمية والدولية فور انسحاب اسرائيل من اراضيها المحتلة تنفيذاً للقرار الدولي ٤٢٥. وتأكيده سوريا اكثر من مرة تأييدها الاستعداد المذكور. واذا كانت اسرائيل لا تثق بذلك خوفاً من استمرار المقاومة بعد انسحابها،

مزيد من الاحتفالات في ذكرى الاستقلال (تتمة)

سادسا - يترجل المدعوون والشخصيات الرسمية من سياراتهم عند تقاطع نقطة المتحف.

سابعا - يطلب من سائقي سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية التوجه بسياراتهم الى المرائب المخصصة لايكاف سياراتهم وهي الآتية:

- مرأب القضاة والمحامين (النقل المشترك) - مرأب قرب جسر العدلية - مرأب قصر العدل.

ثامنا - على الراغبين من المواطنين في حضور الاحتفال الانتقال مشيا عبر الشوارع الآتية:

- كورنيش النهر - المتحف.

- كورنيش المزرعة - مستشفى البربير.

- طريق صيدا القديمة - الطيونة.

علما ان رافعات وضعت في تصرف القوى الامنية لرفع السيارات المخالفة من مكانها اضافة الى اتخاذ الاجراءات والتدابير القانونية المناسبة في اصحابها.

لذلك، يطلب من المواطنين عدم المرور في الشوارع والمحاو المذكورة وعدم ايكاف سياراتهم فيها من الساعات والتاريخ المحددين اعلاه، الى نهاية الاحتفال والتقيذ برشادات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ هذه المهمة".

- مستديرة شاتيل - جسر البربير.

- من شوارع بشارة الخوري - قليلات - محمد الحوت - جادة ٢٢ تشرين الثاني - المتحف - مستديرة العدلية - ساعة العبد - جسر الفيات.

- طريق الشام من تقاطع السويديكو مرورا بالطيبة - المتحف تقاطع شركة البويك حتى نقطة تقاطع شارع ساي الصلح.

- تقاطع سامي الصلح - مستديرة الطيونة والشوارع المحيطة بالمستشفى العسكري ومستشفى "اوتيل ديو" وداخل ميدان سباق الخيل.

ثالثا - سيتم قطع الطرق المؤدية الى:

- جسر الفيات - مستديرة الطيونة - مستديرة شاتيل - عمر بيهم - مستشفى المقاصد - شارع ٢٢ تشرين الثاني.

رابعا - سيتم تحويل السير من شارع الازوازي على كورنيش المزرعة في اتجاه شارع الازوازي البسطا.

خامسا - يسمح بوصول سيارات المدعوين والشخصيات الرسمية الى مكان الاحتفال عبر الشوارع الآتية:

- طريق الشام - الطيبة - المتحف.

- كورنيش النهر - المتحف.

- مستشفى البربير - شارع بشارة الخوري - المتحف.

رقصات وانشيد وطنية ويلقون كلمات ويستمر حتى الاولى بعد الظهر. وفي البرنامج المسائي، تنظيم تجمع شعبي من السادسة مساء تتخلله موسيقى وانشيد وكلمات وكوكيتيل.

المكتب السياسي لحزب النجادة دعا الهيئات الشعبية والجمعيات والفاعليات الوطنية والاسلامية الى المشاركة في قراءة سورة الفاتحة ووضع باقات الزهر على ضريح مؤسس الحزب عدنان الحكيم في الرابعة الا ربعا بعد ظهر غد في قاعة مسجد البسطا تحتها، ومنها الى مدافن الباشورة، وذلك "تكريما لدوره النضالي في معركة الاستقلال واستنكارا لاستبعاده من لائحة رجال الاستقلال المكرمين سنويا".

تدابير سير

علي صعيد آخر، اصدرت شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

في ذكرى الاستقلال التي تصادف غدا الاحد يقام احتفال و عرض عسكري وتتخذ المديرية العامة لقوى الامن الداخلي تدابير الامن والسير الآتية:

اولا - اغلاق جسر البربير امام كل السيارات باستثناء موكب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع وقائد الجيش ورئيس الاركان او اي موكب آخر بناء على امر.

ثانيا - يمنع مرور السيارات وايكافها من الخامسة صباح الاحد الى الانتهاء من الاحتفال على المحاور والشوارع الآتية:

- الطريق الممتدة من مستديرة الطيونة

المكان المناسب، ويسعى الى تطوير العمل الاكاديمي العلمي الجامعي كي يصير لبنان دولة تشع نورا مع بداية الالف الثالث.

المحامي مارون كنعان هنأ اللبنانيين بالذكرى وقال "ان الاستقلال فعل ايمان بالوطن، وقد استطاع الرئيس لحود بمنافيتته الصادقة وادائه الوطني الرائع ان يجعل من جميع اللبنانيين جنودا مندفعين في مؤسسته يعملون لحماية الوطن والنموض به نحو الافضل والاسم".

"التجمع الوطني" اكد ايمانه "بلبنان السيد الحر المستقل، ودعاه لمسيرة استرداد السيادة كاملة بانتشار الجيش على ارض الوطن". وهنأ الرئيس لحود والجيش قيادة وضباط وافرادا وتبني للمعهد الجديد النجاح في تحقيق تطلعات اللبنانيين وآمالهم.

الى ذلك، ابرق النائب حسين يتيم الى رئيس الجمهورية الياس المرراوي والرئيس المنتخب اميل لحود مهنئا. وكذلك ابرق رئيس مجلس امانا "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" الدكتور محمد علي ضناوي الى الرئيس لحود في المناسبة.

برنامج الاحتفالات

ماذا في برنامج الانشطة والاحتفالات؟

بلدية جل الديب - بقنايا دعت الى المشاركة في احتفال تنظمه الثلثة المقبل في ساحة جل الديب في ذكرى الاستقلال وفي مناسبة تسلم الرئيس المنتخب اميل لحود مهامه الدستورية.

يبدأ الاحتفال بتجمع طلابي في العاشرة والنصف قبل الظهر، يقدم خلاله طلاب

حضر باسم صفير عشاء الصندوق الماروني أبو جودة: في لبنان قديسون كثر

رعى البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ممثلاً بالنائب البطريكي العام رئيس الصندوق الاجتماعي الماروني المطران رولان ابو جودة، العشاء الذي اقامه مساء امس العضو السابق للصندوق ميشال عقل في فندق "لوفغريال" في الاشرفية تقديراً لجهود الصندوق الاجتماعي.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلى الفرزلي والرئيس رشيد الصلح والنائب شاكر ابو سليمان والنائبان السابقان عثمان الدنا ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو ورئيس اللجنة الحبرية للمؤتمرات القربانية المارونية الكاردينال ادوار غانيون والمطارنة خليل ابي نادر ومطانيوس الخوري ومنجد الهاشم وفرنسيس البيسري وبولس اميل سعادة ومارون صادر والاباتي سعد نمر والارشمنديت الياس رحال ومحافظ بيروت نقولا سابا والسفير فؤاد الترك وشخصيات.

تحدث اولاً رئيس مصلحة التخطيط في وزارة الزراعة سمير حداد، ثم صاحب الدعوة ميشال عقل الذي قال: "فيما يجتمع اركان الحكم اليوم الى الرئيس المنتخب، لدراسة الملفات التي سينطلق الى معالجتا، وهو خير وريث لخبر اب تابعناه يشدد خلال وجوده في الحكم على الملف الاجتماعي، نأمل من الرئيس المنتخب في ان يواصل نهج ابيه في دراسة الملفات فيأخذ منها الملف الاجتماعي، حيزاً ضرورياً، يحتاج اليه الوطن بقدر ما نحتاج الى حلول سائر الملفات والقطاعات، بحيث تتأمن عندنا عدالة اجتماعية راسخة تكون نواة لتوازن اجتماعي، وانما متساو، في نهضة لبنانية تشمل كل الحقول".

ابو جودة

وتلاه المطران ابو جودة قائلاً: "التقدير للصندوق الاجتماعي الماروني كمؤسسة فتتخلق، كما جاء في كلمته، حول مشروعنا الاجتماعي الانساني، اعضاء سابقين وحاليين، الى جانب شخصيات كريمة من مواقع مختلفة، ما يضي على هذا اللقاء طابعاً شمولياً جامعاً. فالتقدير يتناول جميع الذين ساهموا في تكوين الصندوق الاجتماعي الماروني منذ نشأته حتى الآن. فلولا مبادرة صاحب الفبطة والنيافة البطريكي الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، واصحاب السيادة، وقدم الرؤساء العلمين، وحضرة الرئيسات العامات، في كنيسةنا المارونية، الاعضاء المؤسسين، لما كتب لهذا الصندوق ان يبرز الى الوجود. ولولا اعضاؤه المنتسبون، اي في الوقت الحاضر اعضاء مجلس ادارته السابقون والحاليون، لما وضعت له مبادئ سياسته الاجتماعية، ولا مخططاته ومشاريعه، لينشط ويعمل ويحقق. ولولا مكتب ادارته بمديره العام وسائر الموظفين الاداريين، لما تتابع العمل فيه، يوماً بيوم، وتوافر له جهاز التنفيذ. ولولا المساهمون من الخارج والداخل، لما تأمن

يلتقي لحود غداة تسلمه والحريري

الاتحاد العالمي للصحف اليوم في بيروت

لمؤتمر يرعى دعم الحريات

يفتتح الاتحاد العالمي للصحف مؤتمره السنوي الاول في بيروت، قبل ظهر اليوم في فندق "ماريوت" ويستمر الى الثلثة المقبل. ويزخر نشاط المجلس بلقاءات عدة، ابرزها مع الرئيس المنتخب اميل لحود ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وهنا جدول اعمال اجتماعات الاتحاد.

اليوم في الحادية عشرة قبل الظهر، تعقد اللجنة التنسيقية للمنظمات الدولية الناشطة في حقل الحريات الصحافية اجتماعاً يستمر الى الرابعة بعد الظهر، ويشارك مسؤولون في المنظمات اضافة الى الصحافي تيري اندرسون، من الرهائن الاميركية السابقة في لبنان، والصحافيين الكاميروني بيو نجاوي والفيتنامي تران تي توك، (وهما صاحباً صحيفتين)، وكلاهما حازا جائزة "الريشة الذهبية" للحريات الصحافية لعامي ١٩٩٣ و١٩٩٨، وكانا اطلقاً من السجن اخيراً على اثر ضغوط مارسها الاتحاد العالمي للصحف على حكومتي الكاميرون وفيتنام.

- الاحد في الثامنة والنصف مساء يقام استقبال في فندق "ماريوت"، يشارك فيه رسميون واعضاء مجلس ادارة الاتحاد، وتتخلله كلمات لرئيس مجلس الادارة والصحافيين جاوي وتي توك.

- الاثنين المقبل في الخامسة والنصف بعد الظهر، يلتقي وفد الاتحاد الرئيس الحريري.

- الثلثة في الثانية والنصف بعد الظهر يعقد صندوق دعم الحريات التابع للاتحاد اجتماعاً في فندق "ماريوت".

- الاربعة في التاسعة والنصف قبل الظهر يزور وفد الاتحاد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في القصر الجمهوري في عبيدا.

وفي نشاط مجلس ادارة الاتحاد جولة سياحية تشمل كسارة وعنجر وبعبلق وزحلة ومتحف سرسق ومفارة جعيتا وجبيل ودير القمر وبيت الدين.

والمؤتمر في ضيافة "النهار".

شخصيات ووفود عزت بسعادة وخدام والقدمي والسفير البابوي ابرقوا

البترون - "النهار":

امت شخصيات ووفود مقر اقليم البترون الكتائبي معزية برئيس الحزب جورج سعادة. وتقبلت التعازي ارملة الفقيد واولاده وشقيقه الخوري اغناطيوس سعادة واقرباء وقياديون كتائبيون.

ومن المعزين على التوالي: النائب البطيريركي الماروني على الجبة المطران فرنسيس البيسري، راعي الابريشية المارونية في جبل المطران بشارة الراعي، راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري، راعي ابرشية بعلبك للطائفة المطران بولس منجد الماشم، راعي ابرشية جونية المطران شكرالله حرب، النائب البطيريركي الماروني المطران غي بولس نجيم، النائب السابق مناول يونس، الوزير السابق الياس سباب، وفد من جريدة "الديار"، السيد جورج ضو، المغني طوني حنا، الامين العام السابق للقيادة القطرية لمنظمة حزب البعث عبدالله الشمال مع وفد.

ثم زار الاقليم الكتائبي على التوالي الرئيس عمر كرامي والنائبة نائلة معوض والنواب سايد عقل وموريس فاضل واحمد كرامي والنائب السابق حمد الصمد ومحافظ الشمال خليل المندي وقائمقام البترون السيدة المام الدويمى ونقيب المحامين في طرابلس رشيد درباس، ومن المعزين ايضا وفد عسكري سوري ضم اللواء ابراهيم حويجي والععيد محسن مخلوف، وضباط لبنانيون وشخصيات اجتماعية ووفود حزبية.

خدام والقدمي

وابرق الى حزب الكتائب وعائلة الفقيد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام بالاتي: "ببالغ الحزن والاسى تلقيت نبأ وفاة المرحوم الدكتور جورج. تفعمده الله برحمته، والمهمكم الصبر والسوان".

وكذلك ابرق رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الى الامين العام لحزب الكتائب انطوان شادر بالاتي: "تلقينا ببلاغ الاسى والحزن نبأ وفاة المغفور له الاستاذ الكبير جورج سعادة رئيس حزب الكتائب، الذي كرس حياته لخدمة الوطن وتنشئة الاجيال. ندعو الله لان يتفعم الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويه الصبر والسوان".

السفير البابوي

وفي برقية السفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو، الى عائلة سعادة بالاتي: "تأثرت نبأ وفاة الدكتور جورج سعادة، اعبر لكم عن تعازي القلبية، وشارككم في الصلاة لراحة نفسه، متمنيا لكم نعمة العزاء والرجاء المسيحي.

ومن المبرقين امين سر قيادة حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين وسفير لبنان في الفاتيكان يوسف ارسانيوس وسفير لبنان في برن سليم تابت، وبطيريرك بابل على الكلدان روفائيل بيداويد والسيدة جيلبيرت زوين ومندوب لبنان لدى الامم المتحدة سمير مبارك والوزير السابق جورج افرام وسفير تركيا نزيه دملو، مستشار رئيس الحكومة بازيل يارد، رئيس المجلس السياسي لـ"القوات اللبنانية" في اميركا روبر فرح، جمعية تنظيم الاسرة.

وكذلك ابرق مطران الموارنة في الأرجنتين شربل مرعي ورئيس فرع الرابطة المارونية في المكسيك سيمون انطون وقال ان قداسا سيقام لراحة نفس الفقيد يوم الارباء المقبل في المارونية في مكسيكو يحضره رسميون وراكان الجالية.

كرامة

وابدى الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة في اجتمع لـ"المعارضة الكتائبية" اسفه لغياب سعادة "الرفيق الذي تشاركنا في الرفقة معه لسنين عدة وصعبة" آملا في عودة لحزب الكتائب "من خلال مصالحة شاملة، فيستعيد الحزب دوره الرائد". وبهذا يكون عزاءنا وعزاء من فقدمنا..

ودعا الى التمسك بمبادئ الرئيس المؤسس للحزب الشيخ بيار الجميل، في ذكرى تكريمه ورفاقه من رجالات الاستقلال، والبقاء على كتائب في خدمة لبنان وترسيخ استقلاله وابقائه شعلة في الشرق ميمزا بدوره ورسالته".

حضر باسم صفير عشاء الصندوق الماروني (تمة)

له ما يد به المحتاجين وهم الاقرب الى قلب المسيح. فبفضل هؤلاء جميعاً، فرادى وفريق عمل واحد، نحن مجتمعون الآن، بدعوة كريمة من الصديق العزيز، وعضو مجلس ادارة الصندوق السابق الاستاذ ميشال عقل، ليعرب عن تقدير لجهودهم ولما حققوه وانجزوه. فيتأهل بنا، كما قال "قلباً قلباً وحزمة واحدة!" ولولا هذا الطابع الشمولي الذي جعل من تقديره تقديراً للصندوق الاجتماعي الماروني كمؤسسة لما لبينا الدعوة.

(...) ولا بد من ان نوه بوجود نيافة الكاردينال ادوار غانيون معنا الذي بلغ الثمانين خيراً، وكان رئيس المجلس الجبري للعائلة، وعضواً في مجمع دعاوى القديسين، ولا يزال رئيساً للجنة البحرية للمؤتمرات القبرانية العالمية. فشكراً لكم، يا صاحب النيافة، على حضوركم. واذنا ما كنتم في تفتيش عن قديسين لاعلان تطويبهم، فعندنا، والحمد لله، في لبنان، عدد وافر منهم، واذنا لم نخطوا بأحدهم من بين المسيحيين الموجودين هنا في هذا المساء، لعلكم تجدون من بين اخوتنا المسلمين الحاضرين ولياً يمكنكم درس دعواه لاعلان قداسته".

وفي الختام كلمة للكاردينال غانيون شكر فيها صاحب الدعوة، ونقل الى الحضور تحيات الكنيسة في كندا.

الكتلة الوطنية: الأسباب كثيرة للمعارضة وعدم المشاركة في الحكم

صور - "النهار":

الوطنية". واذاف: "ان المقاومة الوطنية لاسرائيل هي جامع مشترك استنادا الى القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ اللذين يشرعان المقاومة. وتخلينا عن القرارين يعني تخلينا عن الشرعية الدولية وهذا يعني اتهامنا بالارهاب".

وعن موضوع العلاقة مع سوريا اشار الى انه "يجمعنا معما عدو مشترك هو اسرائيل ولكن هذا لا يعني ذوابنا ولا يمنعنا من الدفاع عن السيادة اللبنانية وعن نظامنا الديموقراطي".

وقال "المفروض هو الخروج من العماء العصبي والعصبية الطائفية وان نكون ديموقراطيين، نعترف بالأخر وهذا ما نفتقده الان في لبنان، فليس هناك من معارضة ديموقراطية بكل ما للكلمة من معنى، نحن نأمل في علمانية تشد المجتمع اللبناني بعضه الى البعض وتؤكد ديمومته".

وخلص الى "ان اسباب المعارضة متعددة اما اسباب المشاركة في الحكم فيغير متوافرة".

وبعد حوار اجاب فيه عن اسئلة للحضور الذي غصت به القاعة من فاعليات ومهتمين.

بدعوة من "منتدى صور الثقافي" حاضر الامين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي ابراهيم اسطفان عن اسباب المعارضة الدائمة لحزبه.

بعد تقديم من عضو الهيئة الادارية للمنتدى عماد سعيد، عدد المحاضر الاسباب التي تجعل الكتلة معارضة وابرهما: "الكيان اللبناني وموضوع السيادة لجهة المحافظة على الكيان والحدود اللبنانية والسيادة الوطنية، وهذا الموضوع ليس ابن امس بل هو يعود الى زمن مضى منذ نهاية الامارة وبداية عصر المتصرفية واقامة الدولة اللبنانية". واذاف "ان المعركة تدور حول حدود لبنان المعلنة منذ ١٨٦٢".

ثم اشار الى "ان الصراع على السلطة كان دمويًا في استمرار فهناك صراعات خارجية ترتكب وتنفذ في لبنان". ورأى "ان التاريخ اللبناني هو تاريخ التراب والمصير الواحد فنحن شعب واحد وهذا التصور لتكوين لبنان السياسي اكده الرئيس اميل اده حين جمع الطوائف اللبنانية في الحكم وظل قاعدة للتوجه السياسي للكتلة

"حزب الاتحاد": بناء الدولة باللامركزية الادارية وقانون الانتخابات

تحت عنوان "انجازات وطنية وقومية" اقام امس "حزب الاتحاد" ندوة في "دار بيروت" في مناسبتى ذكرى الاستقلال، و"الحركة التصحيحية" في سوريا حضرها ممثلون عن أحزاب ومنظمات فلسطينية وجمعيات وجمهور.

مراد

تحدث في الندوة النائب عبد الرحيم مراد الذي رأى "ان لبنان الجديد الذي نطمح اليه، لن يتحقق بالاماني، بل بالبده خطوات عمرية، تتسجم مع البده بالالف الميلادية الثالثة، من هنا جاء توسم الخير بالعمد الجديد، الذي يملك صاحبه ماضيا ناعما، سمح احيانا بالمبالغة في ما هو متوقع منه، وجعل بعض المتفائلين يذهبون بعيدا في انتظار المعجزات".

وشدد على ان طريق بناء الدولة هو بانجاز قانون اللامركزية الادارية، وانجاز قانون عصري متطور للأحزاب، وانجاز قانون عادل للانتخابات متكامل مع قانون الاحزاب الذي ندعو اليه، ووضع البند الذي اقده اتفاق الطائف بانماء الطائفية السياسية موضع التنفيذ".

واضاف: "واذا كانت مناسبة الاستقلال، متزامنة مع حدث كبير في سوريا، هو الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس الاسد، فيجب ان يكون ذلك حفلاً، على ان لبنان وسوريا يستطيعان ان يخطوا معا، الى القرن المقبل، على قواعد مشتركة كثيرة، اولها تحرير المختل من اراضيها في الجنوب والبقاع الغربي والجولان، وتوحيد مساري مفاوضات السلام وليس فقط تلازمهما، الرؤية المشتركة لمخاطر التفرّد والاستفراد في هذه المفاوضات، وانجاز اتفاقات اقتصادية وثقافية تفتح لبنان بجميع قطاعاته على أفق جديد".

ودعا امين سر نقابة الصحافة حسن صبرا الى "احياء مشروع الحركة العربية الواحدة الذي اطلقه جمال عبد الناصر عام ١٩٦٢ ردا على جريمة الانفصال عام ١٩٦١ وهو المشروع الذي كان عماد حركة القائد العربي الفذ حافظ الاسد التصحيحية (...).

اتنا ندعو كل القوميين والوطنيين العرب الى دراسة مشروع للحركة العربية الواحدة تحت قيادة حافظ الاسد رمز النضال العربي في سبيل التحرر والعدل الاجتماعي والوحدة والاستقلال والكرامة (...).

ابرق الدكتور عماد الامين الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً بذكرى "الحركة التصحيحية".

دعت "منظمة الطلائع العربية" و"جبهة القوى الوطنية والقومية" الى حضور مهرجان تقيمه الخامسة مساء الاثنين المقبل في قاعة "لا سيران" في مناسبتى ذكرى الاستقلال و"الحركة التصحيحية".

التساؤلات عن تنظيمه تكاد تطغى على احيائه البريد: عاد "البوسطجي" ومصير الموظفين في مهب الرياح الغموض يلف العلاقة بين الشركات الخاصة و"ليبان بوست"

ولئن يتركز هذا القطاع على ساعي البريد بالدرجة الاولى بحسب المدير الكندي، فان مجموعة من الخبراء الكنديين تسعى الى تدريب موظفي البريد ونقل خبراتهم اليهم. ومن اولويات برنامج التدريب حث الموظفين على التواصل مع المواطنين واستكشاف الشوارع والاحياء مستفيدين من هذه الفرصة، اذ ما زالت كميات البريد ضئيلة، وهي في معظمها رسائل وارادة من الخارج.

وينقل بوراييه عن احد السعاة في مكتب رياض الصلح انه في اول يوم عمل مع الشركة خرج الى تسليم الرسائل فبقيت معه رسالة واحدة لم يعثر على عنوان صاحبها. وفي اليوم التالي صادف خلال تجواله العنوان الذي عصى عليه بالاسم. وطالب اللبنانيين بان يكونوا صبورين وعادلين، لان تأهيل البريد لن يحصل بين ليلة وضحاها، واساليب عملنا ستخضع للاختبار بغية التطوير".

واضاف: "على اللبنانيين ان يساعدوا السعاة، ولاسيما منهم الذين يسكنون في شوارع لا اسماء لها، او في المباني غير المرقمة. ففي الاشرافية يبدو العمل اسهل لان كل الشوارع مسمّاة، ونتوقع ان ننجح وضع رمز بريدي خلال عام لتنظيم العمل. وهذا المشروع يتركز على رمز وضعته الحكومة اللبنانية عام ١٩٧٤ وقسم لبنان سبع مناطق، وسنعمل حالياً على تطويره، ومن المتوقع ان ترتفع ارقامه الى ستة بدل اربعة لتحديد العناوين في شكل أكثر دقة".

والى تأهيل ٢٠٦ مكاتب بريرية في المناطق وتجهيزها، ستوزع الشركة علماً بريرية في الشوارع وتعتمد نظام الوكالات البريرية لتوسيع نطاق الخدمة في المناطق، علماً ان هذه الآلية كان يعمل بها سابقاً في القرى والبلدات التي تفتقر الى مكاتب بريرية.

وتتوقع الشركة ان تتمكن خلال سنة من تأمين الخدمة المحلية في مهلة (يوم + ١)، اي ان الرسالة التي تدوع في مكتب البريد قبل الساعة الخامسة مساءً تسلّم في اليوم التالي.

ايام العمل في المكاتب ستة اسبوعياً، وربما يغيب "البوسطجي" في عطلة نهاية الاسبوع.

"مستعدون لتعليم الموظفين"

وعلى صعيد استيعاب الموظفين قال بوراييه: "الشركة مستعدة لتعليم كل موظف يلتحق بنا، الا اننا لن نجبر احداً على ذلك. تنتهي فترة التعليم والتقويم في ٢١ تشرين الاول ١٩٩٩، ويضاف خلال هذه الفترة ٢٠ في المئة على رواتبهم ويحقون

تضم ١٠٠ رسالة وربما أكثر. ويظهر مما سبق ان عقد "تشغيل البريد واعادة تأهيله" اشبه ب"القطبة المخفية" في مشروع التلزييم، اذ تكاثرت التساؤلات على مضمونه وتنوعت، وبقي هو الغائب الاكبر. وفي اي حال، بدأت اعمال التلزييم قبل شهر تقريباً، فماذا انجز حتى الآن؟ وما الخطوات اللاحقة؟ ما شكواى الموظفين تفصيلاً؟ وما موقف الشركات الخاصة؟

"ليبان بوست"

وسط زحمة التساؤلات والمخاوف، ثمة خطوة ايجابية، وربما وحيدة تحققت حتى الآن: "البوسطجي" عاد. قد نلقه حالياً في رياض الصلح والحمراء والبسطة والاشرفية، تمهيداً لعودته الى كل مناطق بيروت الكبرى في نهاية السنة الجارية. والسعاة حتى الآن هم من موظفي المديرية الذين التحقوا بالشركة وخضعوا لدورة تدريبية سريعة. وحده زعيم بديل، وهو قميص ازرق عليه شعار "ليبان بوست"، وسروال اسود، اما القبعة فلم يحدد شكلها بعد.

في مركز رياض الصلح حالياً ١٤ ساعياً من ٢٥ انجزوا تدريباتهم ويتوزعون ١٨ خطأ في المنطقة. وتأمّل الشركة المتلزّمة في ان تتمكن بدأً من اوائل السنة المقبلة من تسليم ٧٠ الى ٨٠ في المئة من البريد المحلي في بيروت الكبرى خلال ٤٨ ساعة من تاريخ الايداع. وستدعو المواطنين الى افراغ العلب البريدية في المكاتب تمهيداً لبدء اعمال التأهيل. اما الرسائل المكثّسة في المستودعات من عشرات الاعوام، فيدرس امكان ايجاد حل لها. وتردد ان ثمة انتاجاً الى فتحها ومعاينة محتوياتها، واذا عثر فيها على اشياء مهمة او اموال، تتعمد الشركة ايصالها الى اصحابها ويتلف الباقي.

ويؤكد المدير الكندي للشركة ماريو بوراييه ان العمل لن يتوقف خلال اعمال التأهيل. وحده مكتب رياض الصلح سيقفل مؤقتاً، وسيستعاض عنه بمكاتب في المنطقة لتأمين الخدمات، على ان يعود بعد التأهيل مركزاً رئيسياً في العاصمة.

على صعيد آخر، تولّت الشركة توحيد مراكز الفرز، فأقفلت مركزي بئر حسن والمطار (الجمارك) ونقلت الاعمال الى المبنى القائم على طريق المطار الذي يمتد على اربع طبقات بمساحة ١٨ الف متر مربع، وكانت الحكومة اللبنانية شيدته لمصلحة وزارة مديرية البريد، الا ان هذه الاخيرة لم تشغله.

ويؤكد بوراييه ان ٨٠ الى ٩٠ في المئة من الرسائل المحلية ستفرز في المركز الرئيسي، مما يختصر عمليات الفرز في المكاتب ويعجّل اعمال التسليم".

بلديات او شركات الاقتصاد المختلطة اللبنانية او المؤسسات الدولية او مؤسسات تابعة لدول، علماً ان "ليبان بوست" شركة خاصة وتلثي رأسمالها اجنبي. ويرد بعض الذين واكبوا "مشوار" التلزييم الطويل سبب هذه الثغرة الى تفرد مجلس الانماء والاعمار بجزء كبير من مفاوضات التلزييم، والى افتقار ممثلي المديرية الى الخبرة في شؤون الموظفين. واللافت ان الموظفين الحائرين لا يجدون في المديرية حالياً من يشكون له همومهم او من يستشيرونه. فالمدبر العام عمر البنداق قدّم استقالته قبل اشهر، ووقف مجلس الخدمة المدنية مرسوم تعيين زهير النقيب لأسباب تردد انها تفتقر بالتدرج، فشغل المنصب في فترة انتقالية فتفرض من المديرية الاشراف على التسليم والتسلم ومتابعتها.

مخاوف وتساؤلات

وعلى صعيد آخر، يطرح تلزييم البريد تساؤلاً بديهيّاً عن العلاقة التي ستربط "ليبان بوست" بالشركات الخاصة التي تتولى نقل البريد الخارجي. وتطالب نقابة "اصحاب شركات نقل المراسلات بالمواكبة" بتوضيح اسس العلاقة التي ارساها عقد التلزييم بينما وبين "ليبان بوست". فوقيت تذكر مصادر قانونية في الشركة المتلزّمة "ان المنافسة ستحكم العلاقة بينها وبين الشركات المرخص لها"، يتردد ان العقد يحصر ب"ليبان بوست" نقل البريد الخارجي ايضا الذي يزن كيلوغرامين وما دون".

ولا يستبعد موظف في إحدى الشركات الخاصة ان تضع "ليبان بوست" عصياً في دواليبنا لتتمكن من استثمار المبلغ الضخم المتوقع ان يبلغ ٩٣ مليون دولار في نهاية العقد".

ويتساءل: "هل يسمح العقد للشركة بالفناء قرارات كانت اصدرتها وزارة المواصلات السلعية واللاسلكية؟".

وفي هذا الاطار، لا بد من الاشارة الى ان قراراً صدر عام ١٩٩٥ عن وزير المواصلات السلعية واللاسلكية آنذاك الفضل شلق قضي بتعديل قرار صادر عام ١٩٨٥، ونصّت المادة ٧ من القرار الاول على "ان تخضع المواد المنقولة بواسطة الشركات لرسم عن كل مادة صادرة يعادل (...)", واصبحت بعد التعديل: "تخضع مواد المراسلات المنقولة بالمواكبة بواسطة الشركات الخاصة للرسم الآتية: عن المواد الصادرة لرسم معالجة مقطوع عن كل معاملة بوليصة شحن (...)". وهذا القرار المعدّل حَسَر مديرية البريد بحسب مصدر قانوني عائدات بقيمة ٣٠٠ مليون ليرة شهرياً لأن المعاملة الواحدة قد

تحقيق مونايلزا فريحة
تكاد التساؤلات الكثيرة عن قانونية تلزييم البريد ومصير موظفي مديرية البريد والشركات الخاصة المرخص لها، تطغى على اهمية احياء هذا القطاع الذي تعرّض للموت البطيء وربما المتعمد على امتداد الاعوام العشرة الاخيرة.

فالى الاعتراضات التي اثارها النواب في الجلسة النيابية العامة الاخيرة عن عدم قانونية التلزييم، والمراجعة القانونية التي قدمها النائب بطرس حرب وبينت "ان تلزييم مصلحة ذات منفعة عامة يشكل مخالفة لاحكام الدستور...". لاحظت مراجع قانونية ان اهمية تحديث القوانين التي خلصت الى ان التلزييم قانوني، لم تطلع على تفاصيل العقد الموقع بين الشركة الكندية (CP SMC PROFAC) ووزارة المواصلات السلعية واللاسلكية ممثلاً بمجلس الانماء والاعمار، بل ارتكزت على التقرير الذي رفعه رئيس الوزراء رفيق الحريري الى مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ٢ تموز الفائت لاقرار التلزييم. ولم ترفق الرسالة يومها بنسخة من العقد بحسب احد المعنيين الذي حاول مراجعة محضر تلك الجلسة.

واستند تقرير هيئة تحديث القوانين الى المادة الاولى من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ الصادر في ١٢/٦/١٩٥٩، وفيها "يُحصَر بالمديرية العامة للبريد والبرق حق نقل مواد المراسلات ضمن الجمهورية اللبنانية، ولها ان تلزّم النقل او ان تتولاه بنفسها".

ويرى المرجع القانوني نفسه ان ما نشر من العقد ينص على حق الشركة في استعمال مكاتب البريد التابعة للمديرية العامة للبريد وموظفيها، ويسند اليها خدمة الفاكس وطوابع البريد والحالات البريدية، مما يتخطى نطاق نقل البريد. ويلفت الى "ان الهيئة اكتفت بمناقشة قانونية التلزييم او عدمها الا انها لم تسع الى معرفة مدى تطابق مبدأ التلزييم الذي شرّعه المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٦ مع مواد العقد".

ولا يبدو العقد اكثر وضوحاً بالنسبة الى الموظفين، ولاسيما في ما يتعلق بمصيرهم اذا لم يرغبوا في الالتحاق بشركة "ليبان بوست"، او عند انتهاء مدة التلزييم.

وما زاد مخاوفهم ان الحكومة تنوي وضعهم خارج الملاك بعد تأهيلهم لالتحاقهم بالشركة الخاصة، على ان تحفظ تعويضاتهم للفترة التي امضوها في القطاع العام، غير ان مجلس الخدمة المدنية اعتبر ان هذه الخطوة غير قانونية، اذ تحصر المادة ٥٠ من نظام الموظفين الصادر بالمرسوم ١١٢ حق وضع موظفي المديرية خارج الملاك مؤقتاً بغية إلحاقهم بمؤسسات او ادارات عامة او

التساؤلات عن تنظيمه تكاد تطفئ على احيائه (تتمة)

في ملاك المديرية العامة وبعد انتهاء هذه الفترة نتعاون مع المؤهلين منهم، ويعود الآخرون الى المديرية". وعن الاشكال القانوني لوضع الموظفين خارج الملاك اوضح: "هذه القضية لم تحسم بعد، الا اننا سنشغل القطاع بحسب القوانين اللبنانية".

وفي الاطار عينه افاد مصدر قانوني في شركة "ليبان بوست" ان "الحكومة اللبنانية قادرة على ايجاد صيغة قانونية لهذه المشكلة، وهي لن تشكل اي عائق للشركة او للموظفين الذين سيلتحقون بـ"ليبان بوست".

وعن مصير الموظفين بعد انتهاء مدة العقد اجاب: "ربما هذه هي النقطة التي تتطلب درساً من الحكومة اللبنانية، وقد ترتأي اعادة اياهم بالمديرية بعد انتهاء العقد لتتسلم ادارة البريد بنفسها وبالكوادر التي تم تأهيلها".

ورأى المصدر نفسه ان بعض الموظفين الذين لا تسمح لهم اعمارهم بالخدمة سيبقون في المديرية العامة للبريد، ويصار الى ايجاد حل قانوني لهم".

في المقابل، سجل اقبال لافت على طلبات التوظيف في "ليبان بوست"، وتردد انها بلغت نحو عشرة آلاف. ووقت يفيد بعض الموظفين القدامى ان وجوهاً جديدة بدأت تظهر في بعض المكاتب، يؤكد بواربييه اننا لم نقل اي طلب حتى الآن. في البداية لم تمنع المواطنين من ان يودعوا سيرة ذاتية من مؤهلاتهم، غير اننا ابلغنا اليهم ان لا وظائف حالياً".

ويلفت الى "اننا نشرنا اعلاناً في الصحف قبل اسبوعين وفيه اننا لن نقبل طلبات الآن". وعن قدرة الشركة على ادارة مكاتب البريد من دون موظفين اضافيين قال: "لا نعلم كم عدد الموظفين الذين سيبقون معنا عند انتهاء عمليات التدريب، لاننا لن نجبر احداً على ذلك، وسيكون للموظفين المؤهلين خيار البقاء معنا او العودة الى المديرية العامة للبريد".

وعلى الصعيد التجاري، تملك "ليبان بوست" الحق الحصري في توزيع البريد المحلي الذي يصل وزنه الى كيلوغرامين وما دون. ووقت يشير بواربييه الى "ان الحصرية سارية ايضاً على البريد الخارجي من كيلوغرامين وما دون"، تفيد مصادر قانونية في الشركة الى "ان المنافسة ستحكم عمل الشركات في هذا المجال".

وستعتمد "ليبان بوست" التعرفة القديمة للبريد اي ٥٠٠ ليرة لبنانية للبريد المحلي، و١٠٠٠ ليرة للمشرق والمغرب و١٥٠٠ ليرة للبريد العالمي.

وتتولى الشركة ايضاً الحوالات البريدية وتكون مسؤولة عنها قانونياً، اما الطوابع فتصدرها المديرية في اشراف "ليبان بوست"، بحسب المرجع نفسه.

وهل تدخل هذه الوظائف ضمن عملية

نقل البريد؟

قال: "ان نقل البريد يتطلب تأهيل البنى التحتية، فمقومات النقل تفرض تأهيل المكاتب وتدريب الموظفين واستخدام الآلات الالكترونية، اذ ان عنوان العقد هو: بناء البريد واعادة تأهيله".

الموظفون يتوجسون

بعد جولة سريعة على مبنى "ليبان بوست" يخال المرء ان التلزم من دون مشكلات ادارية، ولكن جلسة صغيرة مع الموظفين تكشف العكس.

يبدو موظفو البريد خائفين على مصيرهم. صحيح ان قسماً منهم التحق بالشركة لانهم يخشون ان يعتبروهم متقاعدسين عن تلبية طلب رؤسائهم الانضمام الى الشركة، وتالياً فصلهم. ويتناقل بعضهم ان عدداً منهم قدم استقالته وهم في انتظار تسوية اوضاعهم.

ولعل ابرز ما يتخوفون منه بعدما رأى مجلس الخدمة ان وضعهم خارج الملاك بحسب المادة ٥٠ من المرسوم الاشتراعي، رقم ١١٢ غير قانوني، هو ان تلجأ الحكومة الى صيغة انتدابهم في الشركة لسنة قابلة للتجديد، علماً ان قانون يمنع الشركة الخاصة من صرفهم لاسباب قد تجد لها مبررات.

ويتساءل آخرون عن مصير المياومين، فهل يجبرونهم على الاستقالة؟

موظف بقيت له ثلاث سنوات في الخدمة، يستبعد ان تحتضنه الشركة ويسأل عن مصيره بحسرة: "كنا نتنقل بين الكاذف لتأمين الخدمة للمواطنين، فهل أكافأ بوضي في تصرف مجلس الخدمة المدنية ليعينني في وظيفة لا اعرف عنها شيئاً؟".

وليس سرّاً ان سبب تردد بعض الموظفين في الالتحاق بـ"ليبان بوست" هو ان الشركة ستعيد توزيع الموظفين بعد تأهيلهم، وان ثمة مديرين من الفئة الثالثة امضوا عواماً للحصول على هذه الدرجة، وقد يجدون انفسهم متساوين مع موظفين جدد. واللافت ان العقد لا يجبر الشركة على استيعاب الموظف اذا استقال وقبض تعويضه، فهي تفسخ له مجال العمل على اساس انه موظف في مديرية البريد، اما اذا صار خارجها فلا شيء يجبرها على ذلك.

ويجمع الموظفون على التقليل من اهمية الـ ٢ في المئة التي ستضاف على رواتبهم، ولا سيما بعد اقرار سلسلة الرتب والرواتب. وتقول موظفة رفضت ذكر اسمها: "رواتبنا متدنية اصلاً، فراتب مدير مكتب قد يزيد ٢٠ الف ليرة، والشركة ستدفع الزيادة على اساس الراتب القديم". وتضيف: "سيصبح دوام العمل ثماني ساعات بدءاً من مطلع السنة المقبلة، فالعشرون في المئة هي بدل اتعاب وليست حسنة".

وما يقلقهم ايضاً ان تقديرات تعاونية الموظفين كانت تخفف عنهم بعض الاعباء المعيشية (منج، ولادة وزواج وطبابة

ووفاء...) بينما لن يحصل الموظفون في "ليبان بوست" الا على ٢٢,٥ في المئة اضافية في خانة مساعدات اجتماعية وخمسة في المئة وفقاً للمبيعات.

ويبقى تعويض نهاية الخدمة معلقاً في انتظار بت الصيغة التي ستدرس عليها اوضاعهم القانونية، فإذا افترت آلية قانونية لوضعهم خارج الملاك يواصل الموظف دفع الحسوم التقاعدية المتوجبة عليه للدولة ليقبى تعويضه سارياً.

ويعلق مدير مكتب في بيروت "ان هذه الحسوم ترتفع كل سنتين بسبب التدرج، علماً اننا لن نستفيد منها لأن رواتبنا سيطلق عليها نظام القطاع الخاص".

الشركات الخاصة

ماذا عن الشركات الخاصة المرخص لها؟ اولاً، لا بد من الاشارة الى ان مذكرة صدرت قبل شهر عن وزير المواصلات طلب فيها من الشركات التي تتولى نقل البريد المحلي التوقف عن العمل، علماً انه غير مرخص لها. ولكن، رغم تلك المذكرة، ما زال عدد منها يعمل في صورة عادية، ولا سيما تلك التي تتولى نقل فواتير الهاتف الخليوي.

اما على صعيد البريد الخارجي، فكانت صدرت مذكرة عن المرجع نفسه يذكر فيها كل الشركات المرخص لها من المديرية العامة للبريد بنقل هذه المواد بين لبنان والخارج بوجوب التقيد بالقواعد والاصول المحددة لهذه الاعمال تحت طائلة الغاء الترخيص. وان حق الرقابة على اعمال هذه الشركات يعود الى شركة "ليبان بوست" بدءاً من ١٩٩٨/١٠/٢١.

ما نطاق عمل هذه الشركات؟ وهل ستتأثر بعملية التلزم؟ يسمح لهذه الشركات بنقل مواد المراسلات (...) بين مراكزها المرخص لها في لبنان وتلك المرخص لها في الخارج، ويبلغ عددها في لبنان نحو سبع، تنضوي ست منها في نقابة "اصحاب شركات نقل المراسلات بالمواكبة في لبنان" التي رخص لها بموجب القرار ٤١٤٩ الصادر عن وزير العمل اسعد حرदान. ويبلغ عدد موظفي الشركات بحسب النقابة نحو ٥٠٠.

المستشار القانوني للنقابة المحامي فريد الخوري افاد ان ثمة اتصالات بين ممثلين للنقابة وشركة "ليبان بوست" للتوصل الى صيغة تعاون ثابتة تراعي مستلزمات العمل على الارض من جهة والموجبات والحقوق المترتبة قانوناً على الطرفين.

وعما اذا كان هذا الموقف نتيجة تدابير قد تقلص صلاحيات الشركات، قال: "لا نريد استباق الامور والقول ان هناك تشكيكاً في تراخيصنا وحقوقنا. تصور ان هذا الموضوع سابق لوانه. فنحن لم نطلع على العقد رغم اننا حاولنا الحصول على نسخة منه. من هذا المنطلق نستطيع القول اننا نجهل العلاقة التي ارساها العقد بيننا وبين

"ليبان بوست".

وعن الرقابة التي اشارت اليها مذكرة وزارة المواصلات، قال: "موضوع الرقابة يتوقف عند التفاهم الذي سيتم التوصل اليه بيننا وبين "ليبان بوست".

هل تعتبرون ان خضوعكم لرقابة شركة خاصة امر قانوني، علماً ان تراخيصكم صادرة عن جهة رسمية؟ اجاب: "الالتباس يكمن في ان شركة "ليبان بوست" تعمل تجارياً كشركة خاصة، الا ان لديها صلاحيات ادارية تملكها اجهزة الدولة. من هذا المنطلق، ندعو الى الجلوس حول طاولة واحدة بلورة صيغة تعاون وازالة الخوف على الحاضر والمستقبل. تعاوناً مع الدولة اللبنانية، ولما اتاحت لشركة خاصة ممارسة جزء من صلاحياتها ابدينا استعدادنا للتعاون ما دامت هذه الشركة ستحفظ حقوق الاتفاقات المعمول بها مع الحكومة، وتضمن بالتالي حقوقنا".

وختم: "لا اعتقد ان "ليبان بوست" ستغيب دورنا، فالشركات مرخص لها والنقابة كذلك. وكل ما نطلبه هو ان يكون التعاون مبنياً على اساس واضحة، فنحن نرفض المفوض".

مصادر قانونية في "ليبان بوست" اوضحت ان "لا نفوذ بمعنى النفوذ على الشركات الخاصة، وكل ما في الامر انها تملك الحق الحصري بكل ما يتعلق بالبريد المحلي، وعلى اي شركة اخرى ان تتوقف فوراً عن نقل البريد الداخلي".

وفي ما يتعلق بالعقد افاد ان "لا علاقة للشركات الخاصة به ولا حق لها في المطالبة بالاطلاع عليه".

وهل يحق لـ"ليبان بوست" سحب ترخيص احدى الشركات في حال المخالفة، قال: "وحدها المديرية قادرة على القيام بذلك".

نقابة المحررين

تتضامن مع مراسل

الـ"ام. بي. سي"

استقبل نقيب المحررين ملحم كرم امس في دار النقابة مراسل محطة "ام. بي. سي" الفضائية السعودية للتلفزيون عدنان غملوش الذي عرض له تفاصيل منعه من الدخول الى الملعب البلدي لتغطية مباراة منتخب العراق ولبنان لكرة القدم.

واكد كرم لغملوش "ان اخوانه في النقابة يتضامنون معه ومع محطة الـ"ام. بي. سي" وانهم يستنكرون هذا العمل لانه ليس من اصول الممارسة المهنية عدا ان اساءة التعامل مع الصحافيين لا يمكن ان نقبل بها، عن اي مرجع صدرت".

نزوح مفاجيء من ارنون في ظل ممارسات الاحتلال تدهور محدود على محاور الأوسط والغربي غارة وتراشق مدفعي وصاروخي وتضرر موقع اسرائيلي

تدهور الوضع الامني على محاور القطاعين الاوسط والغربي في الجنوب، وتراشقت مواقع المقاومة من جهة والاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" من جهة اخرى، بأسلحة صاروخية ومدفعية، واسفرت هجمات المقاومة عن اصابة الموقع الاسرائيلي في علمان - القصير (مرجعيون) باضرار. واغار الطيران الحربي على واد بين قبريخا وتولين. وفي تحرك ضاق بالممارسات الاسرائيلية، سجل نزوح مفاجيء من بلدة ارنون (النبطية) المحاصرة.

غارة وقصف وهجمات

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان مواقع هذا الجيش في برعشيت وعلمان القصير ورشاف وشقيف الحدرون والموقع الاسرائيلي عند مثلث علمان - القصير، تعرضت اعتباراً من السادسة صباحاً لقصف مدفعي من محاور فرون وشقرا وبرعشيت وقبريخا وتولين والمنصوري. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف الذي استمر متقطعاً حتى الساعة.

وافادت هذه المصادر ان موقع علمان - القصير الاسرائيلي اصيب باضرار. وكذلك تعرض موقع السويده وسجد لقصف مماثل من مجرى الزهراني واقليم التفاح، وجبه بقصف مماثل.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان قرى القطاع الاوسط وبعض قرى القطاع الغربي عاشت ثلاث ساعات في اجواء حرب، في ظل قصف مدفعي وصاروخي متواصل وغارات.

واعتباراً من الخامسة صباحاً، وفي اعقاب سلسلة هجمات شنتها المقاومة، فتحت المدفعية الاسرائيلية والحدودية حممها على اطراف حداتا وحاريس وعيتا الجبل وتبين وبرعشيت ومجدل سلم وقبريخا وخربة سلم وتولية وفرون والغندورية وبرج قلوبيه وقلاوييه والزوطرين الشرقية والغربية وكفرا وزبقين ومجدلزون، واودية النخعة والحجير والسلوحي والقيسية وجبل الزعتر. وقدرت القذائف المتساقطة بأكثر من ١٥٠ قذيفة من عيارات مختلفة.

وقرابة الساعة والربع، اغارت طائرتان حربيتان على واد بين قبريخا وتولين، والقتا صاروخين جور - أرض، ثم حلقتا على علو مخفوض والقتا عشرات القنابل الحداثية. وسبقتهما طلعات لطائرات استطلاع دون طيار واستمرت الى الظهر.

وقرابة العاشرة قبل الظهر، تجدد القصف وطول اطراف الصوانة وبرج قلوبية. وتبين ان القصف الصباحي ادى الى تضرر منزل احمد محمد عودة المواجهة لتلة

برعشيت وهو غير مسكون.

نزوح من ارنون

واورد مراسل "النهار" في النبطية ان حركة نزوح مفاجئة حصلت امس من ارنون. وشوهدت عائلات تنقل امتعتها سيراً على الاقدام من البلدة الى محلة بركة ارنون، لتعذر استخدام السيارات بسبب السواتر الترابية التي رفعها الاسرائيليون عند مداخلها. وعملت شاحنات وجرارات زراعية، من جهة النبطية، على نقل هذه الامتعة الى منطقة النبطية.

وعزا عدد من النازحين هذه الموجة المفاجئة الى ان صاحب الجرار الذي ينقل المياه الى الاهالي عبدالله حمدان، ترك البلدة صباحاً، مما اثار تخوف الاهالي وخصوصاً انهم لاحظوا في الايام الاخيرة تعزيزات اسرائيلية في محيط البلدة. وروى النازحون انه لم يبق داخل البلدة سوى عشر عائلات.

وتقع ارنون على مسافة نحو ٥٠٠ متر من قلعة ارنون حيث يتركز الاسرائيليون، وهي تحت حصار دائم وتخضع باستمرار لهجمات وهم وتفتيش واعتقالات وتمديد.

وناشد المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب خليل حمدان الحكومة توفير مقومات الصمود للاهالي، اذ ان المواطن في ارنون لا يستطيع جني زرع بسبب القنص والقصف الاسرائيليين. وكذلك لم يعوض المزارعون محاصيلهم المحروقة حتى الآن. واعتبر هذا النزوح "نتيجة تهادي اسرائيل في ممارساتها الارهابية اليومية ضد الاهالي، والتي كان آخرها اعتقال علي احمد فزال ووفاة ولده ابراهيم. وجد شباب البلدة من عشر سنوات وما فوق انفسهم عرضة للاعتقال والتمديد اليوميين. وما وجود علي مصطفى توبه (١٤ عاماً) في سجن الخيام الا دليلاً على ذلك".

بيانات المقاومة

في بيروت، اصدرت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية - امل" البيان الآتي: "منذ السادسة والثلاث صباح (امس) يشن مجاهدو افواج المقاومة اللبنانية "امل" هجومًا واسع النطاق مستهدفين مواقع الاحتلال وعملائه في: سجد، السويداء، قلعة الشقيف، الصلعة، القصير، القنطرة، برعشيت، رشاف، الحدرون والردار، مستخدمين في هجماتهم مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ومدفعية الماؤون. وتمكن المقاومون من تحقيق اصابات مؤكدة بين جنود الاحتلال والعملاء في اكثر من موقع وتمديد عدد من الدشم والتحصينات في المواقع المستهدفة". ونفت في بيان آخر ما ذكرته وسائل اعلام نقلاً عن مصدر عسكري صهيوني "ان

ثلاثة مقاومين من الحركة استشهدوا خلال مواجهات اليوم"، مؤكدة "ان جميع مجاهدينا الذين شاركوا في المواجهات البطولية نفذوا مهماتهم وفقاً للتعليمات ونجاح تام، وعادوا جميعهم في سلام ولم يصب اي منهم بأذى (...)".

وافادت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة احمد خليفة وربع وهبي الموقع بالاسلحة الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة". وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيدان محمد علي الحسيني وعلي كوثرائي فجرت عبوة ناسفة، التاسعة والنصف صباح (امس)، في دورية مشاة لحدية في محيط موقع سجد، مما ادى الى وقوع اصابات بين افرادها. فيما هاجمت مجموعة الشهيدان احمد خليفة وربع وهبي الموقع بالاسلحة الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيدان ميثم غملوش وزهير قبيسي هاجمت عند الثانية عشرة والنصف ظهراً قوة مشاة "اسرائيلية" تدعمها دبابة ميركافا في كسارة العروش، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واوقعت بين افرادها اصابات مؤكدة. فيما هاجمت مجموعة الشهيدان رياض اخضر واسعد شبشول موقع بئر كلاب ومنعته من التدخل لمساندة القوة المهاجمة.

وفي الوقت نفسه، نفذت مجموعة الشهيدان راجح مهدي ومصطفى نظر مجموعاً مماثلاً على موقع سجد. وبعد ٢٠ دقيقة استقدم العدو تعزيزات الى منطقة كسارة العروش، فاستهدفتها مجموعة الشهيدان كريم عطوي ومحمد محمود بالاسلحة الصاروخية المناسبة، وأشارت في بيان ثالث الى ان "مجموعة الشهيدان موسى حرقوص وعباس صولي هاجمت في الرابعة والنصف عصراً تركات آلية معادية في كسارة العروش، بالاسلحة المناسبة، وحققت فيها اصابات مباشرة.

وفي الوقت نفسه، شنت مجموعة الشهيدان ابراهيم شري ومصطفى حركة هجومًا مماثلاً على موقع بئر كلاب".

اسرائيل

في القدس (ص ف، رويترز) اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان ثلاثة عناصر من حركة "امل" قتلوا امس في غارة شنها الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان. وازدادت الطائرات الاسرائيلية استهدفت "مواقع تخريبية" في محيط منطقة القنطرة في القطاع الاوسط من الشريط الحدودي المحتل. وأكد ان "جميع الطائرات عادت سالمة، بعدما حققت اصابات دقيقة". وتأتي الغارة التي ترافقت مع عملية برية ايضا، ردا على قصف بمدافع الماؤون طاول مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا "جيش لبنان الجنوبي" وأوقع اضرارا.

وكان اشير قبلا الى وقوع اضرار من جراء قصف اصاب موقعا للقوة الدولية في المنطقة نفسها.

وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية في كريات شمونة ان اشتباكات عنيفة جرت امس على امتداد منطقة "الحزام الامني" في جنوب لبنان.

واوضحت ان الاشتباكات دارت في جميع قطاعات "الحزام" وان موقعا للجيش الاسرائيلي وأخر لقوات الامم المتحدة اصيبت في شكل طفيف. ولم يبلغ عن اصابات.

وفي بيان آخر صدر ليلاً لمصدر عسكري اسرائيلي ان احد مقاتلي "حزب الله" قتل في اشتباك وقع في القطاع الشمالي - الشرقي. وازداد ان جنوداً من وحدة "غولاني" للمشاة هاجمت مجموعة ل "حزب الله" بينما كانت تضع عبوة ناسفة قرب القنطرة. وان مقاتلين من الحزب قتل وآخر جرح خلال الاشتباك الذي غنم فيه الجنود متفجرات وبنادق "ام - ١٦".

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ليل امس نقلاً عن اذاعة "صوت الجنوب" ان قوة من لواء غولاني التابع للجيش الاسرائيلي اشتبكت بعد الظهر خارج "الحزام الامني" في القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية مع مجموعة مسلحة. وبعد انسحاب المجموعة عثرت القوة على اسلحة فردية وعلى عبوات ناسفة واجهزة اتصال لاسلكية.

وكانت قوة من "الجنوبي" قد اشتبكت في منطقة القنطرة مع مجموعة مسلحة وعثرت ايضا على عبوات ناسفة بعد انسحاب القوة.

التحضير لمؤتمر مراكز التحكيم في بيروت

وصل الى بيروت الامين العام لمراكز التحكيم العربية والامينان العامان المساعدان واعضاء اللجنة العربية لاعداد مؤتمر مراكز التحكيم العربية الذي يعقد في بيروت في ايار في رعاية الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد الجيد. ويلتقي اعضاء اللجنة العربية في حضور رئيس الميعة العربية للتحكيم عبد الحميد الاحدب والامين العام لمركز التحكيم اللبناني محيي الدين القيسي عمدة كليات الحقوق في جامعات لبنان. وسيضع اعضاء اللجنة خلال اقامتهم في بيروت برنامج المؤتمر الذي ستشارك فيه غرف التجارة ونقابات المحامين في الدول العربية ويحضره عدد من وزراء العدل العرب.

عملية مركبا خطوة نوعية في اختراق الاجراءات الاسرائيلية

كتب ابراهيم بيرم:

تكتسب العملية التي نفذتها "المقاومة الاسلامية" قبل خمسة ايام في محيط بلدة مركبا في عمق منطقة الشريط الحدودي المحتل اهمية نوعية وفرادة لتمييزها بامرئين اثنين اساسيين: الاول، عدد القتلى والجرحى الاسرائيليين الذين سقطوا في انفجار العبوة الناسفة التي زرعت قبل شهر ونصف شهر الاسرائيلي، والثاني خربت سلسلة اجراءات ميدانية جديدة اتخذتها القوات الاسرائيلية في الاشهر الثلاثة الاخيرة في المنطقة الحدودية المحتلة، حدث بشكل لافت من عدد الاصابات في صفوف الاسرائيليين.

وبعد الضربة الموفقة للمقاومة في منطقة حاصبيا، والتي نفذت قبل شهر ونصف شهر والتي كان احد ابرز اسرار نجاحها انها تمت في منطقة كانت في حساب القيادة العسكرية الاسرائيلية آمنة الى حد بعيد، تراجع حجم العمليات الناجحة للمقاومين الذين اكتفوا على ما يبدو بقصف مدفعي وصاروخي للمواقع الاسرائيلية واسيما منها تلك المتاخمة للمناطق المحررة وركزوا على ملاحقة دوريات "جيش لبنان الجنوبي" واصطيادهم، علما ان المقاومة جعلت منذ فترة طويلة الجنود الاسرائيليين هدفها الاول.

والفي معلومات مستقاة من مصادر على صلة بالوضع الجنوبي، ان هذا التراجع النسبي في توجيه الضربات الموجعة الى الاسرائيليين انفسهم مرده الى ان القيادة الاسرائيلية لجأت في الفترة الاخيرة الى مجموعة اجراءات احترازية وتدابير على الارض غايتها الحد من عدد الاصابات في صفوف جنودها.

ومن ابرز هذه الاجراءات:

- خفض عديد جنودها في المنطقة الحدودية المحتلة من نحو ٢٥٠٠ جندي الى نحو ١٤٠٠ جندي.

- تقليص عدد الدوريات الاسرائيلية على نحو كبير، بعدما لجأت القيادة العسكرية الى تدبير يقضي بتزويد المواقع الثابتة كميات من المؤن والذخائر وغيرها من الحاجات ما يكفي الجنود مدة تراوح بين عشرة و ١٥ يوما.

- تفكيك عدد من المواقع المتقدمة على مراحل، بعدما باتت عرضة لهجمات متكررة اوقعت عشرات القتلى والجرحى الاسرائيليين، ومن هذه التحصينات موقع تومات نجا المشرف على البقاع الغربي وموقع صيدون في منطقة جزين.

- اعطت القيادة العسكرية الاسرائيلية قادة الدوريات والمواقع حق الاتصال المباشر بسلاح الطيران للتدخل الفوري في اي معركة تحصل مع مجموعات المقاومين. وهذا الاجراء يحتاج لتحقيقه الى نحو ثلث ساعة فقط بينما كان الامر قبل اشهر يفرض على قائد الدورية او الموقع الاتصال اولا بقيادة المنطقة الشمالية، التي تجري بدورها اتصالات بقيادة الاركاز التي تتصل بقيادة القوات الجوية لطلب التدخل، وهذه الآلية من الاتصالات كانت يستغرق اكمال حلقاتها ما بين ٩٠ دقيقة وساعتين، حتى اذا ما تدخلت

الطائرات جاء ذلك غالبا متأخرا.

وهذا الوضع الطارئ يفسر الارتفاع الملحوظ في عدد غارات الطيران الاسرائيلي في اقليم التفاح والبقاع الغربي، ان سجل نحو ١٢ غارة في نحو عشرة ايام، وهو امر لم يكن يحصل من قبل.

- زادت عمليات التشديد في المواقع الثابتة وتعزيز الاليات المدرعة بحيث صار بعضها عصيا على قذائف المدفعية والموارخ كما زادت تدريع الجندي الاسرائيلي نفسه، حتى لم يعد يظهر منه الا عيناه فقط.

لذا، جاءت عملية مركبا النوعية لتعيد الى الازمان العمليات النوعية المعدة بدقة كما ان حصيلة هذه العملية رفعت عدد القتلى الاسرائيليين منذ مطلع السنة الى ٢٠٠ قتيل، وعدد الجرحى منهم الى نحو ١٠٠٦.

وتؤكد المصادر عينها ان المقاومة واجهت في الفترات السابقة اجراءات اسرائيلية متطورة شبيهة بالاجراءات الاخيرة، ولكن المقاومين تمكنوا بمرور الوقت من استيعاب هذه الاجراءات بعدما تلقوا تدريبات على اساليب مواجهة جديدة، اخترقت فعلا كل هذه الاجراءات وتؤكد المصادر ايها ان القيادة العسكرية الاسرائيلية اقرت بقدرة المقاومين على التكيف مع كل التقنيات الاسرائيلية في المعركة، وتذكر ان احد اعضاء هيئة التخطيط في القيادة العسكرية الاسرائيلية العقيد جوردن نشر تقرير بعد عملية ناجحة للمقاومة قرب ثكنة العيشية لاحظ انه عندما يتواجه الجنود الاسرائيليون مع خلية لـ"حزب الله" يشعرون ان ثمة تكافؤا في التدريب بين الطرفين من حيث التدريب ونوعية السلاح، مشيرا الى ان عنصر المقاومة يتفوق على الجندي الاسرائيلي بعنصر الشجاعة والاندفاع، وعدم خشية الموت.

ويخلص التقرير الى نتيجة مفادها ضرورة الاعتماد اكثر على سلاح الطيران، لتجنب هذا الواقع.

وتذكر المصادر ان المقاومة لم تكن تقف مكتوفة امام اي اجراءات اسرائيلية ميدانية جديدة او تنتظر الوقت كي تستوعب هذه الاجراءات وتحدد سبل الرد، بل كانت تأتي من حيث لا تحتسب القيادة الاسرائيلية، وثمة وقائع على الارض تثبت ذلك منها:

(١ - استخدام المقاومة اسلحة ووسائط مواجهة جديدة ومتطورة بينما على سبيل المثال العبوات الناسفة الكبيرة الحجم، لمواجهة التدريع الاسرائيلي المتزايد للآليات.

٢ - اختراق المناطق التي كانت في حساب القيادة الاسرائيلية انها مناطق آمنة وعصية على "المقاومة الاسلامية"، كما حصل في عملية حاصبيا، من الشهر الماضي، وتلتها عملية اخرى في المنطقة نفسها استهدفت مسؤولا امنيا في "جيش لبنان الجنوبي" بعد اربعة ايام فقط من العملية الاولى.

٣ - لجوء المقاومة الى عمليات نوعية من شأنها ادخال الرعب في نفوس الجنود الاسرائيليين واحباط معنوياتهم على غرار العملية التي حصلت قبل نحو شهرين، عندما تمكن احد المقاومين من التسلسل الى داخل

احد المواقع الاسرائيلية، وتشارك مع احد عناصره ونجح في الانسحاب رغم اصابته. واللافت انه بعد كل عملية نوعية ناجحة للمقاومة كانت الضجة تقوم داخل المجتمع الاسرائيلي باحداثها السياسية والعسكرية والشعبية، وتتألف لجان تحقيق في محاولة

لمعرفة اسباب هذا النجاح للمقاومين، وبالتالي الثغر التي ينفذون منها. في ضوء كل هذا، تؤكد المصادر ان المواجهة بين المقاومة والآلية العسكرية الاسرائيلية قطعت مراحل متقدمة ولم تعد مجرد عمليات محدودة.

العثور على جثتي السائقين الطرابلسيين

بين بشعلة وآسيا في البترون

طرابلس - "النهار":

عثرت قوة من رجال التحري في المفزة القضائية في الشمال الساعة السادسة مساء امس، على السائقين العموميين احمد الملحم ومصطفى سلمي، اللذين اختفيا عند رأس الشقعة في الشمال الاسبوع الماضي، مقتولين ضرا بجرح ومرميين في منطقة بين قريتي بشعلي وآسيا في جرد البترون، على مقربة من المكان الذي عثر فيه مساء الاثنين الماضي على السائق السوري نزيه عبداللطيف مذبوحا في صندوق سيارته.

واصطحب المقدم صباح حيدر، لدى تبلفه العثور على جثتي القتلين احد آل سلمي، فتعرف الى نسيبه المغفور، والى المغفور الثاني من ثيابهما. وتبين ان الجثتين لم تصابا بعد بالاعتداء، ربما لأن الطقس بارد في تلك الحلة. وبدت آثار جبال على رقبتَي القتلين واقدامهما، وكذلك بدا ان رأسهما سحقا بجرح.

وتم نقل الجثتين الى المستشفى الحكومي في محلة القبة، في طرابلس، تمهيدا لتسليمهما الى ذويهما اليوم.

غير ان ذويهما تجمروا امام مدخل المستشفى وراحوا يهتفون "الله اكبر"، واطلقوا اتهامات ضد "القوات اللبنانية" وضد مراجع رسمية عليا، وكذلك اطلقوا هتافات لم تخل من الحدة وكانت ذات نبرة طائفية. وتدخل الجيش وفرق المتظاهرين.

تذكير بالاستقبالات المقتضية

في ذكرى الاستقلال

أعاد المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون جيمري امس نشر مذكرة تتعلق ببرنامج الاستقبال الذي سيقام في قصر بعيدا في مناسبة ذكرى الاستقلال وهو يقتصر على الرؤساء والوزراء والنواب والبعثات الدبلوماسية، والقوات السورية والقوة الدولية تجاوبا مع نضائح الاطباء المعالجين لرئيس الجمهورية الياس المرابي على اثر العارض الصحي الذي لم به مطلع الاسبوع الماضي.

"هآرتس" تنتقد

مجموعة المراقبة

والقوات الاسرائيلية

انتقدت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس عمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" التي خلصت في اجتماعها الاخير "الى الطلب من لبنان ضمان ان تفي الاعتداءات (ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان) بشروط التفاهم". ولاحظت بأسلوب متمكّن ان "اللجنة لم تجتمع اخيراً للبحث في الاعتداء الذي اسفر عن مقتل ثلاثة جنود قرب مركبا، بل لاباء الرأي في شكوى لبنانية ضد اسرائيل".

واضافت: "تسقط القذائف رغم مضمون التفاهم، وهذا ما تجوز تسميته اعتداءات موافقاً عليهما".

(...) هكذا تتم الامور في جنوب لبنان. كل شيء منظم، ولا بأس في القتل ما دام يتم احترام القواعد، والا يخشى التوبيخ".

ولم يقتصر اسلوبها التكمي على انتقاد المجموعة بل شمل القيادة العسكرية الاسرائيلية، بعد العمليات الناجحة التي نفذتها المقاومة. واذ توقفت عند رصد "حزب الله" تحركات القوات الاسرائيلية في الجنوب، قالت: "كل من يرغب في الاطلاع اكثر على اوامر القوات الاسرائيلية يمكن ان يقرأ نشرات "حزب الله".

زيارة استطلاعية لموقعين في كسروان المشروع الأوروبي لتعزيز الغطاء النباتي أزهر في جبل موسى ونبع العسل

البطم والصنوبر والخروب، بغية الاستفادة منها اقتصادياً. وأورد "أن الشجرة مصدر الجمال يجب ان تساهم في تعزيز الدخل القومي. من هنا تأتي ضرورة تشجيع اشجار الغابة وتحويل جذوعها اليابسة حطباً، انما بدون الحاق الضرر بالغابة من جراء القطع العشوائي كما هو حاصل في احراجنا، بسبب عدم وجود حراس"، لافتاً الى "ان وزارة الزراعة اهلت ١٤٥ حارساً حرجياً ستوكل اليهم مهمات مراقبة عمليات التشجير والقطع".

وشكر دعم الاتحاد الاوروبي والمنظمات الدولية ومساهمتها في انجاح هذا المشروع، مؤكداً "ان امكانات وزارة الزراعة ضئيلة جداً، ولا تسمح لها بتنفيذ مشروع مماثل".

وكان لعقل مداخلة، تكلم فيها عن "المصيبة الاليمة التي امت بأحراجنا اخيراً بسبب الحرائق المفتعلة التي التهمت مساحات شاسعة من اشجارها"، مشيراً الى "ان حراس الاحراج سيمارسون المراقبة الشديدة، وستوضع في تصرفهم صهاريج مياه للاستعمال عند اللزوم"، مطالباً القضاء بالتشدد في اصدار الاحكام بحق "من يعتدي على ثروتنا الحرجية".

اما فيكاريللي فقال: "يجب العمل على قيام سلام بين الانسان والشجرة، بحيث يشعر المرء ان الشجرة ثراث وطني يجب الحفاظ عليها".

ولفت ديريكس الى "ان المشروع يهدف الى ايجاد توازن بين قدرات الارض من جهة وحاجات المجتمع من جهة اخرى".

نبع العسل

والمحطة الثانية كانت في موقع نبع العسل في فاريا. فعلى مساحة ٢٥ الف متر مربع زرعت ٥٠٠ شتلة من الارز، الشربين، العزر، الدلب والقيقب. وحفر في محيطها نبع للمياه بغية تأمين مصدر للري، ووضعت حواجز لكل شتلة لحماية ايتها وخصوصاً من قطعان الماعز.

ريما صوايا

يكمل مشروع المساعدة في حماية الغطاء النباتي في لبنان الذي تنفذه وزارة الزراعة اللبنانية ويموله الاتحاد الاوروبي، نشاطه للحفاظ على ما تبقى من اخضر في الغابات وحمايتها من التعديات التي تطاولها. وكانت توزعت اعماله في ثلاث مناطق: الشوف، الشمال، وكسروان.

وللاطلاع على سير تلك الاعمال نظمت وزارة الزراعة زيارة استطلاعية الى منطقة كسروان لتفقد موقعي غابة الشوان في جبل موسى ونبع العسل في فاريا.

ضمت الجولة مدير مشروع الغطاء النباتي في لبنان شارل ديريكس، والخبيرة الاجتماعية أنا نشاربان، والمسؤول في بعثة اللجنة الأوروبية في بيروت جيورجيو فيكاريللي، اضافة الى المدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري، ومدير الثروة الحرجية والتنمية الريفية غطاس عقل، وعشرين مهندسا لبنانيا من العاملين في وزارة الزراعة.

جبل موسى

المحطة الاولى كانت في غابة الشوان في موقع جبل موسى، وهي تشمل على عدد كبير من الاشجار المفيدة كالصنوبر، الرقبة، السنديان، اللين، القيقب، والبطم. وتولى الوفد استكشاف الغابة سيراً على الاقدام، حيث شرح المهندس الزراعي المنفذ للمشروع نبيل عساف مراحل العمل التي تم اعتمادها لتحسين الغابة وتطويرها. فقال: "جرى انتقاء ثلاثة مواقع في الغابة مجموع مساحتها ٣٠٠٠ متر مربع. فشكلت الاغصان اليابسة وازيلت لانها تحجب نور الشمس، وقصت اشجار السنديان والجذوع اليابسة غير المفيدة، وتم تحويلها حطباً يستفيد منه الاهالي".

شويري

وكانت لشويري كلمة تهنئة للمهندسين المشرفين على المشروع نبيل عساف وريشارد رياشي، منوها "بهمزة التجربة الناجحة"، و متمنيا عليهما "تطعيم اشجار

الخطة الوطنية لصحة الفم بيئية! لبنان يسجل أعلى نسبة في التسوس و"فلورة" الملح طريق الى الوقاية

أظهرت الأبحاث الوبائية التي أجريت في العالم منذ ٣٠ عاماً، أن تناول المنتظم لمقادير قليلة من "الفلور" يؤدي الى تراجع معدلات تسوس الاسنان نسبتته ٦٠ في المئة. وتعتبر الوقاية بالفلور إحدى اكبر مكتسبات طب الاسنان الحديث لأنه يزيد صلابة مينا الاسنان ومناخه ضد المرض، ويخفف لعب المادي عن المرض.

وللد من هذا المرض الذي يصيب ٩٥ في المئة من الناس في العالم، اعتمدت الدول المتقدمة خطة بيئية منهجية وهي "فلورة" مياه الشرب أو ملح المائدة اي اضافة مادة الفلور اليمما. وحددت الكمية الفضلى بـ (١,٢) ملغرام ايون فلور سلبى في لتر المياه الواحد، و ٢٥ ملغرام في كيلو الملح.

... في لبنان

وفي لبنان، أظهرت الابحاث افتقار مياه التوزيع لمادة الفلور وبلغت نسبتته ما دون ٠,٥ ملغرام ايون فلور سلبى في اللتر الواحد. الى ذلك أظهر المسح الوطني لامراض الفم والاسنان الذي أجراه فريق في كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية بالتعاون مع وزارة الصحة والمنظمات الدولية، أن تواتر التسوس في لبنان بلغ ٩٣,٢٢ في المئة عند الاطفال و ٩٦,٧٩ في المئة عند البالغين. وهي نسب مرتفعة مقارنة بالدول العربية والأوروبية. ازاء هذا الواقع أعدت منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع الجامعة اللبنانية ووزارة الصحة الخطة الوطنية لصحة الفم والاسنان في لبنان" التي أوصت في بندها الأول اتباع منهجية "فلورة" مياه الشرب.

مدير كلية طب الاسنان في الجامعة الدكتور منير ضومط قال أن "مفهوم صحة الاسنان جزء لا يتجزأ من الصحة العامة، اذ ان التسوس يسبب الالتهابات ويفسد الصحة بعد إتلاف العضو الضروري للمضغ ألا وهو السن. ويعد في بلدنا من الأمراض الأكثر انتشاراً وكلفة لأن شركات التأمين والصمان الاجتماعي لا تغطيه".

وأشار إلى "أن الدراسات التي أجريتها بينت ان تواتر التسوس والتهاب اللثة مرتفعان جداً في لبنان ويصل معدلها الى ٩٥ في المئة، بسبب افتقار مياه التوزيع لمادة الفلور". و اضاف: "لذلك اقترحنا مشروع "فلورة" المياه ضمن خطة وطنية للوقاية من أمراض الفم والاسنان والحد منها. واستعضنا عنه لاحقاً بفلورة الملح، بعدما رفضت وزارة الموارد المائية والكهربائية تبنيه، بحجة خطره وكلفته".

وعرض ضومط لأهداف الخطة، "الرامية الى تحسين اوضاع صحة الفم لدى الشعب اللبناني في حلول السنة ٢٠٠٥. وبتخفيف الاصابات اللثوية بنسبة ٢٥ في المئة للاولاد في الـ ١٥ عاماً، ومعالجة ٤٠ في المئة من الاطفال من النخر".

وعن أهمية الفلور قال: "إن الوقاية بالفلور في مجال الصحة العامة، إحدى اكبر مكتسبات طب الاسنان الحديث، ويستعمل الملح الفلوري للوقاية في اوروبا وأميركا وخصوصاً في المناطق التي تفتقر فيها مياه الشرب الى مادة الفلور"، لافتاً الى "انه يمكن تعويض نسبة النقص في المياه من خلال حبوب تحتوي على المادة مثل "زيبا فلور"، أو اضافتها الى المياه او الملح، مشيراً الى "ان فلورة الملح متبعة في الكثير من الدول الاجنبية وأخيراً في فرنسا. فالملح الذي يستعمل عادة في المأكولات يستبدل بالملح الفلوري ويستعمل مثل الملح العادي. ويمكن جميع المواطنين تناوله الا في حالات موانع الاستعمال الطبية مثل المرأة الحامل والاطفال ما دون السنتين". وأكد "انه يسمح بخفض هائل للمصاريف المتعلقة بطبابة الاسنان (٢٠ مرة) بحسب التقارير التي تتناول ابحاثاً وبائية مقارنة. وتنفرد هذه الطريقة في انها تشمل كل طبقات الشعب. ولا تستبدل استعمال الفرشاة والتقيد بالتنظيفية المتوازية".

رأي الجهات المعنية

من جهته قال مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية "ان الفلور له اثر فاعل في الحماية من التسوس، ومباهنا تفتقر الى هذه المادة المهمة"، عازياً رفض الوزارة اتباع منهجية فلورة مياه الشرب، الى "ان الفلور يتطلب تعديراً دقيقاً ومراقبة شديدة، وفي حال تجاوز النسبة المحددة، فإنه يؤثر سلباً في الصحة العامة. فضلاً عن ان في لبنان، لا فاصل بين مياه الشرب والاستعمال المنزلي بسبب تعدد المصادر المائية، مما يؤدي الى اهدار كبير في مواد المعالجة، ويعرقل المراقبة الدقيقة".

ولفت مصدر في وزارة البيئة الى "اننا ضد فلورة المياه للأسباب عينها التي حددتها وزارة الموارد. اما فلورة الملح فهي مسألة علمية لا علاقة لنا بها. وتعود صلاحية تحديد هذا الامر الى وزارة الصحة العامة".

الى ذلك اشار مصدر في وزارة الصحة "الى ان الوزارة اقرت المشروع واحلته على مجلس الوزراء قبل مدة وحتى اليوم لم يقر وما زال في مجلس شورى الدولة".

ويبقى مشروع فلورة الملح الحل الاول والانسب للوقاية من التسوس والحد من انتشاره في لبنان. فمتى يقر؟ ام انه سينتظر طويلاً في الادراج؟

ياسمين قطيش

"الجزيرة التراثية" في الأشرفية، أي مصير؟ سابا للترتّب وسوبره لاعادة التخطيط

تفاعلت امس القضية التي اثارها "النهار" حول الخطر الداهم الذي يهدد "الجزيرة التراثية" في منطقة الاشرفية من جراء احياء مرسوم التخطيط لتوسيع شارع شكري العسلي، والآثار السلبية التي يخلفها على مجموعة من المباني التراثية، يعود بعضها الى العشرينات، اضافة الى "البيت الاحمر" الذي شيّد في العام ١٨٦٠.

وزار وفد من اصحاب الحقوق، ملاً ومستأجرين، يرافقهم السيدة نورا جنبلاط والسيد نبيل سوبره وممثلين عن "جمعية الحفاظ على المباني القديمة - ايساد"، محافظ بيروت نقولا سابا ورئيس بلديتها عبد المنعم العريس لعرض القضية ومحاوله معرفة مصير شارحهم واولادهم وبيوتهم.

ليس اولوية

وفي اتصال مع سابا اكد لـ"النهار" انه طلب الى مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة

"الجزيرة التراثية" في الأشرفية، أي مصير؟ (تتمة)

بيروت ولجنة الاستملاك عدم اصدار قرارات الاستملاك في هذا الشارع قبل درس اهمية التخطيط.

وقال: "في رأيي الشخصي ان هذا المشروع ليس اولوية، وهناك مشاريع اخرى اكثر الحاجاً، فوصلة مار متر - الحكمة - مؤسسة الكهرباء اهم بكثير، على سبيل المثال، اضافة الى انه مكلف جداً لجهة الاستملاكات والبلدية قد تكون غير قادرة على تحمل مثل هذا العبء".

ورأى "ان في الشارع مجموعة من المباني التراثية الجميلة جداً، واعتقد انه من الحرام خسارتها"، لافتاً الى انه "لكل هذه الاسباب تريت في التنفيذ منذ ثلاثة اعوام وطلبت الي الاجهزة المعنية التريث ايضاً لافتناعي بأن هذا المشروع ليس من الاولويات".

وسئل: طالبت بالفائه ام بتعديله؟ فأجاب: لا يمكن الفاه، هناك حقوق مكتسبة لشاري العقارات وبائعها في الشارع، واذنا فكرنا في الفاه التخطيط نكون قد فتحنا على انفسنا ابواباً لقيام دعاوى بيننا وبين كل من باع واشترى في هذه المنطقة منذ خمسين عاماً وحتى الآن. هذا الامر ليس سهلاً. ونحن نطمئن الفيارى على التراث الى اننا لن نقوم بشيء ضد التراث، ولكن هناك ايضاً بعض القوانين التي يجب تعديلها".

ما المطلوب اذاً...؟

– نطلب عدم اجراء استملاك او قيام اشغال في المنطقة، والحفاظ على المباني كما هي.

– لكن في الاسبوع الفائت زار قاض ولجنة عقارية المنطقة.

– طبعاً لأن هناك ملفات في لجنة الاستملاكات يجب النظر فيها.

– اين حدود سلطتك كمحافظ. لانه يبدو ان الامر يعود الى المجلس البلدي في توقيف المشروع او تنفيذه، وفي تغيير تخطيط ما او الابقاء عليه؟

– ازالة التخطيط من صلاحيات المجلس البلدي، انا من موقعي كرئيس للسلطة التنفيذية في البلدية طلبت من الاجهزة المعنية تجميد الاستملاكات الى حين درس الاولويات، ولنرى اذا كان هذا التخطيط اولوية ام لا. وفي نظري ليس اولوية، لذلك طلبت التريث.

اما رئيس جمعية دعم العمل البلدي في بيروت" نبيل سوبره، فقال في كتاب رفعه امس الى العريس "اذا كان التخطيط لتوسيع الشارع صالحاً عام ١٩٥٧ فيمكن ان يكون مضراً عام ١٩٩٨"، مشيراً الى "ان العقود الربعة التي مرت زادت قيمة المباني التراثية واغنت الذاكرة البيروتية وهدمها يتسبب بضرر اجتماعي ومعنوي كبير جداً". ولفته "الى انه طالب المجلس البلدي القديم ويطالب المجلس الجديد باعادة تخطيط مدينة بيروت قبل الشروع في اي مشروع.

اين المال

وكما في كل المشاريع هناك مؤيدون ومعارضون. وقد وردنا من السيد ايلي قصير احد الملاك في شارع شكري العسلي رسالة اوضح فيها ان "العقار الذي يملكه (٧٢٧ - الاشرفية) في هذا الشارع مجمد منذ العام ١٩٥٧، ولا يمكننا ترميمه او بيعه او تأجيره منذ (٤١ عاماً. فهل يجوز وضع بناء قيد الاستملاك كل هذه المدة؟ ان الدستور اللبناني يحمي الملكية الفردية، وقانون الاستملاك يخالف الدستور".

وقال: "في العام ١٩٩٤ استبشرنا خيراً حين قرر مجلس الوزراء تنفيذ استملاك شارع عين التينة وشكري العسلي للتوازن. وفي حين قبض جميع الملاك في شارع عين التينة استملاكاتهم في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦، لم يقبض ملاك شارع شكري العسلي بعد اربعة اعوام، رغم صدور القرارات الابتدائية، وبحسب قانون الاستملاك على الجهة المستملكة دفع ٧٥ في المئة من المبالغ المستحقة عند صدور القرار البدائي، وبما ان الاموال اللازمة رصدت لهذا المشروع منذ العام ١٩٩٤ فاننا نسأل: اين ذهبت؟".

واعتبر قصير انه "لا يجوز معاملة ملاك شارع شكري العسلي، اي امالي بيروت القدامى، بهذه الطريقة. وفي رأيي يجب توسيع الشارع لتحسين منطقة الاشرفية، فصحيح انه فرعي لكنه يتصل بشوارع رئيسي اصبح يضم مصارف عديدة".

مي عبود ابي عقل

استجواب الناشطين البيئيين يتفاعل
ورئيس بلدية عيتات يوضح الملاحظات

وختم: "لسنا ضد الشكوى المقدمة الى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، لأننا الوسيلة الصحيحة لوضع الامور في نصابها وتوضيح الحقيقة".

في الاطار عينه طالب منسق شؤون البيئة في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" مروان ضاهر بوقف العمل في المقلع المذكور واطلاق سراح ابي صعب وطرييه، مشيراً الى "انهما لم يقترفا ذنباً بحملهما سلاح الموقف والكلمة لحماية ارض وبيئة ظن البعض انهما سائبان". وأكد "ان المقلع مرفوض بيئياً وقانونياً، لا بد من التحرك، لمواجهة الوضع في شكل ديموقراطي".

وتجدد الاشارة الى ان تجمعا احتجاجيا لبعض الامالي كان نظم قبل ثلاثة ايام، استنكاراً لاستجواب الناشطين البيئيين.

بعد ادعائه على الناشطين البيئيين فارس ابي صعب وأكرم طرييه اللذين اتهمهما بالوقوف وراء الاعمال التخريبية" في مقلع عيتات، وتم استجوابهما الاربعة الماضي في مخفر سوق الغرب، اصدر رئيس بلدية عيتات سليم يوسف ابي صعب امس، بياناً اوضح فيه "ان الاعمال القائمة والتي اثيرت حولها ضجة مفتعلة، غايتها تنظيف احد مشاعات البلدة من صخور مقلعة بغية تشييد مدرسة في العقار، وفقاً لقرار المجلس البلدي الرقم ١٩٩٨/٢١".

وانا نربأ بمنظمة حضارية مثل غرين بيس ان تنقاد وراء شائعات مفرضة، وخصوصاً ان ممثلها في لبنان فؤاد حمدان كان زار العقار واعلن ان الاعمال المتبعة فيه لا تضر بالبيئة بل تجملها".

مؤتمر "البيئة والبلديات"

رعى وزير البيئة اكرم شهيب "مؤتمر البلديات والبيئة" امس في قاعة "مركز المتوسط الحرجي في لبنان" (عليه) في حضور رؤساء بلديات وخبراء بيئيين.

بداية تحدثت المسؤولة عن برنامج "قدرات ٢١" ريم وهب، تلاها الخبير منير ابو غانم، ثم كلمة شهيب الذي دعا الى "حوار مفتوح وعمل مشترك بين وزارة البيئة والبلديات والقضاء لمعرفة مشكلات القرى وطرح الخطط وتنفيذها". مشدداً على "اهمية الدور البيئي للبلديات، وهي المعنية بادارة النفايات، ومراقبة خدمات المياه والاهتمام بالثروة الحرجية والصحة العامة".

وامل ان يشكل المؤتمر "مدخلاً لتنمية حقيقية في قرى عاليه وكل المناطق، لاننا في حاجة الى انماء يطاول البنى التحتية والخدمات الاساسية التي تؤمن حاجة اليوم وتطلعات المستقبل". اخيراً تحدثت المسؤولة عن البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" عبدالله زخيا، والمهندسة سمر رمضان، ونبيل ابو غانم، ونهاد نوفل ووفاء شرف الدين وانطوان معوضي.

دورة تدريبية عن "المشاتل والتحريج"

اقامت جمعية "الخط الاخضر" دورة تدريبية لمرشدي وحدة التربية الصحية في وزارة التربية - فرع الشمال عن "انشاء المشاتل والتحريج"، وذلك في اطار المشروع الذي اطلقته وعنوانه "الحدائق المدرسية".

شتول من فاخوري الى غابة تنورين

زار رئيس بلدية تنورين جورج قمبر وزير الزراعة شوقي فاخوري، يرافقه وفد من "لجنة ارز تنورين" وتباحثوا في اوضاع حماية الارز وشؤونها الزراعية. وفي المناسبة، قدم فاخوري الى الوفد الف شتلة من الشربين الفضي والف شتلة من الصنوبر ٥٠٠ شتلة من الارز.

٩٠ نائباً يسمّون الحريري والاحرار مستعد للمشاركة

لحدود حسم موقع الجيش: سيبقى بعيداً عن السياسة

الى ان قراره جاء نزولاً عند رغبة بكركي.

مصادر قريبة من الحريري لفتت تكراراً الى الاجواء الطيبة التي تسود العلاقة بينه وبين لحدود. وابتدت ارتياحها الى سحب الجدل حول المادة ٥٣ من الدستور المتعلقة باستشارات التكليف، مما اعاد الامور الى نصابها. فلو استمر هذا الجدل لكان هناك من يقول ان هناك ٥٠ نائباً سيسمون الحريري. اما اليوم وبعد طي هذه الصفحة فإن احصاء لعدد الاصوات يشير الى ان ٩٠ نائباً، على الاقل، سيقولون: نعم لتكليف الحريري مجدداً.

وفي الشأن الخارجي قالت المصادر ان اتفاق واي بلانتايشن سينعكس حتماً على لبنان. فإما سلباً ويجب ان يتحضر لبنان لذلك، واما ايجاباً فيحرك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري وهنا يحظى الموقفان اللبناني والسوري باختضان عربي.

وفي المواقف الداخلية، سجل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون موقفاً منفتحاً على عهد لحدود، واكد الاستعداد لـ"المشاركة لخدمة لبنان (...)" على قاعدة الحفاظ على الثوابت اللبنانية".

ميدانياً، شهد الجنوب امس يوماً جديداً من التوتر وسجلت غارات وعمليات ونزوح مفاجئ من بلدة ارنون النبطية المحاصرة، وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية ليلاً عن سقوط مقاوم في مواجهات في القطاع الشرقي.

اضفى "امر اليوم" الذي وجهه الرئيس المنتخب العماد اميل لحدود امس معنى لافتاً على ذكرى الاستقلال، غداً، وهي الفاصل الاخير بين عمدين اذ خاطب العسكريين للمرة الاخيرة قائداً لهم "ان الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة، كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخل في الجيش"، وفي هذا الكلام ما يمثل الوجه الآخر للميدالية بعدما حدد لحدود في الكلمة التي اذاعها يوم انتخابه الشهر الماضي قواعد الحكم التي ينوي انتهاجها في اعتماد الشفافية واعطاء القدوة في الممارسة.

وبات مؤكداً ان لحدود لن يشارك في العرض العسكري غداً. وسيمثل قيادة الجيش في المناسبة رئيس الركان اللواء الركن سمير القاضي. اما رئيس الجمهورية الياس الهراوي فلم يقرر المشاركة بعد، وافادت اوساطه ليلاً انه ينتظر اليوم رأي الاطباء لمعرفة مدى قدرته صحياً على المشاركة في المناسبة التي تتطلب وقوفاً طويلاً. علماً ان برنامج حفل الاستقبال بعيد الاستقلال في قصر بعدا اختصر مراعاة لصحة الهراوي وسيكون مع لحدود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري في استقبال عدد محدد من المهنيين.

واطلق الهراوي عشية الاستقلال امنية التوحد "في سبيل لبنان وليس في سبيل اي شخص". وخرج عن صمته في شأن مرسوم التجنيس. وقال في حديث بثه مساء تلفزيون لبنان انه قرر قبل ايام عدم توقيع المرسوم. ولمح

اسرار الآلهة

حرص لبنان على اتخاذ قرار برفض حضور مؤتمر دعم اتفاق واي بلانتايشن قبل سوريا.

من المسؤول؟

مارس نواب وسياسيون ورجال دين، فضلاً عن المستفيدين، ضغوطاً قوية من اجل اصدار مرسوم ملحق التجنيس.

لماذا؟

قال الرئيس الهراوي امام بعض زواره انه لا يمانع في ان يكون النائب الياس سكاف وزيراً في الحكومة المقبلة.

تهانيء بالاستقلال واحتفال مختصر بـ"يوم العلم" الهرراوي: لم اوقع مرسوم الملحق لان الذي يرضيه انبرى لمعارضته

أوضح رئيس الجمهورية الياس الهرراوي امس اسباب صرفه النظر عن توقيع مرسوم ملحق التجنيس، كاشفا انه اتخذ قراره قبل ايام وفتح رئيس الوزراء رفيق الحريري به في الخلوة التي جمعتهما اول من امس قبل جلسة مجلس الوزراء الوداعية في قصر بعبدا.

وقال الهرراوي في حديث الى "تلفزيون لبنان": "ان اسباب الرفض تعود الى المواقف التي صدرت من موضوع التجنيس". وسأل: "كيف لي ان ابقى مندفعاً في اجراء يفترض انه جاء ليبري طرفاً أكثر من الآخرين واذا بهذا الطرف ينبري في معارضته". و اضاف: "خلال فترة النقامة التي قضيتها في منزلي تنامي الي الكلام الكثير من المواقف المعلنة وغير المعلنة، تارة عن محاولات افادة بعض الاشخاص على حساب قانونية تصحيح التوازن الذي نسعى اليه من خلال اصدار الملحق، وطورا عن ردود فعل واستياء شديدين من بعض المرجعيات الروحية في ما لو صدر هذا الملحق، مما دعاني الى اعادة النظر في التوقيع وهذا ما حصل".

ومل كان الملحق هو لتصحيح خطأ ما قد يكون حصل في الرسوم الاول، قال الهرراوي: "ان لدى مجلس شورى الدولة الصلاحية الكافية لنقض اي مرسوم وأي حالة منحت فيها الجنسية ويراها باطلة، وهو حر في اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً".

وذكر الهرراوي بمحاولاته "الحثيثة لتشجيع اللبنانيين المغتربين خلال وجوده في لبنان وفي الخارج للحفاظ على جنسيتهم، لكن هذا التذكير لا يخلو من استياء لان بعضهم لم يبد اهتماماً ويا للأسف حتى لتسجيل ابنائه في القنصليات اللبنانية".

واعلن الهرراوي تمسكه بكل قرار اتخذته في عهده وقال: "انني قاتلت من اجل كل قرار اتخذته دفاعاً عن قيامة الدولة وتوحيد البلاد، الا انني مطمئن كل الاطمئنان الى المرحلة المقبلة" معتبرا "ان المهم هو التعاون بين السلطات وان تقوم علاقة تفاهم وتعاون بين رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء لا علاقة تصادم من شأن تفاقمهما ان يعوق نمو الدولة".

وجاءت ملاحظات الهرراوي على هامش احتفال بـ "يوم العلم" اقيم في قصر

بعيدا وسط اجراءات مختصرة غابت عنها الرقصات الفولكلورية والكلمات التي كانت تلقى سنويا في باحة القصر. واقتصرت وقائع الحدث على تسلم الهرراوي درعا تذكارية من وزير التربية جان عبيد الذي زاره على رأس وفد من المديرين في الوزارة، وكذلك تسلم درعا اخرى من المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، ثم تسلم علما لبنانيا كبيرا من "شيخ العدائين" محمد عز الدين.

والقى عبيد كلمة قال فيها: "فخامة الرئيس العزيز، هذا العيد الاخير للعلم في ولايتكم. لقد اضحي العلم في عهدكم عاليا ورمزا محققا لمعانيه التي على اساسها اكتمل ونشأ. نشأ في الضمائر والقلوب ورسمه الاحرار في لبنان قبل ان ترسمه الايدي. وفي فترة من الانقطاع والتمزق والتدمير فقدت كل المبادئ والمقومات، بقي العلم يوحد اللبنانيين على كامل ترابهم اعدتم اليه، بقراراتكم الشجاعة ورايتمكم لتوايت وانجازات تاريخية ستظل زمنا طويلا تهدي وتضيء، ارسيتم الوفاق المسيحي - الاسلامي اي الوفاق الوطني وعززتم الاخاء في المصير والمسار بين لبنان وشقيقته وكرستم التضامن العربي ووقفتم مع الحقوق العربية العادلة في كل نواحيها وبكل معانيها، وخصوصا من خلال اتباعكم سياسة السلام العادل والشامل وليس من خلال الحلول الجزئية ولا الهرولة وراء الكلمات المتقاطعة والبلديات والمخترات التي انشأتها بعض الحلول الجزئية.

يا فخامة الرئيس، تنتقل الامانة بعد ايام من يد أمينة ومؤمنة ومأمونة الى يد أمينة ومؤمنة ومأمونة. لعل اكبر انجازات هذا العهد، وقد أسهم رئيس الوزراء (اول من) امس في الحديث عنها، لعل اكبرها هو ان يتم بعد ربع قرن الانتقال الطبيعي الهاديء والسليم للسلطة. ان لبنان منذ ربع قرن لم ينتخب رئيسا في جو هاديء توحيدى آمن ومأمون.

سيعمل العهد المقبل على خطى الانجازات التي حققتها، وتنتقل الرئاسة من رئيس قادر الى رئيس قائد، وليس في البلاد قحط في الرجال، وهي تنهض مما اتمتتمت عليه وحققتموه باذن الله، وسيبقى هذا العلم في ضمير العلم واللبنانيين، وحيث يبقى الوفاء لكم ولانجازاتكم وما اتبعتموه من سياسة

حكيمه ورشيده".

والقى الرئيس كلمة، قال:

"يحرز في قلبي ان هذه الصبيحة ليست كسابقاتها في احتفال في باحة القصر، يشارك فيه كل عداً اتى من محافظته وكل تلاميذ المدارس حيث كانت في الماضي استعراضات فولكلورية وانا شيد وطنية. أسف ان هذا الشيء لم يحصل هذه السنة لسبب لا اريد ان اردده دائماً، فالجميع يعرفه.

اما عن الانجازات، فأكبر انجاز تحقق في هذا العهد، لا يسمو عن بالك انك كوزير للتربية وبالتعاون مع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور (منير) ابو عسلي، قد قمتما بشيء يكرس نهضة تربوية عجز الكثيرون عن القيام بها، الا وهي الخطة التربوية الجديدة التي اعلنت وطبعت كتبها ووزعت، وكما علمت فقد بدأت الطباعة الثانية والثالثة.

الشيء الثاني الذي تحقق، ولا اريد ان اقدم جردة عن كل الوزارات، ما شهدته بيروت هذه السنة، ولبنان بكامله على الصعيد الرياضي، حيث كان هناك استقطاب لكل الفرق الرياضية العربية والاسيوية. ونحن في انتظار سنة ٢٠٠٠ ليتحقق الحلم اللبناني باجراء الدورة الآسيوية في لبنان، وهذا يبين لنا قيمة لبنان. ونأمل في ان نكون كلنا يدا واحدة، قبل ان نتكلم على الطوائف التي وحدناها، لبنان يتوحد عندما يكون ابناءؤه على اتم الاستعداد لتحقيق الحلم اللبناني الذي نطمح به جميعا، ولا نريده ان يمس، وهو توحيد الكلمة في لبنان. وهذا لا يعني اننا لا نحيد ان تكون هناك معارضة على العكس، هذا دليل على ان الديموقراطية في لبنان هي السائدة بوجود المعارضة والموااة، ولكن ليست معارضة الوطن انما معارضة مشروع الحكومة، فهذا حق لكل فرد.

امنيتي ان نبقي جميعا يدا واحدة في سبيل لبنان وليس في سبيل اي شخص. الزمان يواصل مسيرته. وبعد ايام اكون قد امضيت تسع سنين، وسيأتي بعدي وبعدي، ولكن انا واياكم جميعا ننظر الى احفادنا واولادنا واولاد كل اللبنانيين كي نبقي لهم البلاد واحة حب ورجاء وواحة سلام.

اتمنى ان ينقل هذا الكلام عن لساني الى كل الذين حُرمت لقاءهم صبيحة هذا

اليوم. اما شيخ العدائين، فاني اقول لك انك المثل الذي يجب ان يُحتذى. كما سمعت انك تعدو كل يوم مسافة ١٢ كيلومترا وانت على مشارف التسعين. وكما سمعت منك انك لا تدخل صيدلية، انت والذين تقيدوا بالتعليمات الطبية التي ترشدكم اليها".

واضاف: "اما عن العلم، وقد عرض عبر تلفزيون لبنان منذ ايام برنامج شارك فيه النقيب السابق للصحافة زهير عسيران، حيث قصدوا منزل الرئيس صائب سلام الذي كان توقيعهم على هذا العلم اول توقيع، وان هناك بعض التوقعات كانت بالدم، وذلك لحماية علمنا لانه بحمايته نحمي بلدنا. هناك الكثير الذي كنت احلم بان يتحقق قاتما البارحة واقولها اليوم في عودة المهجرين الى قراهم، والطلاب من الاحتلال الاسرائيلي.

وبعدما كان يُشكك في عروبة لبنان، اصبحنا نحن القدوة والمثل الذي يجب ان يُحتذى، اتمنى للاشقاء العرب ان يحذوا حذونا والا يقوموا بأي عمل يسيء الى لبنان وسوريا في الظروف الراهنة، وكان لبعض الدول ما اتت من بعض الاعمال التجارية وغير التجارية التي تضايق منها الكثير من الدول العربية".

وختم الهرراوي: "كل عيد وانتم بخير وشكرا لتلطفكم في صبيحة هذا اليوم. وان الكلمات التي سمعتموها والشعارات التي قدمت ستبقى في قلبي قبل ان تكون في منزلي، متمنيا لكم ولاولادكم التوفيق في مدارسهم حيث احتفلوا في عيد العلم".

برقيات

من جهة اخرى تلقى رئيس الجمهورية برقية من البابا يوحنا بولس الثاني هناك فيها بعيد الاستقلال وجاء فيها: "في وقت يحتفل لبنان بعيد الوطني، اشعر بالسعادة اذ اتوجه الى فخامتكم بأخلص التمنيات القلبية للبنان وشعبه. اني اصلي بحرارة لكي يوفق الله الشعب اللبناني ويبدعه في جهوده من اجل بناء مجتمع اخوي ومتصالح حيث يمكن الجميع ان يعيشوا بكرامة وتضامن واحترام متبادل". كما تلقى برقيات مماثلة من رؤساء ايطاليا واندونيسيا والمانيا وكوبا وامبراطور اليابان والامارات العربية المتحدة.

حدد موقف حزبه من العهد الجديد شامعون: مع لحود لاعادة الوطن سيداً

نسياً من المشاركة في السلطة، لامكننا القول ان حزب الوطنيين الاحرار هو حزب المعارضة (...).

اما اليوم فالسؤال الذي يطرح نفسه هو اين حزب الاحرار من العهد الجديد الذي سيداً بعد اربعة ايام؟ والجواب في منتهى الصراحة والبساطة. اذا كان عهد الرئيس اميل لحود سيعيد القرار الى الوطن ليعود الوطن سيداً حراً فنحن معه. اذا عمل اميل لحود في سبيل قيام دولة

داعياً اللبنانيين الى أخذ العبرة من الماضي

صائب سلام: أدعوكم الى التشبث بالاستقلال

وساقهم الى سجن قلعة راشيا.

ولم يتمكن الفرنسيون من القبض على نائب رئيس الحكومة حبيب ابو شملا ولا على وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان اللذين انضموا اليها في الجلسة الاستثنائية التي عقدها مجلس النواب في دار المصيطبة، واعتبرناهما ممثلين للحكومة ورئاسة الجمهورية حسب الدستور.

ولا احب ان اثقل عليكم هنا ما جرى خلال تلك الايام الفر، بل اتنى ان يعود ابناء الجيل الحاضر للاطلاع على ما جرى تدوينه من تاريخ تلك الايام العاصفة بين ١١ و٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٤٢، والايام التي كانت قبلها.

وفي اليوم ذاته، اي في الحادي عشر من تشرين الثاني وصلنا الى المجلس النيابي وكنا سبعة نواب، قبل ان يطوقنا الجيش الفرنسي واتخذنا قرارات عدة ورسنا العلم الاستقلالي الجديد ووقعه كل من الرئيس صبري حمادة (رئيس مجلس النواب) وسعدى الملا وهنري فرعون ورشيد بيضون ومارون كنعان ومحمد الفضل وصائب سلام.

ولا يجوز ان تجهل الاجيال الحاضرة ولا الاجيال المقبلة ما كان في تلك الايام من تضامن شامل وتضحيات جسام رافقت ذلك النضال، الذي كان امتداداً لنضال الاباء والاجداد، ولما بذله ابناء جيل ١٩٤٢ من ارواح ودماء ذكية.

ادعوكم الى التشبث بهذا التراث الضخم والمحافظة عليه فلا يفرط به احد مهما قست الظروف، ونحن في ايماننا هذه وفي مواجهة الاخطار المحدقة بلبنان وفي طبيعتها الاحتلال الاسرائيلي لجزء غال من ارضنا في الجنوب والباق الغربي كما ادعوكم الى مزيد من التلاحم لتابعة مسيرة النضال التي نخوضها مع الشقيقة سوريا جنباً الى جنب حتى انجاز التحرير الكامل والشامل ان شاء الله.

ان الاستقلال يحتاج الى صون ليستمر وإلى حماية ليستقر وإلى تضحيات ليزهو ويرقى.

واليكم جميعاً تمنياتي وخالص محبتي".
وزار امس وفد من متخرجي "مؤسسة الحريري" برئاسة بلال حمد الرئيس صائب سلام وسلمه "درع الاستقلال" "عربون وفاء وتقدير" واتنى "على دوره في الاستقلال".

في الذكرى الـ ٥٥ للاستقلال وجه الرئيس صائب سلام كلمة الى اللبنانيين دعاهم فيها الى "التشبث بهذا التراث الضخم والحفاظ عليه فلا يفرط به احد مهما قست الظروف" وشدد على "صون الاستقلال ليستمر وحمايته ليستقر".
وهنا نص الكلمة:

"يحتفل لبنان اليوم بذكرى غالبية على قلوبكم ذكرى استقلال الوطن، ففي مثل هذا اليوم عام ١٩٤٢ ابنتت ارادة اللبنانيين بعدما تفجرت في الساحات والشوارع فقفوا ثمار النصر من الدولة المتدبئة وولد لبنان الدولة السيمية المستقلة.

ومما يرضي ضميري الوطني انني ما تأخرت يوماً عن القيام بما يترتب علي حيال لبنان العزيز وابنائته، وفي كل وقت وجدت فيه مصلحة للبنان وابنائته، وعلان صوتهم عالياً وخصوصاً في محاولة ابقاء صفهم موحداً يؤكد للملا استمرار التعايش الكريم الذي بني عليه استقلال لبنان والذي ما تركت طوال حياتي العمل جامداً في هذا السبيل وفي كل مناسبة.

واستمرار الاستقلال يتطلب عطاء متواصل وفي كل يوم لصون استقلال الدولة من جهة ولممارتها التطور من جهة اخرى. ووفق هذا فان الاستقلال الذي اجتمع اللبنانيون عليه واجمعوا عام ١٩٤٢، لم يكن مدا عاطفياً فحسب، بل استند الى مسلمة ثابتة هي الميثاق الوطني الذي منه وعلى اساسه قامت دولة الاستقلال، والى مسلمة قابلة للتطور هي "الصيغة" التي كانت يومها الصيغة الفضلى لاجتياز المرحلة في انطلاق استغلال الدولة.

ففي ذكرى الاستقلال لا يمكنني الا ان اشدد على مدى ما يمكن ان تحققه ارادة اللبنانيين كما فعلوا قبل خمس وخمسين سنة وما احوجنا اليوم الى العودة الى الماضي واخذ العبرة منه وكأنه يتجدد من جديد بصيغة اخرى.

وفي تلك الايام تجلّى نضالنا في تضامن جماعي كامل في مقاومة المحتل الذي حاول ان يكبت مسيرتنا بما كان لديه من اساليب البطش والارهاب، ولاسيما بما قام به من اعتقال الرئيسين بشاره الخوري ورياض الصلح والوزراء: عادل عسيران، سليم تولا، كميل شمعون، والزعيم عبد الحميد كرامي

معلناً موقف حزبه من العهد الجديد، قال رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون: "اذا كان عهد الرئيس اميل لحود سيعيد القرار الى الوطن ليعود الوطن سيداً حراً، فنحن معه. واذا عمل في سبيل قيام دولة القانون وعمل لاسترجاع جزين وتحرير الجنوب واخراج جميع الجيوش والقوى غير اللبنانية، فنشد أزره وندعم مسيرته".

تحدث شمعون في عشاء أقيم ليل امس في الذكرى الـ ٤ لتأسيس الحزب، قال: "يطوي حزب الوطنيين الاحرار عامه الاربعين في معترك النضال السياسي، ولا يزال هو هو كما في الساعة الاولى لتأسيسه، فتياً في حلمه بلبنان ازلي سرمدي سيد حر مستقل، شاباً في طموحه الى وطن نمائي لجميع ابناؤه، والى دولة القانون والمؤسسات، الدولة الضامنة حقوق المواطنين، والسااهرة على مصالحهم، شخياً في صبره وحكمته وتعلقه بثوابت الوطن ومسلماته، وخصوصاً العيش المشترك القائم على المشاركة المتوازنة، وعلى الحرية والعدالة والمساواة والديموقراطية وحقوق الانسان، وكلها من مقومات وجود لبنان ودوره ورسالته في هذه المنطقة من العالم. اربعون عاماً انقضت على نشأة حزبا ولم يقصر يوماً عن تلبية نداء الواجب الوطني، او يبخل بالتضحيات الجسام. لم تكن المراكز والمواقع هاجسه، ولم يحلها يوماً منزلة الصدارة علماً ان الوصول الى الحكم هو من بيدهيات العمل الحزبي. على عكس ذلك، فلو استثنينا فترة قصيرة

لحود في "أمر اليوم": الجيش

سيبقى بعيداً عن السياسة وممنوعاً عليها

الواضحة، والقاضية بتحديد العدو الذي هو اسرائيل، وتبميز الصديق الذي هو سوريا، والحرص الدائم والمستمر على اوثق علاقات الاذوة والتنسيق مع الجيش العربي السوري الشقيق.

ايها العسكريون،

انني على ثقة بأن الجيش سيبقى بعيداً عن السياسة، كما ستكون الساسية ممنوعة عن التدخل في الجيش، الذي سيستمر ملتزماً اوامر السلطة السياسية الممثلة دستوريا بمجلس الوزراء.

انني على ثقة بأنكم ستحافظون على المناقبية العسكرية المرتكزة على القسم واحترام القانون، وعلى الانضباط في اطار رسالة الشرف والتضحية والوفاء، كما انني على ثقة بأنكم ستعززون جهوزيتكم القائمة على تطوير التدريب وحسن صيانة السلاح والعتاد الموضوع في تصرفكم واستعماله.

ايها العسكريون،

انني على ثقة بأن التزامكم هذا النهم الذي سرتتم عليه وتمسككم به، اما هما طريق الامان الصحيح لضمان نجاح الجيش وتقدمه وتعزيز دوره الوطني والامني والعملائي، كي يبقى ملاذا للمواطنين ومحط تقديرهم وتعلقهم. ذلك ان اهم سلاح يمكن ان تملكوه، هو سلاح التفاف المواطنين حولكم وتأييدهم لكم، هو سلاح لا يشتري ولا يباع، كما لا يمكن الحصول عليه الا بالممارسة الجدية والاخلاقية المتوازنة والمتجردة والواعية والوطنية.

ايها العسكريون،

اخاطبكم اليوم، في اي موقع كنتم، وقلبي مفعم بالاطمئنان الى انكم ستكونون دائماً على قدر المسؤولية التي اعرفها فيكم. عشتم، عاش الجيش، عاش لبنان".

ابدى الرئيس المنتخب قائد الجيش العماد اميل لحود في "أمر اليوم" الذي وجهه في ذكرى الاستقلال ثقته بأن الجيش "سيبقى بعيداً عن السياسة كما ستكون السياسة ممنوعة عن التدخل في الجيش".

وقال: "ايها العسكريون،

اخاطبكم اليوم، ليس من موقع الوداع، بل من واقع الانتقال من مسؤولية الى اخرى، من قيادة الجيش الى قيادة الدولة، وانا هناك كما كنت هنا، معكم دائماً، اعرف اعباءكم وهمومكم ومهماتكم، واقدر بذكلكم والتضحيات.

اخاطبكم من موقع التقدير الذي اكنه لكل فرد منكم ضابطاً كان، ام رتياً، ام فرداً، واقول ان ما حققتموه خلال السنوات الماضية كبير وعظيم. ولكي يبقى كذلك، عليكم تصميمه وتطويره والاستمرار فيه، وانني على ثقة بأنكم ستفعلون ذلك في ظل اوامر القيادة التي سترعاكم وتوجيهاتها.

ايها العسكريون،

انني على ثقة بأن تنظيم الجيش سيبقى مرتكزاً على سياسة الدمج وعلى مبدأ التوازن المبني على الكفاية، لا على المحسوبية والانتفاء الطائفي.

انني على ثقة بأن الاداء الامني للجيش سيستمر قائماً على اساس ان الامن حق لجميع المواطنين، وان الاخلال به هو تعد على الجميع، وان لا مساومة او مسابرة على الامن او على حسابه ايا تكن الاعتبارات.

ايها العسكريون،

انني على ثقة بأن المهمة الرئيسية للجيش ستبقى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي حتى زواله، وتعزيز صمود الاهالي والدفاع عنهم، ودعم مقاومتهم والتصدي للاعتداءات بكل الوسائل المتوافرة. انني على ثقة بتبرسخ العقيدة القتالية

باخوس: لا أنجر الى الجدل

بعد اجتماع لها امس، قال رئيس هيئة تحديث القوانين واشترعها النائب السابق اوغست باخوس، رداً على ملاحظات نسبت الى النائب شاكر ابو سليمان تناول فيها طريقة عمل الهيئة "وتقاضي اعضائها تعويضاً شهرياً" في المقابل: "لم اشأ ان اعلق على اقوال النائب ابو سليمان لاكثر من سبب اولها لأني لا اربغ في الانجرار الى جدل لا يؤدي خدمة لاحد. وثانياً لأن شاكر ابو سليمان حليفي في المتن وصديقي والمعروف اني فرضت على نفسي في شكل دائم هذا الشعار، من ان اصدقائي دائماً على حق ويمكنه الافادة من عاطفتي ومحيتي للامعان في تمشيحي من دون ان يلقي مني اي معارضة. واني في المناسبة اشكر من يوجه الي النقد ويفسح لي في المجال ان اصحح الخلل في حال كان. وفي المقابل، لا يسعني الا ان ارجو ان توجه النصال الى صدري دون صدور زملاتي في الهيئة لانهم من كبار رجال المعرفة والقانون في هذا البلد ولانهم مع كبرهم هم الصامتون الكبار ويعملون ليلاً نهاراً في سبيل خدمة الوطن. ان الهيئة تجتمع اسبوعياً في مجلس النواب ساعة ونصف ساعة لتقويم دراسات عدة طوال ايام الاسبوع في المكاتب. مثل تلك الامور تستغرق ساعات طويلة من المشقات. في اي حال، سامح الله من تجنى ويتجنى مستقبلاً ولن يلقي المتجنى منا الا كل محبة وبهمننا في النتيجة ان نؤدي رسالتنا على اكمل وجه خدمة لبلادنا اولاً، وثانياً لنكون على مستوى الثقة التي اولانا اياها رئيس المجلس، و"كرمال عينه" تتحمل وتمنى عليه اعفائنا ونكون له من الشاكرين".

حدد موقف حزبه من العهد الجديد (تتمة)

القانون والمؤسسات فسنكون في طليعة مؤيديه، اذا بدأ عمده بتحقيق المصالحة الوطنية الفعلية، وبممارسة الديمقراطية الصحيحة، وباحقاق الحق وفرض احترام العدالة والمساواة فسنكون معه والى جانبه. واذا عمل لاسترجاع جزين، وتحرير الجنوب، واخراج جميع الجيوش والقوى غير اللبنانية فسنشدد ازره وندعم مسيرته.

ايها الاصدقاء والرفاق. اسمحوا لي ان اكرر امامكم ما تعرفونه تماماً عنا. حزب الوطنيين الاحرار لم يكن مرة سلبياً في طروحاته، ولم يعارض مرة للمعارضة واليوم نقول اذا ارادوا التعاون معنا من اجل خير لبنان واللبنانيين على قاعدة الحفاظ على الثوابت اللبنانية والعمل بوحدها، فلا يمكن الا ان نمد يدينا للمشاركة في تحقيق اهدافنا المشتركة وتطلعاتنا الواحدة (...).

وكان شمعون تراس قبل الظهر الاجتماع الاسبوعي للمجلس الاعلى في الحزب، واصدر بياناً جاء فيه:

"١- تشكل ذكرى الاستقلال مناسبة سانحة لاجراء جردة حساب سنوية لواقع الوطن واحواله، كما تشكل فرصة لتجديد العهد، والقسم للعمل في سبيل وطن سيد حر مستقل، وعليه، يهمننا ابداء الملاحظات الآتية:

أ - لا يزال استقلال لبنان منتقاصاً بحكم استمرار الاحتلال العسكري، ووجود الجيوش والقوى غير اللبنانية على ارضه، وبفعل التدخل الخارجي في شؤونه الداخلية.

ب - يزداد الانتقاص من الاستقلال حدة نتيجة الازمات الاقتصادية المتردية، والازمات الاجتماعية المتلاحقة التي فرزت اللبنانيين الى اغنياء وفقراء، ونتيجة الامعان في تثبيت معادلة الغالب والمغلوب التي جعلت لبنان اشبه بسجن بالنسبة الى شريحة عريضة من المواطنين.

ج - اتنا نساءل: ما عساه يكون موقف آباء الاستقلال الذين آمنوا بالاستقلال، وناضلوا له وضحوا من اجله، لو قدر لهم النظر في ما آل اليه؟

د - نوجه الدعوة الى اللبنانيين جميعاً للانتفاف حول الثوابت الوطنية، معاهدينهم مواصلة النضال لبناء استقلال حقيقي على قاعدة تحرير الوطن من كل وجود غريب، وتطبيق مبادئ الحرية والعدالة والمساواة.

٢- نتوقف امام قرار الحكومة الاخير لنسجل رفضنا الطريقة التي تعاملت بها السلطة مع مطالب المعلمين المحقة، والتي تبلورت بمشاريع قوانين كانت قد احالتها اللجان على المجلس النيابي لاقرارها، ونؤكد ان سلسلة الرتب والرواتب للقطاع الاداري العام تنسف، بمساواتها بين المعلم والموظف الاداري، خصوصية مهنة التعليم. ونعتبر ان إخلال اهل الحكم بالوعود ونكثهم العهد وارجاهم القضية، في وقت تفصل لبنان عن استحقاق التسليم والتسليم مسافة اقل من اسبوع، مؤشرات لا يمكن تفسيرها الا من زاوية كونها محاولة من العهد الحالي لوضع المعلمين في مواجهة ساخنة مع العهد الجديد".

روسيا: سرقة اسرائيل التراب يمكن أن تؤثر الوضع في الجنوب

اعلن مكتب وكالة انباء "نوفوستي" في بيروت ان السفير الروسي اوليفغ بيريسبكين زار وزارة الخارجية والتقى مدير الشؤون السياسية سمير خوري، ونقل اليه موقف وزارة الخارجية الروسية من موضوع نقل التراب الخصب من جنوب لبنان الى اسرائيل. ونقلت الوكالة عن بيريسبكين: "ترد الينا انباء عن نقل شركات اسرائيلية خاصة في عمق اسرائيل التراب الخصب من مناطق تقع من ضمن الاراضي التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وفي هذا الصدد وجه وزير الخارجية اللبناني السيد فارس بوبز رسالتين الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة كوفي اناز وزعتا في هذه المنظمة كوثيقتين للجمعية العمومية ومجلس الامن. واكد مراقبو هيئة الامم المتحدة، بحسب المعلومات الواردة من ضمن تشكيله قوات حفظ السلام في هذه المنطقة، حقيقة نقل التراب من جنوب لبنان. ان هذه الممارسات تعتبر انتهاكاً للقواعد القانونية الدولية الخاصة بالاراضي المحتلة، ومن شأنها ان تدخل عناصر خطرة جديدة من التوتر والمواجهة في وضع الجنوب اللبناني. اتنا نؤيد دعوة الحكومة اللبنانية السلطات الاسرائيلية الى وضع حد لمثل هذه الممارسات".

عشية ذكرى اغتيال زوجها

نايلة معوض وجهها الآخر:

المرأة مسؤول سياسي كالرجل

القت النائبة نايلة معوض الضوء عشية ذكرى اغتيال زوجها الرئيس رينيه معوض على شخصيتها وعلاقتها بزوجها وبالحياتية السياسية وطموحاتها في برنامج بثته اذاعة "مونت كارلو". وتناولت اولاً طفولتها، ثم مرحلة تعرفها على زوجها واستغربت رداً على سؤال "غياب المرأة عن السلطة التنفيذية في لبنان خلافاً لكثير من البلدان العربية". وقالت "المرأة مسؤول سياسي تماماً كالرجل ولا مانع ان تطمح الى تبوء سدة الرئاسة او ان تصبح وزيرة. المهم الا يكون ذلك هدفاً في ذاته بل وسيلة لتحقيق قضية معينة، قضية المشروع المجتمعي المبني على القيم الديمقراطية، هذه القيم التي تشكل اساس النظام اللبناني وسبب وجوده".

وتطرق الى انشطة "مؤسسة رينه معوض" موضحة ان هدف المؤسسة "ترجمة تطلعات الرئيس الشهيد وطموحاته التي تمثل ايضاً طموحات كل لبناني يتوق الى بناء مجتمع عصري وديموقراطي". ثم تحدثت عن شخصية زوجها وما خلفه رحيله عليها وعلى عائلتها وقالت: "لقد كان الاعتدال من ابرز سماته السياسية وكان شديد الايمان بوحدة لبنان والعيش المشترك، وقد عرف بقدرته على قراءة المستقبل".

وعن التأييد الشعبي الواسع الذي لقيته في الانتخابات النيابية التي اعقبت استشهاد زوجها رأت انه "يعود في الاكثر الى تصويت الشعب في حينه الى نائلة رينه معوض معاً". قالت: "اعتقد ان الناخب الشمالي عندما وضع ثقته الكاملة في بعد استشهاد رينه بوقت قصير، كان يأمل ان يحمل آل معوض شعلة الديمقراطية والحرية والانسانية التي اثارها الرئيس الراحل، تعبيرا عن وفائه للرئيس الراحل ومعاني استشهاده وحتى لنهجه السياسي".

وعن وضع المرأة النائبة في لبنان ودورها الفعلي في البرلمان قالت: "ما لا شك فيه ان المجتمع اللبناني هو مجتمع ذكري تتحكم به عادات وتقاليد اجتماعية فات عليها الزمن، ولكن انا لحسن الحظ لم اشعر بأي عنصرية داخل المجلس النيابي ربما لأني اصبحت نائبة في ظل ظروف خاصة. بعض النواب سارع لربط عضويتي باغتيال الرئيس رينه معوض وانا لا أنكر ذلك ولكني في المقابل اخذ اليوم بكوني احمل لواء المرأة اللبنانية في المجلس واقتخر بالاخص بسلسلة مشاريع وقوانين تحمل توقيعي وفي مقدمها واهمها مشروع الزامية التعليم الابتدائي. وانا من خلال عضويتي في البرلمان ونشاطاتي السياسية والاجتماعية سأسعى جاهدة لتحقيق حلم الرئيس الشهيد رينه معوض: بلورة مشروع مجتمعي مبني على القيم الديمقراطية كالحرية والاتناء المتوازن والمساواة والعدالة الاجتماعية".

وفود نيابية اجنبية تحضر جلسة القسم

يصل الى بيروت الساعة مساء الاحد عضو مجلس الشيوخ التشيلياني السنتور حسين صباغ لحضور جلسة قسم اليمين الدستورية لرئيس الجمهورية المنتخب العماد اميل لحود ويصل بعد ظهر الاثنين نائبان تشيليانيان. كما يصل وفد نيابي قبرصي للغاية نفسها. وعلم ان وفداً من الكونغرس الاميريكي برئاسة النائب اللبناني الاصل نيك رحال سيميل الى بيروت لحضور جلسة القسم. وكان وصل الى مطار بيروت امس رئيس مؤسسة "نايا" (مؤسسة رجال الاعمال الاميريكيين من اصل عربي) اللبناني ايلي عبود للمشاركة.

دشن المبنى الجديد للسفارة الهولندية فاندنبرغ التقى الحريري والسنيرة والحسن

كتب خليل فليحان:

انمى الامين العام الوزارة الخارجية الهولندي ديرك فاندنبرغ جولة محادثاته امس مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيرة والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، في حضور السفير الهولندي رونالد الكسندر مولينغر. وشارك في اللقاء في قصر بسترس المستشار في مديرية الشؤون السياسية في وزارة الخارجية عفيف ايوب. ودشن مساء المبنى الجديد لسفارة بلاده في الاشرفية.

وعلمت "النهار" من مصادر دبلوماسية ان فاندنبرغ نقل خلال لقاءاته استعداد بلاده لمزيد من الانفتاح وتطوير العلاقات مع لبنان وخصوصاً في مجال الاستثمار، مع الاشارة الى ان عدداً ضخماً من الشركات والاعمال المصرفية الهولندية يعمل في لبنان، وان امستردام تتوقع مستقبلاً مميّزاً للبنان في المنطقة وتخطط لزيادة حجم الاستثمارات لجهة تنوعه والافادة من موقع لبنان المميز في المنطقة.

واوضحت ان هذه الزيارة وان كانت مخصصة اصلاً لتدشين المكاتب الجديدة للسفارة، غير انها كانت مناسبة لاجراء جولة جديدة من المحادثات مع الحريري والسنيرة والحسن تناولت المجالين السياسي المتعلق بعملية السلام، والثنائي الذي ركز على التوظيفات الهولندية الحالية في لبنان والتطلع الى توسيع اطرها.

واشارت الى ان فاندنبرغ استوضح الرئيس الحريري والوزير السنيرة عدداً من المسائل المتعلقة بزيادة الاستثمار والتوظيف وقضايا مالية معينة.

الحسن

في قصر بسترس، تحدث الحسن وفاندنبرغ وفان دان ميرغ معاً امام الصحافيين، فقال الامين العام للخارجية اللبنانية: "كانت فرصة طيبة لنا ان نستقبل اليوم (امس) في وزارة الخارجية الامين العام للخارجية الهولندية السيد فاندنبرغ الموجود في لبنان لافتتاح المقر الجديد لسفارة هولندا في بيروت التي كانت قد افتتحت قبل زهاء عام او عامين. وشكرنا، عبر السيد فاندنبرغ، حكومة هولندا على هذا القرار بفتح سفارة مقيمة. وعرضنا خلال محادثاتنا مجمل المواضيع التي تهم البلدين ان في حقل العلاقات الثنائية او في العلاقة الاوروبية - المتوسطية والاوروبية - اللبنانية ودور هولندا ولبنان في ذلك. كذلك عرضنا التطورات في الشرق الاوسط ولا سيما منها العملية السلمية بما في ذلك مذكرة واي ريفر والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، وما نتج منه من اعتقال لبنانيين وسرقة تراب

لبنان وحوادث اخرى. وذكّرت بموقف لبنان الثابت في شأن عملية السلام والقضايا المطروحة".

فاندنبرغ

اما فاندنبرغ فقال ان الحديث "تناول عدداً من القضايا التي تتعلق بالمنطقة والعلاقات الثنائية، ومذكرة واي ريفر، بحيث عرضت موقف اوروبا ولا سيما منها هولندا التي تعتبر هذه المذكرة خطوة ايجابية في عملية السلام في الشرق الاوسط التي كانت مجمدة قبل ذلك. وعرضنا بعمق العلاقات الثنائية والفرص المؤيدة الى تقويتها. ونحن نتطلع حالياً الى امكان تقديم منح دراسية الى عدد من اللبنانيين، وهذا من الامثلة التي يمكن من خلالها تقوية العلاقات الحارة التي تربط البلدين".

وسئل عن الاستثمار الهولندي في لبنان، فأجاب: "لدينا عدد من الشركات الهولندية المقيمة في لبنان وفي بيروت، تعمل في حقل المصارف والصناعة. ونحن مسرورون بالاتفاق الجديد الذي مع شركة "ك. ال. ام" (الخطوط الجوية الهولندية) الذي يجيز لها القيام برحلات يومية من امستردام الى بيروت اعتباراً من كانون الاول المقبل. وهذا ما يعزز الرحلات التي كان مسموحاً بما للشركة. ويعتقد ان ذلك يمكن ان يزيد عدد السياح ويكون عنصراً اضافياً في مضاعفة الاتصالات بين البلدين، وبماكانه ان يؤدي في الواقع الى سلسلة من الاعمال والاستثمارات. وان ما يثير اهتمامنا في الوقت الحاضر هو التأسيس لمركز استقطاب نظراً الى ما يتمتع به الشعب اللبناني من ثقافة عالية والمال بلغات عدة. ونحن نشعر بأن لبنان، كما هولندا في اوروبا، هو مركز للخدمات في هذه المنطقة ويمكن النظر اليه بلداً للاستثمارات".

وعند الخامسة من بعد الظهر تم تدشين المبنى الجديد للسفارة الهولندية في الاشرفية في حضور الوزيرين شوقي فاخوري وبشارة مرهج والامين العام للخارجية الهولندية فاندنبرغ وسفير هولندا رونالد الكسندر مولينغر وسفير فرنسا دانيال جوانو وسفير ألمانيا بيتر ويتنغ وسفير اسبانيا ماريانو غراسيا موناز وسفير المجموعة الأوروبية في لبنان ديمتري كوركولاس، وحشد من الشخصيات.

بداية ألقى فاندنبرغ كلمة شدد فيها على العلاقات الثنائية بين البلدين وعلى اهمية اعادة افتتاح السفارة وقال: "اليوم يصادف الافتتاح الرسمي للمبنى الجديد للسفارة الهولندية في لبنان، ولم يكن لهولندا اي تمثيل دبلوماسي في هذا البلد خلال ثلاثة عشر سنة من الحرب الاهلية، وقد عين سفير جديد في تشرين الاول ١٩٩٦،

ويسرني الآن ان اعلن عن افتتاح المبنى الجديد للسفارة. هناك اسباب عديدة ادت لاعادة مهماتنا في العام ١٩٩٦، اولها الاهمية القصوى التي تعلقها هولندا على علاقاتها الجيدة مع لبنان.

ثانياً، ان لبنان هو طرف في العملية السلمية في الشرق الاوسط، وهذه العملية التي اعطيت دفعةً جديداً من خلال اتفاقية "واي بلانتايشن" انه من الضروري القيام بتطوير هذه العملية لاعطاء السلام فرصة للانتشار والتوسع في انحاء الشرق الاوسط. ان اعضاء الاتحاد الاوروبي هم مستعدون لتحقيق الاتفاقية والمساعدة بتسهيل المحادثات بين الفرقاء، وان اعضاء الاتحاد الاوروبي يؤمنون بأولوية تقرب الشعوب من بعضهم.

اما السبب الثالث فهو الدافع التجاري، فإن لبنان اليوم هو محطة لجهود اعادة الاعمار والبناء واستعادة موقعه في المنطقة ككل، ويكفي ان ننظر حولنا لنرى مدى الجهد الذي يبذله اللبنانيون لاعادة اعمار بلدهم، وان للسفارة دور مهم تلعبه هنا من حيث التقارب بين الشركات اللبنانية

والهولندية والتعاون بينهما".

وقال: "ان العلاقات الثنائية قد تطورت في حقول عدة خلال السنتين الماضيتين، فشركت من البلدين مثلاً ارتبطت بتعاون بيئي كمعالجة مكب النورماندي على ساحل بيروت، كما ارسلت هولندا معدات الى لبنان لتدريب خبراء الضرائب، وهناك أيضاً تعاون قادم في المجال الثقافي، ففي الاعوام ١٩٩٧ و١٩٩٨ شاركت فرق غناء هولندية في مهرجان الحمراء. اما المتحف الوطني في بيروت فهو في صدد عرض للفنان الهولندي "بيرند رودسبوت" الذي يعرض في متحف هولندا اليوم، وسيضمن المعرض لوحات لمنطقة بعلبك. ان عرضاً عن النشاطات في فترة وجيزة تظهر بأن اللبنانيين والهولنديين يجدون انه من السهل العمل معاً لانجاز شيء ما، وذلك يخلق ثقة بأن التعاون بين البلدين سيستمر بالمستقبل (...)".

بعد إلقاء كلمته، أعلن افتتاح السفارة. بعد ذلك افتتح الوزير شوقي فاخوري وفاندنبرغ والسفير مولينغر المكاتب الجديدة للسفارة وجالوا مع الحاضرين على اقسامها، وتخلل اللقاء كوكتيل في المناسبة.

مجلس البطاركة يختتم أعماله

بيان يتضمن مواقف وطنية

يختتم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك اليوم دورته لهذه السنة التي تعقد في بركي برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، بيان ختامي يذيعه الامين العام للمجلس الاب خليل علوان.

وعلمت "النهار" ان البيان يأتي في نحو ١٥ صفحة فولسكاب، ويتضمن مقررات ادارية وكنسية، اضافة الى مواقف وطنية.

وكذلك علم ان البيان يركز على متابعة خطة العمل لتطبيق الارشاد الرسولي.

ووزعت امس معلومات عن الجلستين اللتين عقدهما المجلس، وفيها:

"تابع مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان دورته السنوية الثانية والثلاثين في مقر البطريركية المارونية - بركي.

تخلل الصلاة الافتتاحية تأمل قدمه الرئيس العام، الاب يوسف الكلاس، من وحي الفقرة ٦٠ من الارشاد الرسولي فتحدث عن دور الاسقف في الذود عن الحقيقة والاخلاق وقضايا الضعفاء. ونبه الى واجبين مفروضين على الاسقف لحفظ الوديعه، هما التعليم المستقيم والتقدّيس بالروح القدس.

ثم قدم الامين العام، الاب خليل علوان، تقريراً عن اللجنة الاسقفية لبناء المركز الكاثوليكي، التي اعدت المشروع التحضيري لهذا البناء، وهو من تصميم مكتب المهندس ايلي اميل الخوري. بعده تلا الامين العام المساعد الاب جورج باليكي البيان المالي للمجلس عارضاً ميزانية ١٩٩٨ وموازنة ١٩٩٩. ثم عرض الامين العام مشروع تعديل بعض بنود نظام المجلس فتمت الموافقة عليه.

وبعد الاستراحة عرض سيادة المطران رولان ابو جودة، رئيس الهيئة التنفيذية، بيان اللجنة الاسقفية لتقبل الارشاد الرسولي وتطبيقه.

ثم جرى انتخاب اعضاء لمجلس "كاريتاس لبنان" وهم:

١- السيدة بريجيت الدويهي، عن ابرشية زغرتا المارونية.

٢- السيد كمال طنوس الفخري، عن ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية.

٣- الاخنت ناديا طانوس اندراوس، عن ابرشية اللاتينية.

٤- السيد يوسف الياس الياس، عن ابرشية صور المارونية.

في تكريم للطبيب قنتيس حضره البربير ونواب اده: عرفات يلاحق ابنائه نيابة عن اسرائيل

الراحل الكبير الرئيس فارس الخوري (...).
الخليل
ثم القى الخليل كلمة فيها: (...) اصبح
الغذاء والتضحية سميتين تجلت بهما جميع
اعمال الدكتور شحادة قنتيس، وبذلك رفع
عالياً مستوى مفهوم الخدمة العامة والتلاحم
مع الناس، فأين نحن اليوم من هذه النماذج
الغذة بعد ان تراجع حضورها الى حد بعيد.
ان حجم المعاناة الانسانية التي كانت تعيشها
مناطق الجنوب الى تراجع كمي، لكنها تتزايد
من حيث النوع. فمع تطور متطلبات الحياة
باتت بعض الاحتياجات تشكل معضلات
حقيقية نحاول مواجهتها يومياً مع الاهالي
على أمل الوصول معهم الى حلول نهائية من
خلال انشاء المؤسسات التي تحفظ ديمومة اي
انجاز تنموي. وتحول جهد الفرد الى عملية
تنموية مستدامة (...).
وقدم الخليل بعد ذلك الوسام الصحي
البرونزي للمحتفى به الذي شكر الرئيس
الياس المرادوي وكل من ساهم في منحه
الوسام. تلاه المطران نجم بكلمة.

وقلبه، وساعده، وعلمه، ونكائه، واخلاقه،
بجمع حياته التي لم يرَ اليها حمالة لاي معنى
اذا لم تنضو الى حياة الجماعة، اذا لم تتقدم
سعيًا مخلصاً حيثاً من اجل تقدم الجماعة
وارتقاؤها (...).
واعتر ان قنتيس ابن بلدة الكفير
والمقيم ايضاً في حاصبيا "بدرأ كان في
اطلالته المشعة بالعافية لجرى الجيش
السوري الشقيق في حرب الخامس من
حزيران ١٩٦٧ في شعبا. وبدرأ اميراً كذلك،
في اطلالته المشعة بالنبل الوطني والقومي
على الفدائيين الفلسطينيين، رافضاً من ياسر
عرفات رشاشاً مذهباً بقوله له: "المقاومة
عليكم والحكمة علينا". لكنه يبدو ويا للاسف
ان عرفات كان الوحيد الذي لم يفقه هذه
الامثلة. بل انه يتنكر اليوم لها، ولتراث
شعبه النضالي الذي يلاحق عرفات ابنائه
ويعتقلهم نيابة عن اسرائيل وخدمة لمأربها.
مؤسف جداً ان لا يفقه وان لا يخلص عرفات
لنبل هذا المواطن اللبناني العربي ابن الكفير،
وحامل ارث الوطنية والقومية الحققة من

والنائب السابق عصام نعمان وممثل البطريرك
اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية
وسائر المشرق للروم الاورثوذكس المعتمد
البطريركي المطران الياس نجم وممثل
المطران الياس عودة الارشمنديت الياس
مفرج وقاضي المذهب الدرزي في حاصبيا
الشيخ سليم القيسي وشخصيات.

اده

والقى اده كلمة قال فيها: "انكم ادري،
ايها السيدات والسادة، بسيرة النبل الانساني
الكفاحية التي خطها هذا الطبيب بعرقه،

سعد: المراوي قدم الكثير لكن انجازات الحكومة وهمية

صيда - "النهار":

رأى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان رئيس الجمهورية الياس
المراوي "قدم الكثير في سبيل البلاد، وسيذكر اللبنانيون بكثير من العرفان رئيساً اعاد لملمة
شنتات الوطن وبنه لبنان العربي الهوية والانتماء وتوحيده".

وقال في تصريح امس: "الاشادة بالرئيس المراوي وعمره لا تبرىء السلطة التنفيذية من
مجموعة الارتكابات الخطيرة التي عطلت آلية عمل الدولة من جهة وأضفت على الدولة صفة
المتعمد الشريك، الذي لا يلزم الا على قاعدة حفظ حصته في العمولة والصفقة، فباتت
الحكومات المتعاقبة منذ سنة ١٩٩٢ مرتعا للصفقات والسيسرات تحدث عنها الوزراء
والمسؤولون انفسهم بحيث لم يترك للمعارضة اي مجال للحديث او النقد".

واعتر "ان ما قاله الرئيس الحريري في الجلسة الوداعية الاخيرة، هو نفخ في انجازات وهمية
لا تشكل في حقيقة الامر الا مأخذ على الحكومة ولس ايجابيات في مصلحتها. فأين هو بناء
المؤسسات الذي يزعمون؟ واين هي هذه المؤسسات التي جرى اختصارها في اشخاص رؤسائها
حتى باتت بدعة الترويكما اكبر من كل المؤسسات؟ وما هو مضمون البرنامج الوطني العاجل
للاعمار؟ غير اتفاق واسع ومهدر اوسع على يد المحاسيب والازلام؟ وأين هي المشاريع ذات
الافضية؟ غير مشروع "سوليدير" الذي شقت الطرق والاتفاق وجرى بناء المطار من أجله؟
ويبقى السؤال الكبير، لو سلمنا بأهمية ان ما تحقق هو انجاز، فما هي كلفة هذا الانجاز غير
مليارات الدولارات من المهدر والديون؟"

وشدد على "ضرورة ان يستمد العهد المقبل من الرئيس المراوي همته العالية على العمل،
وان يشكل حكوماته على صورة مغايرة مما كانت عليه في هذا العهد! لأن أداء الحكومة ظل
قاصراً عن تلبية طموح اللبنانيين وتطلعاتهم نحو دولة العدالة والمؤسسات والقانون".

العيد الـ ٧٠

لـ ريفو دو لبيان

تحفل مجلة "لا ريفو دو لبيان" الصادرة بالفرنسية بالذكرى الـ ٧٠ لتأسيسها مساء اليوم
في فندق "ريجنسي بالاس" - ادما. ومن المقرر ان تصدر عدداً خاصاً في المناسبة الجمعة
المقبل.

انشأ المجلة الشقيقان ابراهيم واميل مخلوف عام ١٩٢٨ في باريس وعام ١٩٤٠ انتقلا بما
الى بيروت على اثر الاجتياح الالمانى لفرنسا واطلت المجلة مجدداً على اللبنانيين هذه المرة في
الاول من ايلول (١٩٤٠)، واتخذت مقراً لها في مبنى مواجه للسرايا الحكومية.

في ١٦ كانون الاول ١٩٦٩، توفي اميل مخلوف. لكن شقيقه ابراهيم تابع الرسالة وادار
المجلة وتوفي بعد ١٧ عاماً.

وانتقلت ملكية المجلة من آل مخلوف الى نقيب المرمرين ملحم كرم الذي طورها شكلاً
ومضموناً.

اصداء كلام مساعد وزيرة الخارجية الاميركية

يتيم: تصريح انديك اعتراف بالتقصير

اعتبر النائب حسين يتيم ان تصريح مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاذن
مارتن انديك الذي اكد تعهد بلاده بمساعدة السلطات في لبنان والعمل على احياء مفاوضات
السلام هو "اعتراف بالنزب والتقصير وتعويض عما فعلته الولايات المتحدة بنا وما لم تفعله
وهو موقف مستغرب ولكنه يحتاج الى تفسير".

واضاف "ان لبنان الذي تعافى من محتته لا يزال يعاني من جراء احتلال اسرائيل لجزء غال
من ارضه وهو الجنوب. فليتحرك مارتن انديك ولتتحرك دولته لتنفيذ القرار ٤٢٥ التي كانت من
ابرز المدافعين عنه والبصوتين له، بغية ارجاع اسرائيل على تنفيذها. انذاك، يعود لبنان الى
خريطة العالم بلداً موحداً وتعود ثقة العالم بلبنان بلداً آمناً مزدهراً ورائداً من رواد الحضارة".

الخليل

وقال السفير خليل الخليل: "طالعنا مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط
مارتن انديك بنظريته الداعية الى اعادة احياء وترسيخ لدعائم حكم الترويكما معتبر ان التركيبة
القائمة من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء تركيبة ايجابية جدا
للبنان وان اميركا تريد العمل معهم جميعاً، متجاهلاً ان علة الحكم قامت على وجود حكم
الترويكما التي رفضها الشعب اللبناني باعتبارها اداة الفساد والافساد في البلاد وقد اعترف
اصحابها بذلك ودعوا الى انهائها، اما السيد انديك فيرى بذلك حسناً للبنان (...)."

مجلس البطاركة يختتم أعماله (تتمة)

وتم انتخاب حضرة الاب مالك بو طانوس مرشداً عاماً للعمل الراعي الجامعي، وسيادة
المطران جورج رياشي اسقفاً راعياً لحركة كشافة لبنان، وسيادة المطران طانيوس الخوري
مشرفاً على اجتماعات مرشدية الاخويات في لبنان.

ثم تابع الاباء اجتماعهم بقرارة مسودة البيان الختامي الذي سيداع نهار السبت
(١٩٩٨/١١/٢١) (اليوم) في الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر. ورفعت الجلسة بعد صلاة الختام".

وعلى هامش جلستي امس وزعت نسخة عن "نشرة الارشاد" التي اعتمدها اللجنة المكلفة
تطبيق الارشاد الرسولي، وقد صدرت عن المركز الكاثوليكي للاعلام، وتتضمن اخباراً عن تطبيق
الارشاد الرسولي وما تحقق في هذا المجال. وطلب رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام
المعاون البطريركي المطران رولان ابو جودة من البطاركة والاساقفة وضع ملاحظاتهم على
النشرة وتعليقاتهم قبل بدء اصدارها فصلياً.

"في شخص الرئيس الجديد ما يبرر الحلم اللبناني" حرب يريد فريقاً كفيّاً للحدود ومع حصر الصلاحيات بأصحابها

اللبناني بشخص الرئيس المقبل، انه يناقض بشخصيته ونجاحه الطبقة السياسية القائمة في البلاد، وعندما اقول ذلك لا انتم الى صفوف الممثلين، بل احمل الرجل المسؤولية، مع العلم اننا لا يمكن ان نطلب من الرئيس تحقيق كل الانجازات وحده. لذلك، اقول ان على الرئيس المقبل ان يشجع جواً في البلاد، وان يدفع مسيرة البلاد السياسية نحو الخير، وعلى الصعيد الداخلي مفتاح اعادة مجتمع ديموقراطي ودولة حديثة يكون في احترام ارادة الشعب، وخصوصاً في الانتخابات، لأنه عندما تسلم العملية الانتخابية تسلم ارادة الشعب، وذلك من خلال قانون انتخابي جديد تضعه الحكومة، يشعر فيه كل مواطن انه ممثل وله دور في هذا البلد". وشدد على "ضرورة حصر الصلاحيات بأصحابها، وعدم مشاركة رئيس الحكومة في صلاحيات رئيس المجلس النيابي والعكس، وكذلك الامر بالنسبة الى رئيس الجمهورية، لأنه عندما يشارك رئيس المجلس النيابي في قرارات الحكومة لا يستطيع ان يحاسبها اذا حصل خطأ". وختم حرب: "العهد الجديد يملك الفرصة اذا عرف كيف يحوط نفسه بأناس صالحين وجيدين، واذا التزم الكلام الذي تحدث به، لأن هذا الكلام اذا طبق علينا ان نستبشر خيراً. وواجبنا كمواطنين مساندة الحركة الاصلاحية في البلاد، ويبقى حلمنا الاكبر ان يحرر الجنوب ويتولى الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مسؤولياتهم. ونشكر كل من ساندنا ووقف معنا، لأنه اذا قُدر وخرجت اسرائيل من الجنوب وذهبت سوريا من لبنان، وبقيت العقليات السائدة في البلد، سنخسر لبنان بعد خمس سنوات".

خطباء الجمعة تناولوا شؤوناً مختلفة

قيلان: آلية مؤهلة لورشة الاصلاح

فضل الله: المقاومة تملك قرارها

سياسياً، ولكننا نعرف ان المقاومة تملك قرارها ولا تخضع لآلية ضغوط اسرائيلية مهما كانت درجتها، وان سوريا ولبنان يقفان بقوة لدعمهما من اجل الضغط على العدو للانسحاب بدون قيد او شرط. واننا في الوقت نفسه نقدر للمقاومة الاسلامية عمليتها الاخيرة في مركبا، والتي أرعبت العدو لانها دلت على قدرة عسكرية وأمنية عالية لدى المجاهدين لاختراق كل العوائق والتقنيات التي يزرعها العدو حول مواقعه، مما جعل صرخات الدعوة الى الانسحاب من لبنان في داخل مجتمع العدو ترتفع من جديد".

✽ ركز عدد من خطباء الجمعة في صيدا على خبر لصحيفة "معاريف" الاسرائيلية ادعى ان قبر زلفون بن يعقوب في مقام صيدون واعتبر امام مسجد الزعتر في صيدا الشيخ حسين الملاح "ان ادعاءات العدو الاسرائيلي بوجود قبر لهم في مقام صيدون تأتي ضمن سلسلة الحملات التي تقوم بها اسرائيل لتشويه التاريخ عبر مئات السنين".

ورأى امام "مسجد القدس" الشيخ ماهر حمود ان موضوعاً "يحجم مقام صيدون في صيدا يأتي ضمن القرصنة الاسرائيلية وللتنظيف على الجرائم الاسرائيلية اليومية من القصف والاحتلال الى عملية سرقة التراب اللبناني فكأنهم يريدون ان يقولوا سرقنا التراب وهم يسرقون قبور انبيائنا وانهم لكاذبون ودعواهم باطلة (...)"

✽ أشاد رئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي في خطبة الجمعة بـ "العملية النوعية التي نفذتها المقاومة الاسلامية في مركبا" وهنأ "المقاومة الاسلامية على هذا النجاح الباهر والتقدم الذي سيقضي على كل آمال صهيونية بالبقاء في ارضنا".

رأى خطباء الجمعة امس "ان البناء الوطني الصحيح يبدأ بالمعالجات الاجتماعية" وأكدوا ان "المقاومة تملك قرارها ولا تخضع لآلية ضغوط اسرائيلية".

قيلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قيلان في خطبة القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان البناء الوطني الصحيح يبدأ بالمعالجات الاجتماعية وان آلية سياسة لا تأخذ هذه الناحية في الاعتبار هي ممارسة فاشلة وغير مجدية فالوطن المعافى يبنى من خلال المواطن المعافي والوفاق لا يكون وفاقاً وطنياً حقيقياً وثابتاً ما لم يكن المواطن يتمتع بصفات تؤهله ان يكون مساهماً ومشاركاً له دوره ومكانته في اعادة بناء وطن تسوده العدالة والمساواة (...)"

واضاف: "لا نريد طرح الشعارات، واطلاق النظريات فالمشاكل والتعقيدات كثيرة والانكباب على معالجاتها يفترض الآلية المؤهلة لقيادة ورشة اصلاحية كبيرة تبدأ من فوق حتى تشمل القاعدة وبعثاً نحاول اذا بقيت آلية الاصلاح مشوهة او مرتمنة لغايات غير وطنية (...)"

فضل الله

وجاء في خطبة العلامة السيد محمد حسين فضل الله في مسجد الامامين الحسينيين في حارة حريك: "لا يزال العدو الصهيوني يقوم بغارات يومية تطاول المدنيين، تغطية للعجز العسكري والامني الاسرائيلي عن مواجهة المقاومة، حتى بدأ المسؤولون هناك يتحدثون عن اشارة الاسلوب التركي في تهديد سوريا، للضغط على المقاومة

امل النائب بطرس حرب في "ان يتولى فريق من رجال الكفاية والمعرفة والاختصاص ادارة شؤون البلاد الى جانب الرئيس المنتخب"، وشدد على "ضرورة حصر الصلاحيات بأصحابها وعدم مشاركة رئيس الحكومة في صلاحيات رئيس المجلس النيابي وبالعكس". ووصف الرئيس اميل لحود بأنه "رجل نظيف ومترفع وغير طائفي".

وهو حاضر بدعوة من مجلس امنا جامعة هايكازيان، حول "تحديات الدولة اللبنانية في العهد الجديد" في مبنى الجامعة في الصنائع، في حضور عدد من الاساتذة والطلاب. بعد كلمة لرئيس الجامعة الدكتور جون خانجيان استهل حرب محاضراته متحدثاً عن التحديات، قائلاً: "التحدي الاكبر الذي يواجهه العهد الجديد هو ردم الهوة السحيقة التي تفصل بين المواطن والدولة لأن المواطن يرى في الدولة عدواً له وليس راعياً صالحاً يحقق المصلحة العليا على حساب المصلحة الشخصية. لذلك، علينا البدء باعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة وتعزيرها، مع العلم ان الرئيس الجديد هو انسان عادي وليس قديساً".

وعما ينتظره اللبنانيون من العهد الجديد، قال حرب: "نتنظر ان تنتهي من العملية المتحكمة، وطموحنا ان نرى فريقاً من رجال الكفاية والمعرفة والاخلاق والاختصاص يتولون ادارة شؤون البلاد الى جانب الرئيس المنتخب". واطاف: "لقد اثبت الرئيس الجديد انه رجل نظيف الكف، مترفع، لم يقل يوماً عنه انه طائفي، بل كانت هناك شكوى انه علماني اكثر من اللازم. لم يعرف عنه يوماً انه يحب المظاهر والبهرجة. لقد نجح في تجربة دقيقة وخطيرة، وهي جمع الجيش واخراجه من برائن الميليشيات والطوائف. استوعب الميليشيات وجمع الاسلحة منها واستطاع ان يفرض سلطان الدول، وينفذ القرار السياسي دون تردد. وانطلاقاً من هذه المعطيات، استطاع ان انتقل الى تبرير الحلم

"لان القضية الكردية قضية حق"

جنبلات والطاشناق و"المضربون عن الطعام"

يطالبون لأوج الان باللجوء السياسي

الطاشناق

واصدرت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق بياناً ناشدت فيه ايطاليا منح اوج الآن حق اللجوء.

وجاء في البيان: "ان اعتقال الزعيم الكردي عبدالله اوج الآن في ايطاليا، يظمر مرة جديدة وجه تركيا الاجرامي، ان لجهة اضطهاد الاكراد داخل تركيا وان لجهة دعوة الاتراك المقيمين في الخارج الى عدم البقاء مكتوفين حيال ما يجري.

ان السياسية الرسمية لتركيا تقوم على الارهاب، بينما تخوض الشعوب المضطهدة حرباً تضريرية وهذا حق من حقوقها المشروعة. وتعلن اللجنة المركزية لحزب الطاشناق في لبنان، دعم الاكراد في نضالهم المشروع ضد تركيا، وتدعو السلطات الايطالية الى منح عبدالله اوج الآن حق اللجوء السياسي".

"المضربون عن الطعام"

ولهذه الغاية وجمعت امس "لجنة المضربين عن الطعام في الجالية الكردية في لبنان" رسالة الى السفير الايطالي جوسبي كاسيني طالبت فيه حكومته بمنح اوج الآن حق اللجوء السياسي.

وجاء في الرسالة: "نحن الاكراد اللبنانيين بعد اعلاننا الاضراب عن الطعام منذ الثامنة من صباح الاثنين دعماً ومساندة لمطالب رئيسنا عبدالله اوج الآن، نتقدم من حكومتكم المعروفة بديموقراطيتها وتاريخها المشرف في مجال حقوق الانسان وتعاطفها مع القضية الكردية، طالبين منح رئيس الاكراد عبدالله اوج الآن حق اللجوء السياسي (...)"

ارتفعت في لبنان امس دعوات الى الحكومة الايطالية تشجعها على منح زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج الآن الموقوف في روما حق اللجوء السياسي.

جنبلات

واجري رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط اتصالات شملت رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليمو واحزاب الاشتراكية الدولية ومنظمات دولية، حاضاً ايامهم على دعم حصول الزعيم الكردي الانفصالي على حق اللجوء السياسي.

واكد في اتصالاته "انه كان دائماً بجانب الحل السياسي للمسألة الكردية، لأن هذا الحل هو في مصلحة كل اطراف المعنيين: اترك، اكراد، عرب، وانه لم يوفر وسيلة في الماضي لدعم هذا التصور، ان من خلال اللقاءات مع اطراف المعنيين او لدى مناقشة القضية الكردية في المنتديات الدولية"، وقال: "ان حق تقرير المصير لاي شعب من شعوب العالم، هو حق مقدس تقره كل الشرائع والمواثيق الدولية، والى الاستمرار في مقاومة هذا الحق لن يؤدي الا الى مزيد من المأساة والكوارث الانسانية. ومن هذا المنطلق فإننا ندعم موقف الحكومة الايطالية اعطاء اوج الان حق اللجوء السياسي، ومن هذا المنطلق ايضاً ندعو جميع الاحزاب والمنظمات الدولية الى التعاطي مع هذه القضية وليس من اعتبار من يناضل من اجل حقه في تقرير المصير ارهايباً، القضية الكردية هي قضية شعب يعاني العذابات اليومية من تشريد وقتل وابادة وهو في حاجة الى وقوف كل احرار العالم بجانبه".

اتحاد وكالات الانباء العربية افتتح مؤتمره الـ ٢٦ السبع: الحرية ولبنان صنوان لا ينفصلان شلالا: اي دور لنا بازاء هيمنة في الاعلام؟

وبهذه السرعة الى المتغيرات القائمة، فحانما يمكن ان نتوقع من القرن الآتي؟ بل ماذا يمكن ان نتوقع ان تكون عليه الادوار التي ستلعبها وسائل الاعلام؟ هذا السؤال يمكن ان يتحول ماجسا، مبعثا للقلق والخوف، ان هو بقي في حلبة الانتظار، ولم نبادر الى الاجابة عنه في الوقت المناسب.

وبداية، يجب ان نعترف بأهمية الادوار التي تمطل علينا من الاقمار الاصطناعية، وعمليات التلقين التي تحاول ان تنظم عيوننا، وأذناننا، وافكارنا، وعواطفنا، في قوالب النظام الاعلامي العالمي الجديد (...).

واضاف: "اجدني في هذه المناسبة اكثر ثقة بنجاحكم في مهمتكم الاعلامية العربية الشمولية، من عرض برنامج دورتكم هذه، والتركيز على ما تظطلع به وكالات الانباء العربية في صناعة الخبر الصحيح المعبر عن هدف سياسي او قومي في اطار الحقيقة والموضوعية، ليفرض نفسه على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة وينافس غيره.

المبادئ الاساس للالتزام لتتلاقها، يعود الاعلام العربي صناعة حدث، واقول صناعة حقيقية، ويصبح لوسائل اعلامنا مفعرة صوغ الحدث، فلا تبقى منفصلة بالاحداث، مكتفية بنقلها، وبالتالي انفعالية لتأثرها بنتائجها. ان الاعلام، بالنسبة الى الانسان، هو اداة خياله والرؤيا والتعبير الاسمي عن جوهره وواقعه، ولعل اهم ما في مواجهة آثار العولمة وسلبياتها على خصوصياتنا، ليس كثرة التخطيط، بل تعيين الاهداف. فكما يؤمن الاعلام المشاركة الشعبية في التخطيط، كذلك فان الاعلام، كتعبير عن الخصوصية، يفسح في المجال امام الصراع الفكري الذي تتبلور معه وعبره اهداف التنمية (...).

السبع

وقال السبع: "اذا كان القرن هو قرن الخط السريع للتغيير في البنية الثقافية والسياسية للعالم، واذا كان الاعلام هو الوقود الذي اندفع من خلاله القرن العشرون

تزداد قوة، وعلى دور نريده افعال واشمل. لقد عملنا، زملائي وانا في هيئة الامانة العامة بالتعاون مع الامين العام الدكتور فريد ايار، على تنمية قدرات وكالات الانباء وامكاناتها، فكان الحضور الاعلامي العربي اقليميا ودوليا ماجسنا، ويسعدنا اليوم ان تكون معظم وكالات الانباء العربية تلعب دورا رياديا في ملء الفراغ الاعلامي على الساحتين الاقليمية والدولية، مستفيدة من التطور التقني الكبير، فتتعامل مع الثورة التكنولوجية التي احدثتها الاقمار الصناعية، بثبات وثقة وفرا للوكالات العربية القدرة على اصال الرسالة والموقف.

واذا كنا اولينا الرعاية التقنية الاهمية التي تستحق، فاننا لم نغفل في المقابل، اهمية الانسان العامل في الوكالات العربية، فكانت دورات التأهيل وورش العمل والندوات المتخصصة التي تناولت مختلف الشؤون ذات الاهتمام الملح وقد افاد منها عدد لا يستهان به من العاملين في الوكالات العربية، نقلوا الى رفاههم وزملائهم حصيلة ما جمعه من معلومات وخبرات، فصارت الفائدة اشمل واعم.

ولأننا نعيش التطورات على اختلافها، وندرك ابعادها واهدافها وانعكاساتها، سارعنا الى التعاطي معها بموضوعية ووعي، فكانت ندوة العولمة وتأثيرها على وكالات الانباء التي عقدناها في دمشق، محطة مضيئة في عملنا المهني الذي يستشرף الآتي من الايام ويوفر لها تقويما موضوعيا لسبل مواجهة المرحلة المقبلة بكل ما تحمل من تحديات.

ولن يقف عملنا عند هذه الحدود، فلا يزال اماننا الكثير الكثير مما ينبغي فعله ومعالجته، وأمام مؤتمرا اليوم، العديد من المسائل التي تحتاج الى دراسة وتقويم، لنتمكن من رسم اطر التحرك المستقبلي، ونحن على ابواب قرن جديد يحمل مؤشرات تدفعنا الى تكثيف العمل لنكون جديرين بالدور المسند الينا.

في يقيننا، ان العمل الاعلامي العربي يدعو في المرحلة المقبلة الى الاجابة عن تساؤلات كثيرة لعلها تختصر بسؤال كبير: اي دور لوسائل الاعلام العربية، في مواجهة سيادة كبيرة لوسائل الاعلام الكبرى، وكيف يمكن بالتالي ان يكون لوسائلنا الاعلامية الفاعلية والتأثير؟

ان الاجابة عن هذا السؤال تتطلب بحثا متعمقا ليس الان مجاله، لكن ثمة مبادئ ينبغي تأكيدها والانطلاق في العمل على اساسها، ويمكن تلخيصها بثلاثة: ثقافة، مناقبية، وحرية، فانما ما توافرت لهذه

افتتح وزير الاعلام باسم السبع امس المؤتمر السادس والعشرين لاتحاد وكالات الانباء العربية واكد "ان الحرية ولبنان صنوان لا ينفصلان، وكذلك الديمقراطية وهو ما يساعدا على قول الحقيقة ورؤيتها ومحاربة ما يتعارض معها". ورأى رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا "ان الاعلام يفسح في المجال امام الصراع الفكري الذي تتبلور معه وعبره اهداف التنمية".

افتتح مؤتمر الاتحاد اعماله امس في فندق "رويال بارك" في عين سعاده بمشاركة مديرين وممثلين لـ٤١ وكالة انباء عربية من: لبنان، سوريا، المملكة العربية السعودية، الكويت، قطر، ليبيا، المغرب، موريتانيا، السودان، اليمن، مصر، دولة الامارات العربية، الجزائر والاردن.

وحضر الى السبع السفراء المصري عادل الخضري، الليبي علي محمود ماريا، والسوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق وممثلون عن عدد من السفارات ورؤساء وحدات في وزارة الاعلام وشخصيات اعلامية.

والقى الامين العام للاتحاد فريد ايار كلمة اشار فيها الى ان هذا المؤتمر ينعقد في بيروت للمرة السادسة في ثماني سنوات "وهذا دليل محبة لبيروت العريقة" وقال: "اذا كانت سنوات الحرب في لبنان قد اثرت سلبا على نشاطات الاتحاد عربيا ثم استبشرنا بأن هذا التأثير بدأ بالزوال عام ١٩٩٠ فان المتغيرات الدولية وتفكك المعسكر الاشتراكي في ذلك العام اثر بدوره سلبا على نشاطاتنا وعلاقتنا مع المؤسسات الاجنبية ولا سيما الاوروبية. فالوكالات والمؤسسات الاعلامية في أوروبا الغربية والتي كانت قبل عام ١٩٩٠ تخشى من منافسة اجهزة الاعلام الاشتراكية لها تسرع الى تقديم المنح وتنظم الدورات التدريبية لوكالات الدول النامية ومنها العربية وتبذل الجهود لعقد المؤتمرات والاجتماعات مع الاتحاد وذلك لتمتع اي انجاز من جانبنا للمعسكر المضاد لها. اما بعد ما حصل عام ١٩٩٠ وبزوال المعسكر الاشتراكي فان تلك المؤسسات لم تعد لتلتفت الينا بدعوى ان عملها ونشاطها ينصبان على "تطوير" اجهزة الاعلام في المعسكر السابق وليس لديها وقت او جهد لمؤسسات العالم الثالث".

شلالا

ثم القى شلالا كلمة اكد فيها ان الاتحاد "استطاع ان يرفع التحدي وان يكون على مستوى المسؤوليات التي القيت على عاتقه، وما الانجازات التي حققها منذ سنة تقريبا حتى اليوم، الا الدليل الثابت، على حيوية

تعلن قريبا وتتميز بمفهوم سياسي وحزبي جديد

"حركة الناصريين الديموقراطيين"

"حركة الناصريين الديموقراطيين" اطار سياسي جديد يتوقع ان يعلن قريبا في بيروت. ابرز شخصيات هذه الحركة عاطف ادريس الاقتصادي المعروف الذي سبق له ان كان احد اركان الحركة الناصرية في لبنان في السبعينات وكانت له صلة بالتنظيم الطليعي في مصر، الذي اسسه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر عام ١٩٦٧. واراد ان يكون تنظيمه القومي، وادريس هو رئيس الهيئة التأسيسية للحركة التي تضم بحسب معلومات متوافرة مجموعة من الكوادر الناصرية الشابة التي عاد بعضها من الخارج بشهادات عليا في مجالات متنوعة، والى جانبها مجموعة من الكوادر البيروتية وغير البيروتية التي بقيت جميعها طوال سنوات تبحث عن اطر مختلف عن الاطر الحالية للعمل بوحي من الفكر الناصري.

الحركة الوليدة وضعت تقريرها السياسي واعدت نظامها الداخلي، وهي الآن في صدق الاختيار "التشاوري" لاسماء اعضاء هيئاتها التنظيمية لاعلانها قريبا. وسيكون لها امانتها العامة ولجنتها المركزية. والتقرير السياسي المعد مؤلف من ١٩ صفحة "فولسكاب" ويتضمن قراءة تاريخية ومعاصرة للواقع السياسي والاقتصادي اللبناني وخصوصا بعد اتفاق الطائف، كما يقدم رؤية الحركة للمعد الجديد، ويصفه بأنه "حركة واعدة" و"بارقة امل للبنانيين للخلاص من الفساد السياسي والمالي".

كما يتضمن اقتراحات لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، ويشيد بالمقاومة "خيارنا الوحيد لتحرير الارض".

ويعرض لرؤية الحركة للاوضاع العربية والاقليمية والدولية مشيدا بمواقف سوريا ورفضها "المشاريع الاستسلامية حفاظا على كرامة العرب ومنع الانزلاق في فخ التطبيع". ويتناول مفهوم الحركة للوحدة العربية ولل فكر الناصري.

ويؤكد ادريس "ان الحركة الجديدة تحمل مفهوما جديدا للعمل السياسي والحزبي يتميز عن الحال التي كانت سائدة". ويشدد على "ان المرحلة الراهنة تحتاج الى قراءة جديدة متميزة، مع تقديرنا لثرات العمل الحزبي الوطني والدور التاريخي للاحزاب وضرورة وجودها واستمرارها" ويشدد كذلك "على تطوير الحال السياسية في لبنان وفي كل مجتمع من مجتمعات الاقطار العربية".

مزيد من الاحتفالات في ذكرى الاستقلال ١٢٨ حدثاً جربوا النيابة

يجب لبنان ذكرى الاستقلال غداً. وكان اللبنانيون مهتموا لما باحتفالات وانشطة ولقاءات في كل المناطق. وصدرت مواقف مهنئة وتمنيات كثيرة على العهد الجديد. وامس، كان الاستقلال حاضراً في مجلس النواب، حيث احتل ١٢٨ طفلاً مقاعد النواب اكثر من ساعة واجروا بروفة لجلسة نيابية، رافعين الرايات اللبنانية ومغتمرين قبعات طبع عليها العلم اللبناني تتوسطه الازرة. وتولى قائد شرطة مجلس النواب المقدم احمد عاصي الردي على اسئلة "النواب - الاطفال"، فشرح لهم تاريخ المجلس منذ تأسيسه عام ١٩٣٤ على يد المهندس جاك اتاشيان وطريقة ادارة الجلسات النيابية ومن يتراأسها واين يجلس كل مسؤول، وكيف يؤدي الرئيس المنتخب البين الدستورية.

ودعا الى "المساهمة في بناء الوطن من على مقاعدكم الدراسية عبر نشر المحبة والتسامح والاجتهاد والحفاظ على النظافة والبيئة عبر التنشئة البيئية والارشاد والمراقبة الذاتية التي تبدأ بالفرد وصولاً الى المجتمع". واقام اتحاد اللجان والروابط الاجتماعية احتفاله السنوي في فندق "كارلتون"، وحضره الرئيس رشيد الصلح وشخصيات.

ولقى عدنان درويش كلمة شرح فيها "معنى الاستقلال وقيمة تضحيات الرجال الذين سقطوا من اجله". وقال: "ايقنا ان الاستقلال ليس نشيداً او عملاً فحسب، انما يكمن ايضاً في عملية بناء المجتمع وتحسينه واستنهاض الانسان وحماية كرامته وتحقيق مجتمع التكافل والعدل". وأشار الى "اننا اخترنا النائب ميشال فرعون رئيساً فخرياً للاتحاد استناداً الى ما لمسناه فيه من حس وطني (...)"

ورد النائب فرعون بكلمة تمنى فيها ان "يتمكن العهد الجديد من ايجاد الحلول لكل الملفات الوطنية العالقة". وطالب بتطبيق الاصلاح الاداري ومعالجة مشكلات الاهدار والفساد ومواكبة المبادرة الفردية وحماية الاستثمار وتطبيق اللامركزية الادارية وعودة المهجرين".

واحيت جمعية تجار مار الياس الذكرى في احتفال نظمته بعنوان "كلنا للوطن" في شارع مار الياس، حضره الوزير بشارة مرهج، والنواب جميل الشماس، بماء الدين عيتاني، محمد يوسف بيضون وحسين يتييم، ورئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، والرائد علي قانصو قائداً الجيش ورئيس الجمعية عدنان فاكهاشي وشخصيات.

بعد كلمة ترحيب لفاكهاشي، القى ممثل المدير العام لقوى الامن الداخلي العقيد الركن طلال الحاج كلمة قال فيها: "نقوا بأن وطننا لا يبني على العدالة لا يمكن ان يستمر، عدالة الحاكم حيال كل الفئات الشعبية، وكذلك لا يمكن ان يستتب الامن كما نشتمه الا بالتعاون والإلفة بين رجال المؤسسات العسكرية والمواطنين، ورئيسنا

يجسد هذه العدالة".

تلاه العريس بكلمة اشار فيها الى ان "الاحتفال الاستقلال اليوم في شارع مار الياس فرحة مميزة، وللجمعية تحية لهذا الجهد والتنظيم الذي هودتنا اياه وهو فرحة تلاحم الناس والشعب مع دولتهم ومؤسستهم، وهو تلاحم المواطنين مع وطنهم ومدينتهم وعمدهم الجديد، وبلديتهم الجديدة، وجيشهم وقوى امنهم الداخلي وكل مؤسسات الدولة بعدما كبر الامل في ترسيخ دولة المؤسسات (...)"

وانطلقت مسيرة شاركت فيها سيارات اطفائية بيروت واسعاف البلدية والصليب الاحمر وتلاميذ مدارس. وقدمت عناصر الاطفائية والاسعاف عرضاً.

وفي بلدة فالوغا، احتفل المجلس البلدي والاهالي بازاحة الستارة عن النصب التذكاري لرفع اول علم لبناني على رابية الازر عند سفح جبل الكنيسة بيد المرحوم اللواء جميل لحود عام ١٩٤٤.

وبعدما رحب رئيس البلدية سمير غانم بالحضور، ألقى ممثل قائد الجيش اللواء سميل خوري كلمة روى فيها "انه في عام ١٩٤٢، يوم اعتقلت سلطات الانتداب رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ورفاقهم من رجالات الاستقلال ووجَّ بالجميع في قلعة راشيا، شكلت حكومة وطنية في بشامون، والتف اللبنانيون حولها. وكان المقدم جميل لحود، قائد فوج القناصة الاول، يتركز مع فوجيه في المكان الذي تجتمع فيه اليوم فتلقى امراً بمهاجمة حكومة الثورة، الحكومة الوطنية، في بشامون. لكنه رفض تنفيذ الامر. وعوض ان يزحف الى بشامون، اعلن تأييده لحكومة الثورة، وامر برفع العلم اللبناني، على فرقته. وبذلك كان المقدم لحود اول من رفع العلم اللبناني الجديد على وحدة من وحدات الجيش المعاصر".

وقال: "انها صفحة مشرفة في تاريخنا الوطني، نهتدي بها فوق قمة الجبل هذه، لنؤكد وحدتنا الوطنية وقيم شعبنا، والتزام جيشنا شرف الدفاع عن سيادة الوطن واستقلاله، هذا الجيش الذي توجد، فولد من جديد قيادة رئيس الجمهورية اميل لحود وترسخت عقيدته على القيم الوطنية المطلقة، فاشدت وتماسك والتف حول ابناء الوطن".

ثم القيت كلمة آل لحود، وفيها: "ان مسؤوليتنا جميعاً عظيمة جداً، صحيح اننا نفخر بمآثر وامجاد عبرت، لكن الواجب يفرض علينا ان نكمل كل يوم، بصمت وناة تلك المآثر ونصونها، وتكثر من تلك الامجاد ونحيمها، فرسالة لبنان خطت اولاً على الحرية والايامن بها، فالسهر واليقظة واجبان لصون هذه الرسالة (...). وحذار ان يوصلنا ذلك الى النوم العميق عليها، حيث ينعدم الشعور وتلاشى اليقظة لدينا وتخدنا الاحلام (...)"

واختتم نائب رئيس البلدية عادل المصري

الاحتفال بقصيدة.

مواقف

من جهة اخرى، توالت المواقف وردود الفعل.

✻ "حزب الله" دعا في بيان الى "ان يكون يوم الاستقلال يوماً تضامناً مع المقاومة ودعم جهادها حتى ننجز الاستقلال التام، ويحتفل لبنان بالاستقلال الحقيقي عندما تحرر كل ارضه من الاحتلال من دون قيد او شرط".

وجاء في البيان:

"تمر ذكرى الاستقلال هذه السنة واللبنانيون يتطلعون الى اليوم الذي يتحقق فيه استقلالهم الحقيقي عموماً عندما يستعيدون سيادتهم المنقوصة نتيجة استمرار الاحتلال الصهيوني لاجزاء من الجنوب والبقاع الغربي، وينجزون تحرير ارضهم من رجس هذا الاحتلال على ايدي مجاهدي "المقاومة الاسلامية" صناع الاستقلال والمدافعين عن حرمان الوطن ومقدساته (...)"

وفي وقت نرى في جهاد المقاومة السبيل الوحيد لانجاز استقلال لبنان الحقيقي والكامل، ندعو جميع اللبنانيين في هذه المناسبة الى تضافر جهودهم وامكاناتهم من اجل المساهمة الفاعلة والمباشرة في تحقيق هذا الهدف عبر تعزيز الالتفاف حول خيار المقاومة، ودعم جهاد ابناءها، ندعو السلطة اللبنانية الى مضاعفة تحركها السياسي والديبلوماسي من اجل فضح الاحتلال الصهيوني وما يرتكبه في حق اهلنا واراضنا في الجنوب والبقاع الغربي من استمرار احتلال الارض وسرقة مياها وتراجمها، وعدوانه على الاهالي في المناطق المحتلة والمحررة على حد سواء.

ان لبنان اليوم، رغم الخطوات التي تحققت بتعزيز السلم الاهلي، وتحديد العدو الحقيقي المتمثل في الاحتلال الصهيوني، واعتبار المقاومة ضده مشروعا وطنيا لبنانيا،

لا يزال منتقص السيادة والاستقلال مما يستدعي ان تتحول هذه المناسبة اعلاناً وطنياً عاماً من السلطة والقوى والفاعليات والهيئات السياسية والشعبية لدعم المقاومة والتضامن مع اهلنا في المناطق المحتلة، واثارة ما يرتكبه الاحتلال من ممارسات من اعتقال وابعاد وسرقة لخيرات الارض".

✻ نائب رئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" عبدالله بابتي وجه تحية الى "شعبنا الذي حقق بجهاده ودماء ابناءه هذا الاستحقاق المجيد". وامل "في يوم التسليم والتسليم ان يأتي العهد الجديد محققاً للامل الكبير في تحرير الارض في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي الفاشم، والعمل على قيام دولة الانسان على اسس العدالة والانصاف والمساواة، وعلى قاعدة انهاء المناطق المحرومة وتأهيلها (...)"

✻ "التجمع الوطني اللبناني" هنأ اللبنانيين بالذكرى، وامل في "ان تكون لهم منجزات عهد الرئيس المنتخب اميل لحود تجسد مسيرة السلم الاهلي واكمال التحرير وبناء دولة المؤسسات وتأمين مقومات العيش لفئات عدة من المجتمع".

✻ رئيس جمعية تجار برج حمود بول اباينان رأى ان "الاستقلال المطلوب في المرحلة المقبلة هو تحرير الارض والانصراف الى تكريس الوحدة الوطنية"، ومعالجة كل الشوائب التي ضربت الاقتصاد الوطني، لان الاستقلال الحقيقي يعني ان يتمتع الوطن بالكفالية الذاتية وان يكون حاضراً لاجبه التحولات الخارجية".

ودعا الى "الالتفاف حول الدولة كي نساعدنا في تحمل مهماتها الجسام".

✻ رئيس رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الدكتور وليد عريبد هنأ الرئيس لحود بانتخابه وتفى ان "تكون ذكرى الاستقلال انطلاقة جديدة لاعادة تصحيح الوحدة الداخلية اللبنانية في اتجاه بناء مجتمع مدني متماسك يعتمد على كفايات ابناءه ويضع الرجل المناسب في

اتحاد وكالات الانباء العربية (تتمة)

هذا الواقع يفرض مزيداً من التعاون المثمر والبناء بين وكالات الانباء العربية وسائر وسائل الاعلام، ليتحقق التكامل الذي نسعى اليه في عملنا الاعلامي العربي المشترك. اننا في لبنان نؤمن بحرية الكلمة المسؤولة وقد نصت عليها جميع القوانين الصادرة في هذا المجال اذ لا عطاء فاعلا الا في ظلال الحرية، وقد سبقتنا في ذلك وثيقة مؤتمر جنيف التي اكدت على هذه الحرية، وشددت على منع التمييز واثارة النعرات، والتشجيع على الحروب، واحترام حقوق الانسان. والحرية ولبنان صنوان لا ينفصلان، وكذلك الديموقراطية، وهو ما يساعدنا على قول الحقيقة ورؤيتنا، ومحاربة ما يتعارض معها، ونؤمن بأننا من اقدس ما وهبه الله للانسان، ليكون اكثر قدرة على العمل الرائد وعلى الابداع (...)"

وبعد حفلة استقبال بدأت جلسات العمل للمؤتمر التي تستمر حتى مساء السبت لدراسة جدول الاعمال الذي ينقسم شقين: الاول يتناول نشاطات الاتحاد خلال سنة، والمواضيع الواردة في جدول الاعمال التي اقراها اجتماع هيئة الامانة العامة في الرياض قبل يومين، وابرز ما فيه انشاء خدمة اقتصادية موحدة لوكالة الانباء العربية وانشاء مركز تدريب على صحافة لوكالات الانباء في بيروت، اما الشق الثاني فيتناول التقرير الاداري والتقرير المالي، وما يطرأ من اعمال.

فواز طرابلسي: الوطن قبل الدور وأولوية المعالجة الاقتصادية الاجتماعية

المرشد" لا دولة القطاع العام والواوامية والترهل البيروقراطي او دولة المحاصصة والهدر والانتفاع. في وقت تدل المؤشرات الى تزايد تركّز الثروة، لا يكفي السن (المتأخر نصف قرن!) لقانون الاتراء غير المشروع في الدولة، فماداً عن الربح والاثراء غير المشروعين في القطاع الخاص؟ هنا تبرز مهمتان على قدر من الاولوية:

(١) تطبيق قوانين الدولة في مراقبة الاسعار، وسن وتعديل وتطبيق قوانين تحديد الربح والحد من الاحتكار خاصة في التمثيل التجاري والمحروقات والمواد الغذائية الرئيسية والادوية.
(٢) البحث الجاد في طريقة الخروج من الحلقة المفرغة في العلاقة بين الاسعار والاجور، حيث يقتنص التجار، بواسطة رفع الاسعار، زيادات الاجور التي يدفعها اساساً الدولة والصناعيون.
رابعاً: في العلاقات اللبنانية - السورية:

جرباً على النجح المعتمد اعلاه، بين الملفات المثقلة للعلاقات اللبنانية - السورية، اختار التركيز على اثنين:

(١) تحقيق الشفافية في بعض المشاريع الاقتصادية المشتركة في وجه نمو الشركات وشبكات الانتفاع السرية المستفحلة.

(٢) والاكثر الحاحاً، المعالجة المشتركة لموضوع العمالة السورية في لبنان. وهي باتت تهدم العلاقات بين البلدين بضررين بالغين. الاول، هو الضغط على مستوى اجور العمال اللبنانيين ومستوى دخلهم؛ والثاني والافدح هو انها تولّد عصبية شعبية شبيهة عنصرية حيال العمال السوريين تشكل اخطراً ما يهدم نمو علاقات سلمية واخوية ونامية بين الشعبين.

سمير عطاالله: نخاف عليه من السياسيين

عندما كان الكلام قائماً عن "مواصفات" الرئيس عشية الانتخابات الرئاسية، التي نسميها مثل كل شيء آخر "الاستحقاق"، اعتقد انه كان المقصود "صفات" الرجل المقبل لا "مواصفات" المنصب.

لم يكن اميل لحود النموذج الوحيد. لكنه بالتأكيد كان النموذج المثالي، اولاً بسبب افتراضات المرحلة وحاجاتها، وثانياً بسبب سيرته. والسيرة هنا تعني التجربة الطويلة للصفات المطلوبة، اي انها ليست "مواصفات" في المطلق، بل هي ميزات تدعمها شهادات العمل والتجربة في الحقل العام.

الحقل العام غير الحقل السياسي. فالتجربة هنا، اي الامتحان المستمر، قد توصل الى المنصب الوطني موظفاً كبيراً من القضاة او الضباط او المحافظين او سواهم. تلك التجربة اوصلت فؤاد شهاب والياس سركيس، ووضعت في الواجهة السياسية ذات مرحلة جان عزيز بسبب نقائه قاضياً، كما طرحت في الآونة الاخيرة اسم رئيس مجلس الشورى، الاستاذ جوزف شاوول، بسبب المهارة القانونية والورع الشخصي.

النجاح في الحياة العامة مقياس واحد. الانجاز. الامتحان الذي خاضه العمداء لحود في قيادة الجيش كان متعدد الوجه: وطنياً وسياسياً وادارياً. لكن يبدو ان الناس مبهوره بورعه الوطني بحيث لا تضع في حسابها كثيراً مقدرة الرجل على الادارة وطاقته على القيادة، والاكثرية الساحقة من اللبنانيين اعتبرته ان "حقماً" وصل بمجرد وصوله.

لكن الحقوق لن تصل الى الناس اذا ظل اميل لحود وحيداً. ولا شيء يمكن ان يتغير اذا لم يعتبر كل لبناني ان هذه مسيرته: من الموظف الذين يتعاطى مع يوميات الناس معتبراً ان الرشوة والفظاظة وازدراء المواطنين من "واجباته"، الى رجل القانون الذي يعتبر ان القضية الاولى ليست تطبيق القانون وانما للحاق بظاهر الثروة، واستعراضها.

لا يكفي ان يظل اميل لحود قدوة منفردة. فهو يعرف انه نقيض ملعن للسلوك السياسي العام، القائم منذ خمسين عاماً. وهذا السلوك يعتبر نفسه متضرراً في شكل مضاعف من وصول الحزم والورع معاً. وقد اودت المؤسسة السياسية بفؤاد شهاب لأنها لم تستطع ان تشركه معها في اي شيء. كما ابقته الياس سركيس خارجها ولم تعترف به لأنه، على ضعفه وعزلته، كان النموذج المعادي للاقطاع السياسي والاحتكار المالي.

اهمية اميل لحود في هذه التجربة انه ليس في "عقدة" فؤاد شهاب - رحم الله كل ذرة من تراهبه - ولا في ضعف الياس سركيس. فالعزراء مريم لن تشيح بوجهها هذه المرة... في السماء او على الارض هناك مشاعر اخرى وعبايات اخرى، اكثر اهمية من انتخابات كسروان.

وصول اميل لحود فرصة وليس انتخاباً. فرصة تنفيذ منها جميعاً، الا هو، فسوف يخرج بعد ست سنوات ومعه اللقب، وربما المرافق الذي جاء معه من البرزة كما جاء "شكيب" مع فؤاد شهاب. وللسنا نطلب من اميل لحود شيئاً، فهو يعرف اكثر من اي منا ماذا بنا واي بلد يجب ان يكون لنا. كل ما نطلب هو الا يفرقه السادة السياسيون في الجدل. المعارضة حق مقدس وواجب وطني. والحريه كرامة بشرية. لكن الهاء المسؤولين الكبار بالجدل الصغير خيانة. نحن مع اميل لحود، سواء ظل مثلاً او تحول مثلاً.

صحافي وكاتب

الحكم الكبير للتفويض الشعبي الذي حاز عليه الرئيس اميل لحود يستحق قراءة متأنية لمدلولاته. ويخطئ، في اعتقادي، من يقرأ هذا التفويض مجرد قراءة طوافية بما هو تعبير عن رغبة في اعادة الاعتبار لمركز الرئاسة الاولى بما هو مركز القوة للطرف المسيحي. الاخرى انه عبر عن شعور عارم عند صف واسع من اللبنانيين، متعددي الانتماء، بانهم خسروا في الحرب وانهم أخذون في الخسارة في السلم. في الاقتصاد والاجتماع، اهترأ الثقة بمشروع الانماء والاعمار الذي قدم القليل بالكاف باهظة تفوق قدرات البلد وموارده، والذي وقعت اعباؤه في معظمها على الاقتصاد الوطني (ارتفاع المديونية) والاكثرية الشعبية، وضعف العمل في انماه شبه مفقود ان كان المقصود من الانماء تنمية موارد البلد وثرواته ومداخله. وفي السياسة، التذمر المتنامي من نظام الطائف، كما كان قيد التطبيق خلال السنوات التسع الماضية، خصوصاً من نزاعات المحاصصة بين اطراف الترويكا الحاكمة.

وإذا كانت تلك المعارضة، مع ما يرتبط بها من رغبة عارمة، وإن تكن غامضة، في التغيير، قد تركزت على رأس المؤسسة العسكرية، فتلك ظاهرة لافتة في الحياة السياسية اللبنانية تكرر للمرة الثانية. ولا شك في انها ظاهرة تستوجب الدراسة المعقّمة والمستفيضة. الا انها مؤشّر جديد الى عجز الطبقة السياسية اللبنانية عن ان تستولد تياراً اصلاحياً تغييرياً من صلبها، حتى بعدما جرى تطعيمها بزعماء الميليشيات ومثلي بعض الاحزاب العقائدية.

سوف احاول مقاومة الرغبة في رصف جدول من المطالب هي اقرب الى التمنيات وتسميتها جميعاً "اولويات"، والالتزام بالاولويات بما تعنيه بالضرورة من تبديده اهداف ومهمات على اخرى. وطالما اننا امام عهد جديد هو على مفترق طرق في طريقة معالجة القضايا الوطنية، لا بد من التركيز على الاولويات في النهج قبل اي شيء آخر.

اولاً: اعادة بناء الوطن قبل اعادة بناء الدور

في مشروع الانماء والاعمار، غلب مشروع اعادة بناء الدور الاقتصادي للبنان - وقد بات افتراضياً، في احسن الاحوال - على حساب بناء الوطن. والحجة في تلك الاستعادة الموضوية لفترة ذهبية منقضية هي السائد دولياً من نيوليبرالية واعادة هيكلته. في عالم يعاد فيه النظر باقتصاديات القطاع العام ودولة الرعاية في الدولة الغربية المتقدمة، ما هي الاولوية بالنسبة الى لبنان الليبرالي قبل اوانه؟ تكرار عملية بناء جزيرة متعولمة، على جزء من البلد، تعوم في بحر من التخلف والفقر وتتنازع فيها جماعات طائفية على حصص من ثروة لا يابه أحد من اين تأتي وكيف تتم اتناجها؟ ام الافادة من دروس الماضي الليبرالي (والربا!) وسلبياته من اجل تعديل هيكلتي في بنيتها في الاتجاه المعاكس؟

والمقياس في اعادة الهيكلته العكسية للاقتصاد من الربح الى الانتاج واضح في اعتقادي: بناء اقتصاد ينمي الثروة الاملية ويخفف من الانتكاس البروع على الخارج ويخلق فرص العمل (بديلاً من تصدير الفائض من اليد العاملة الشابة خاصة الى المغتربات واستيراد بديلاً منها الايدي العاملة غير اللبنانية). فقد تبين ان مشروع الانماء والاعمار لم يحقق الشعار الذي لا ينكف يردده الرئيس رفيق الحريري "عندما يروج القطاع العقاري فكل شيء يروج". فلا هذا القطاع شكل قاطرة لسائر قطاعات الاقتصاد ولا كان مولداً لفرص عمل ذات حجم وديبومة.

ثانياً: اولوية المعالجة الاقتصادية الاجتماعية
امام الرئيس لحود نموذجان من الشهامة: النموذج السركيسي المعروف بشعاره الشهير "الامن قبل الرغبة"، وترجمته العملية التعاطي بالسوسنة الامنية والنظرة الخارجية المؤامراتية مع القضايا والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، واما النهج الذي اعتمده فؤاد شهاب (وجميل لحود ايضاً) الذي اعتبر توفير "الرغبة" سبيلاً الى تحقيق الامن (الطوائفي والسياسي).

ادعو طبعاً الى اعتماد النهج الثاني والافادة من سلبياته، التي كانت مقلته، اعني توسيع دائرة الحريات والحقوق الفردية والجماعية بديلاً من تضييقها. وهذا النهج حاسم الاهمية في اعتقادي في معالجة المسألة الطائفية. فاذا اردنا الخروج من دائرة التكاذب عن "الطائفية" بين النصوص والنفوس، لا بد لنا من النظر الى الطائفية، والمعالجة لها، بما هي ظاهرة بنيوية شاملة تخترق كل مجالات المجتمع اللبناني. وهذا يعني اول ما يعنيه انه توجد دوما صلة وثيقة بين التآزم الاقتصادي والاجتماعي من جهة وبين الاحتقان الطوائفي والمذهبي من جهة اخرى.

ادعو اذاً الى معالجة للمسألة الطائفية والمذهبية من طريق نزع الشحنات الاجتماعية المتفجرة فيها. اي المعالجة بالتنمية والعدالة الاجتماعية اللتين تطاولان "البنية التحتية" للطوائفية اذا جاز التعبير. هذا يعني العدالة في توزيع اعباء الازمة واكلاف الاعمار والانماء بين الطبقات، واعتماد نظام ضريبي يعيد توزيع الدخل "من فوق الى تحت" بديلاً من "من تحت الى فوق"، كما هي الحال حالياً، وتحقيق الانماء المتوازن للمناطق، والحد من تدهور مستوى معيشة اللبنانيين. فقد كانت بضع سنوات على انماء الحرب كافية لكي يتبين ان لا جواب فعلياً لمطلب ابناء الطوائف من داخل نظام المحاصصة الطوائفية.

تأسيساً على تفكيك البنية التحتية للاحتقان الطوائفي والمذهبي، او تقليصها، يمكن العمل من ثم على تطبيق برنامج متدرج في تفكيك بناها السياسية والقانونية.

ثالثاً: دور مركزي للدولة

لا معنى لشعار بناء دولة القانون والمؤسسات الا اذا جرى التصدي للموانع التاريخية التي تعترضها: اختراق السوق والمحاصصة الطوائفية للشأن العام والمال العام والخدمة العامة ونموهما على حسابها. وتلتقي هذه في "المافيات" المتحكمة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية معاً. والمافيات هنا هي الزواج بين الرأسمالية الموحشة والعصبيات المذهبية والمناطيقية والعائلية. ادعو بلا تردد الى زيادة تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية بما هي "الدولة -

سمير قصير: بالحركة السياسية لا بالنفس الأبوي يتعافى المجتمع

بالطبع لا نريد ان كان العهد الجديد بشخص الرئيس لحود مع الوزراء والمستشارين قادرا على اعطاء هذه الاولوية حقها ما انه سيكتفي بادارة الازمة مع مزيد من "العضلات" مقارنة بسلفها.

اصلاح النظام السياسي شرطه الاول قانون انتخاب يسمح لمختلف التيارات بالوصول الى المجلس وهذا يفترض شرطا اساسيا هو اعتماد النسبية وإن لم تكن نسبية كاملة وإن لم يتم بعد الغاء الطائفية السياسية.

اقرار قانون انتخاب جديد أمر ملح ولعله اولى المهمات المطروحة على الرئيس الجديد لكون الانتخابات العامة على الابواب ولا يمكن تكرار التجربة الماضية اي صدور القانون قبل ايام او اسابيع من موعدها.

اقول ذلك بوعي تام بأن احد قوانين اللعبة السياسية هو ان تأتي انتخابات العهد الجديد الاولي بـ"حزب الرئيس" الى البرلمان مع جهلنا التام لهوية هذا "الحزب".

وبطبيعة الحال ستتكرس هذ القاعدة اذا عمد الرئيس لحود الى اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة.

واذا اقدم الرئيس لحود على ذلك فان نظرية اعتماد النسبية تصبح ضرورة وطنية ملحة حفاظا على تنوع البلد السياسي، وايضا على حقوق الطوائف.

النقطة الثانية المهمة هي ابرام قانون احزاب عصري ينهي "القانون" الذي صاغه وزير الداخلية وحده وأقره وصادق عليه. هذا مع العلم ان القانون لا يكفي كي تقوم الاحزاب. فلو كان المجتمع اللبناني معافى وراغباً في انتاج الاحزاب التي تخترق الطوائف لما حال دون ذلك غياب القانون. في المقابل المهم في غياب القانون هو ما ينم عنه من رغبة عند الطاقم السياسي في تقييد حركة المجتمع وهذا ما رأيناه ايضا في الاعلام.

من هنا المطلوب من العهد الجديد هو عكس ما توجيه بعض الافتتاحات المرفوعة ترحيبا به والمتسمة بنفس ابوي وشعوي يذكرنا بعصور بائدة. اذ المطلوب اطلاق حركة المجتمع السياسية والاعلامية والثقافية، فبالحركة وحدها يتعافى مجتمع سبق وانقسم على نفسه.

وهذا يفترض ايضا انهاء المحاصصة في السياسة والادارة. ليس فقط كونها توزيعا للفنائم بين الرئاسات وبين الوزراء وانما مصادرة لحركة المجتمع. لن نكتفي بزوال آلية عمل الترويكا، لكن المطلوب اعادة تفعيل المؤسسات كلها وعدم اختصارها برئيسها او بقائدها.

في ما يتعلق بتفعيل عمل المؤسسات هناك طروحات كثيرة يقدمها كل من اعضاء الترويكا السابقة. اعتقد انه يجب هنا التأكيد بنص الطائف وروحه. مثلا ليست الزامية الاستشارات هي التي تحد من صلاحيات رئيس الجمهورية. ما حد من صلاحيات الرئيس الياس العراوي هو اولا قبوله بالتسليم امام "المشروع الانقاذي" الذي جاء به الرئيس رفيق الحريري. وما حده ثانيا هو ان المرجعية الاولي لم تعد في المؤسسات اللبنانية انما اصبحت في دمشق، والشئ نفسه يقال عن العلاقة بين مجلس النواب والسلطة التنفيذية وايضا عن الطبيعة الهيئية لبعض حكومات العهد الماضي والتي ضمت "وزراء معارضين".

اذ كنا لا نريد المواربة يجب ان نعتز ان ما عطل المؤسسات هو اساسا استسلام الطاقم السياسي اللبناني بكامله امام منطق الحماية Regime de protectorat وفي شكل لم نشهد له مثيلا في التاريخ.

ففي كل الدول التي عاشت تحت نظام الحماية او تحت نظام الانتداب، كانت الطبقة السياسية تسعى الى تمييز نفسها عن الدولة الحامية او المتدبة حتى عندما كانت تأتمر بأمرها، فكان دوما الاتجاه السائد، بما في ذلك عندما اعتُبروا "عملاء"، التوق الى مزيد من الاستقلالية، وبرز الامثلة على ذلك المغرب في ظل الحماية الفرنسية او مصر في ظل الحماية الانكليزية او حتى سوريا في ظل الانتداب الفرنسي. ولعل هذا الانعتاق من منطق الحماية هو ما يطالبه الناس شعوريا او لاشعوريا عندما يرحبون برئيس "قوي" مثل العماد لحود مع معرفتهم المسبقة بأنه مهما كان قويا فانه لم يأت الا بارادة الدولة الحامية واجماع المؤتمرين بأمرها. وهنا المفارقة الكبيرة التي سيعيشها العهد المقبل: كيف يستعيد لبنان حيزا اكبر من الاستقلالية؟ واللبنة المروجة لن تكون الجواب اذا ظلت هبة.

هذا لا يعني ان على العهد وعلى اي كان في لبنان ان يعادي سوريا، فالعلاقات المميزة من حيث البَدْء في مصلحة الشعبين والدولتين وان تكن ممارستها لمصلحة طرف واحد وحفنة من المنتفعين في الطرف الآخر. وفي هذا السياق ان تصحيح العلاقات السورية - اللبنانية يتطلب بالإضافة الى تنفيذ بند اتفاق الطائف المتعلق باعادة انتشار الجيش السوري تفعيل المؤسسات المشتركة واعطاء الاولوية للعلاقات الرسمية المتطورة سواء اكانت اقتصادية ام سياسية ام ثقافية حتى على اعلامية على العلاقات غير المنظورة.

فاذا كانت سوريا تريد علاقات صحية مع لبنان ومع جميع اللبنانيين فعليها ان تجعل مؤلاء اللبنانيين يرون مصلحة محسوسة في التكامل المطلوب على جميع الصعد. ومن يدري، ربما هذا هو المطلوب من العهد الجديد... سوريا.

أول ما نريده من العهد الجديد هو معرفة ما هو هذا العهد. ما شهدناه منذ شهرين كان عملية "تسويق" لبرنامج لا نعرف عنه الا عنوانه وهو "العماد اميل لحود".

ان يصار الى انتخاب رئيس ومبايعته شعبياً بهذه الطريقة من دون ان يعرف احد اي شيء عن مشاريع الرئيس الجديد، هو في حد ذاته تعبير عن ازمة النظام السياسي في لبنان. المطلوب من الرئيس لحود ان يعالج الازمة التي جاءت به الى الحكم. اذن المطلوب ان ينهي الرئيس لحود عمده بعد ست سنوات لا تسع او احدى عشرة سنة. ان ينهي عمده ويسلمه الى رئيس منتخب بالغالبية وليس بالاجماع. اثر معركة انتخابية مفتوحة بين عدد من المرشحين.

المطلوب من العهد الجديد هو اصلاح النظام السياسي بقدر اصلاح الادارة ومعالجة مسألة الديون والازمة الاقتصادية. بل ان الاولوية هي لاصلاح النظام السياسي والدراس مستخلصة من التجربة الشهابية المضيفة من جوانب عدة، فهي فشلت امام عقبة اصلاح السياسي.

هويات للعابرين!

الى اعوام قليلة خلت، ظلّ غلاة اليسار في لبنان يعيرون رموز اليمين بعدم اسقاطهم ذلك "الحلم المجنون"، لبنان وطن المسيحيين في الشرق، رغم كل ما كان وصار منذ طوى الاغتيل بشير الجميل الذي ينسب اليه "الحلم - المشروع" اتهاما - وفق الخطاب الديموقراطي السائد الذي يأتي ان يترك للتاريخ وحقائقه انصاف الاشخاص او ادانتهم.

وبعد ١٦ عاما من اغتيال بشير الجميل، اذا بشيء من تلك الحقبة ينبعث من موقع رسمي مع تلك الابعاء التي عممتها قضية التجنيس المتفجرة، والتي يخطئ الاعتقاد في امكان طيها مكنا، بكيسة زر، لمجرد توفير لغم اضافي على العهد المقبل.

والمفارقة العجيبة التي يصعب تصديقها، انه فيما اليسار واليمين الى غياهب النسيان والانذار معا، سواء بسواء، بفضل "طائف - الطوائف" وانتصاراته وهزائمه، تستحضر مسألة الاقليات علي عجل على ايدي التقليديين، الذين كانوا الى الامس "رجعيين" بمنطق اليسار، و"متخاذلين" بمنطق اليمين.

ولكن نقطة المفارقة والانتباس لا تقتصر على هذا التبدل الجذري فحسب، بل تتجاوزها الى "التواطؤ" الجماعي والصمت علي مبدأ هجين، هو الاستعانة باحتياط بشري من الاقليات المسيحية في الدول العربية المجاورة لتصحيح اشد اجراءات العهد الأقل خطورة، ذلك "الانجاز" الذي لفرط ما شاعت خبراته واتسعت على المستويين اللبناني و"القيومي" لم يجد في نهاية الامر مكانا له حتى في "لائحة الانجازات" العجائبية للعهد والحكومة - بل وغاب خجلا ايضا عن خطب التعظيم الوداعية.

قطعا، ان عهدا مرر مرسوم تجنيس مئات الألوف من المسلمين وقلة من المسيحيين لا يتهم بالسعي الى تحويل لبنان ووطنا قوميا للمسيحيين. ورمز العهد الذي يستعيد في خطبه الوداعية كل معاركه مع المسيحيين ويذهب الى تقاعده السياسي مثقلا بهذه المعارك، لن يرمى على الأقل بانحياز الى طائفته.

على ان ذلك لن يدرك عنه خطورة السابقة التي رسخت مفهوم "استقدام" الشتات في الشرق الاوسط ليحلوا مكان الاصليين في وطنهم، سواء كانوا مسيحيين ام مسلمين. وكما مر مرسوم التجنيس مفضحا بأكثر من ٥٠ الف فلسطيني تحت انوف واصابع الموقعين على المرسوم، الذين يتحملون سواسية التبعة التاريخية في خرق الدستور، لن يكفي الان طي ملحق التجنيس غفارة عن الخطايا، لأن مبدأ تطبيع التجربة وامكان تكرارها تحت ذريعة استعادة التوازن مرتت الى اذهان العامة وباتت مثبتة رسميا وقانونيا في "سلوكات" جمهورية الطائف.

والاكتفى من ذلك، ان تطبيع هذا المبدأ لا يقتصر على الجهات التي استماتت لاستعجال اصدار ملحق بالوافدين الجدد الى جنة الوطن البديل، بل انسحب على الجهات المتضررة مباشرة من اعلاء شأن "العديدية"، اي الكنائس.

فغالبية هذه الكنائس، سقطت في تجربة العقدة التاريخية المتحكمة بالاقليات، وراح بعضها يكمل المنطق الرسمي ويرفده بالحجج بدل ان يقارعه في الاساس. وغلب على منطقتها هاجس التوازن العددي، بل ذهبت في الحماسة بعيدا لاحلال "الكم" والشتات المتنوع الجنسية مكان الهوية الاصلية المتعددة الطائفية.

واذا كان طي الملحق حصل من دون مئة من احد، وفرضته حسابات الربح والخسارة السياسية والشخصية، فان قضية التجنيس لن تطوى الا حين يُعاد الاعتبار الى الهوية نفسها التي اتمهنت طويلا في الحرب، ثم اتمهنت على نحو اكثر تجريحا في زمن السلم. وهذا ما لن يصير اذا ظلّ المصير اللبناني استنسابيا، الى حد استئصال توزيع الهويات، على العابرين!

نبيل بو منصف

الدستور اللبناني ومسألة التعديل والتفسير

عند وضوح النص فإن التفسير يكون في غير محله الدستوري والقانوني سيما وان المسألة الراهنة ليست مستجدة كما يثار حولها الجدل القائم. فمفهوم الجمهورية هو الجهة الصالحة لاجراء المشاورات النيابية حول اسم رئيس الحكومة الذي يجب ان يسمى او يكلف من جانبه بعد التشاور مع رئيس السلطة التشريعية.

وان تسمية رئيس الجمهورية رئيس الحكومة (المكلف من جانب النواب) فتكون لمن ينال اكبر عدد من النواب بعد الاستشارات، حيث تكون هذه الاستشارات ملزمة بنتائجها وليست اختيارية باعتبار:

اولاً- إن مسألة الاستشارات من جانب رئيس الجمهورية للنواب هي بديل من مسألة الاقتراح بواسطة المجلس لهذا الرئيس.

ثانياً- ان نتيجة الاستشارات تصبح بعد حصولها واحتسابها ملكاً للرئيس المكلف وفقاً له، وليس العكس بل دليل التزام رئيس الجمهورية دستورياً باطلاع رئيس المجلس رسمياً على هذه النتائج.

مع الاشارة الاخيرة والمهمة، الى أنه ليس لمصلحة أحد من النواب والسياسيين او غيرهم التمداد في التفسيرات المغايرة تلافياً لضرر شديد يلحق بالشعب وبالوطن، خصوصاً وان سيد العهد الجديد، مشهود له، بحماية الدستور والقوانين والاصول وهو في منتهى الصدق والاخلاص والوفاء لكل الالتزامات الدستورية والقانونية.

سجيع الاعور

رسالة مفتوحة الى الرئيس الجديد

تحية واحترام،

وبعد، كنت كتبت مقالا (رسالة) توجهت به، قبل انتخابكم، الى رئيس الجمهورية اللبنانية العتيد، قبل ان يعلن عن اسمه، مضمناً اياه رؤيتي الى ملامح من لبنان الغد، وطنا واحدا لجميع بنيه. وأرسلته الى "النهار" الفراء. وقيل ان ينشر المقال أعلن عن شخصكم الكريم رئيساً للجمهورية اللبنانية، بارادة شعبية عارمة، قبل ان يتولى ممثلو الشعب، السادة النواب، تزكية الرغبة الشعبية بانتخابكم، وفق الدستور رئيساً للجمهورية اللبنانية. فتمنيت على "النهار" عدم نشر (المقال- الرسالة) لأني صفتها الى رئيس مجهول، وليس الى رئيس معلوم. ورأيت، انه من عدم اليقظة، ان يبادر كاتب بالتوجه الى السيد رئيس الجمهورية بطلبات وطنية مصيرية، قبل ان يتلقى السيد الرئيس تهنئة الشعب الذي فرح عظيمًا بانتقائه. وفرحت مع الفرحين، وتمنيت لكم السعادة والتوفيق، وللبنان الخير والتقدم والوحدة، وحدة شعبه، على يديكم.

والآن يا سيدي الرئيس، ارى من واجبي ان اساهم ولو بشارة واحدة في خدمتكم، وفي خدمة لبنان. انني يا سيدي الرئيس متلهف كي ارى لبنان وطنا. وما فتئت اكتب في هذا الاتجاه وبصراحة كلية، وعزكم، فلبنان ليس وطنا حتى الآن بل انه "الوطنان" في الوطن، وانتم خير من يعلم ذلك، وخير من عمل في سبيل تلافي ذلك، في اطار توحيد جيشه. وما تمناه، ان تفلح في توحيد الشعب كما افلحت في توحيد الجيش.

وانني ادل على السبيل، وإن كنت اعلم انك سيد العارفين: التربية يا سيدي الرئيس، التربية! بالتربية وحدها تصنع الوطن، وبالتربية، وبالتربية وحدها نوحدهم الشعب. وبالتربية، وبالتربية وحدها تصحح السياسة والسياسيين.

والتربية، اليوم، في لبنان، يا سيدي الرئيس، ملوثة الاجواء حتى الاختناق واول ما تضرب، في مناهجها، عروبة لبنان، في الصميم، وحتى الاعماق. فهل يكون لكم بطوني بلير، رئيس وزراء بريطانيا قدوة حسنة، في سبيل الإصلاح الوطني؟

طوني بلير، رئيس وزراء بريطانيا العظمى وقف، لحظة فوزه في الانتخابات العامة، وبرئاسة الوزراء تاليا يعاهد محازبيه المنتظرين نتائج الانتخابات المتجهزين امام مركز فرز الاصوات، انه سيصلح بلادهم، سيصلحوا بالتربية، بالتربية، ثلاث كلمات ردها ومكانها ثلاثة مبادئ. اصلاح بريطانيا العظمى، لا يكون الا بالتربية، وكم كان الرجل مدركا سر الإصلاح الوطني. وما اظنك، يا سيدي الرئيس الا فاعلا مثله، وانا كسائر مؤيديك، في هذا الشعب اللبناني، على اقتناع كبير واكيد، انك تدرك السر، في الإصلاح الوطني كطوني بلير واكثر، بل اكثر من كل المصلحين في اوطانهم.

ودعني، المحج يا سيادة الرئيس وان كان الامر معلوما، الى ان الإسفين الاول الذي يجب ان يدق في سبيل الإصلاح الوطني والتربوي، يجب ان يصيب قلب الطائفية، علة لبنان الكبرى، لتنهار بعدها كل هياكل الفساد والافساد في الوطن.

✽✽✽

وأتت الفرصة، وفاتت، فهل لنا ان نأمل، بل كلنا امل في ان تمسك بها من جديد في عهدكم السعيد، لتتصنع من لبنان وطنا، وقد اخفقت في صنعه العمود السابقة كلها، على رغم الجهود الشاقة التي بذلها الرؤساء السابقون.

ومع كل التأييد والتبريك، الرجاء بأن يساعدك العلي على تحقيق آمالك كلها في خدمة وطنك وشعبك، والله يحفظك وسلام عليك.

محمد علي موسى

القوانين الدستورية، وكما يصفاها النقاد والمجتمدون في علم الدستور والقانون، هي مجموع القواعد القانونية الاساسية التي تنبني على اساسها وتتحدد خلالها السلطات العامة في الدولة، وصلاحيات كل من السلطات التشريعية والاجرائية والقضائية.

والجهة التي تضع تلك الصيغ الدستورية، تختلف بين دولة واخرى. ففي بعض هذه الدول تضع الهيئات التأسيسية او المجالس التأسيسية دستور الدولة. وفي البعض الآخر تضع السلطة التشريعية، ويناط بها، وضع الدستور، بالإضافة الى سن القوانين العادية، وتكون هذه السلطة هي المخولة بتعديل الدستور وتالياً تفسيره.

اما عندنا في لبنان، وعملاً بالقوانين الدستورية المتعاقبة، ابتداء من دستور ١٩٢٦ واتتهاءً بوثيقة الوفاق الوطني التي كرسنت بوضع دستور ١٩٩٠ الحالي وما خلا ذلك من تعديلات بتاريخ ١٩٩٥/١٠/١٩ الى التمديد للرئيس المرادوي ومن ثم التعديل الاخير للفقرة الثالثة من المادة ٤٩ حتى انتخاب الرئيس اميل لحود يمكننا القول نتيجة ما تقدم ان السلطة التشريعية عندنا هي صاحبة الشأن في وضع الدستور وتعديله وتالياً المشاركة في تفسيره كما سترى.

اما المواد الدستورية التي تحكم شأن التعديل في الدستور اللبناني فهي المادة ٧٦ الواردة في دستور ١٩٢٦ المعدلة بالقانون الدستوري الصادر في ١٩٢٧/١٠/١٧ ومن ثم المادتان ٧٧ و٧٩ من دستورنا الحالي اي وثيقة الوفاق الوطني التي اصبحت كما اشرفنا بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ بالقانون رقم ١٨ دستور الجمهورية اللبنانية.

وقد جاء في المادة ٧٦ الآتفة الذكر ما يأتي:

"يمكن اعادة النظر في الدستور بناء على اقتراح رئيس الجمهورية فتقدم الحكومة مشروع القانون الى مجلس النواب".

اما المادة ٧٧ المعدلة والمبينة أعلاه فقد جاء في ما يأتي نصه:

"يمكن ايضا اعادة النظر في الدستور بناء على طلب مجلس النواب في خلال عقد عادي وبناء على اقتراح عشرة من اعضاءه على الاقل، ان يبدي اقتراحه باكثرية الثلثين من مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً باعادة النظر في الدستور".

"على ان المواد والمسائل التي يتناولها الاقتراح يجب تحديدها وذكرها في صورة واضحة، فيبلغ رئيس المجلس ذلك الاقتراح الى الحكومة طالباً اليها ان تضع مشروع قانون في شأنه. فاذا وافقت الحكومة المجلس على اقتراحه باكثرية الثلثين وجب عليها ان تضع مشروع التعديل وتطرحه على المجلس خلال اربعة اشهر، واذا لم توافق فعليها ان تعيد القرار الى المجلس ليدرسه ثانية، فاذا اصرّ المجلس عليه باكثرية ثلاثة ارباع مجموع الاعضاء الذين يتألف منهم المجلس قانوناً، فله ان يقرّ الجمهورية حينئذ اما اجابة المجلس الى رغبته او الطلب من مجلس الوزراء حلّه واجراء انتخابات جديدة في خلال ثلاثة اشهر، فاذا اصرّ المجلس الجديد على وجوب التعديل وجب على الحكومة الانصياع وطرح مشروع التعديل في مدة اربعة اشهر".

اما المادة ٧٩ المعدلة من الدستور الجديد المشار اليه اعلاه فقد نصت على ما يأتي:

"عندما يطرح على المجلس مشروع يتعلق بتعديل الدستور لا يمكنه ان يبحث او يصوت عليه ما لم تلتزم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانوناً ويجب ان يكون التصويت بالغالبية نفسها.

وعلى رئيس الجمهورية ان يصدر القانون المتعلق بتعديل الدستور بالشكل والشروط نفسها التي تصدر وتنشر بموجبها القوانين العادية، ويحق له خلال المدة المعينة للاصدار ان يطلب الى المجلس بعد اطلاع مجلس الوزراء اعادة المناقشة في المشروع مرة اخرى ويصوت عليه باكثرية ثلثي الاصوات ايضاً".

هذه هي النصوص الدستورية التي تسمح بطرح تعديل الدستور اللبناني او تجيزه، اما من جانب رئيس الجمهورية وبناء على اقتراح منه شخصياً مع الزام الحكومة بتقديم مشروع التعديل، واما من عدد من النواب لا يقل عن العشرة وبأكثرية الثلثين، ثلثي كامل اعضاء المجلس من اصل التصويت على الاقتراح. مع الاشارة المهمة الى انه لرئيس الجمهورية وعملاً بنص المادة ٧٧ المشار اليها اعلاه وفي حال اصرّ المجلس على التعديل من دون موافقة الحكومة وبأكثرية ثلاثة ارباع مجموع اعضاءه حق مطلق اما بالاجابة الى طلب المجلس ورغبته، واما الطلب من مجلس الوزراء حلّه واجراء الانتخابات من جديد وفي خلال ثلاثة اشهر.

اما الجهة الصالحة لتفسير نصوص الدستور فيستوي في نظرنا مثل هذا الحق لكل من المجلس والحكومة ورئيس الجمهورية معاً وعند الاختلاف في وجهات النظر فاننا نرى ان التفسير عندئذ يجب أن يعود الى سلطة قضائية عليا، يناط بها مثل هذا الحق.

وعليه وبإزاء التضارب في التفسير حول الفقرة الثانية من المادة ٥٢ من الدستور بين مجموعة كبيرة من اهل الحكم من جهة ومن جمهور من النواب من جهة اخرى، فلا بد من القول، بان العبارات المدرجة في نص الفقرة الثانية من المادة ٥٢ المشار اليها والتي وردت كما يأتي: "يسمى رئيس الجمهورية رئيس الحكومة - المكلف بالتشاور ومع رئيس مجلس النواب استناداً الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها، فان مثل هذا النص الواضح لا يحتاج الى اي تفسير، فالتفسير عادة يتناول نصاً مبهماً او غير واضح، اما

بناء مؤسسة الأمن الوقائي يحول دون زج العسكر في السياسة

البنائية الداخلية بكل توازنها وخصوصيتها ودور الاجهزة الامنية هو الامسك بهذه التناقضات في الآراء والميول والثقافة والدين والمصالح. قال الجنرال ديفول في كتابه: "نحو جيش محترف" ما مضمونه: "ان تصادم الآراء والاهواء وتعارض المصالح في دولة ما، يشكلان مع الزمن خطراً على كيان هذه الدولة اذا لم يكن للمواطنين قوة أمنية مركزية مشتركة تخفف من حدة الخلافات وتجمع شمل المخلصين". ضمن هذا المنظار يقتضي تحديد استراتيجيا جديدة لمفهوم الامن العسكري ولمفهوم الامن الوقائي.

وفي اعتقادي ان المؤسسة العسكرية التي بناها الرئيس العماد اميل لحود تمكنت من ازالة وراسب الحرب بجميع مظاهرها الامنية والميليشيوية وحفظت التسوية الداخلية في توازنها واستقرارها. وطورت عقيدتها القتالية ضمن منهجية تكاملية تعتمد خط التنسيق مع القيادة العسكرية السورية.

وقد كانت هذه الخطوة ضرورية في المرحلة الانتقالية الاستثنائية الماضية. غير ان الاستمرار في الاعتماد على الامن العسكري في المرحلة المقبلة، قد يشكل ضرراً على المؤسسة العسكرية اذا دفعت للانفاس في وحول السياسة الداخلية ويؤدي الى ارهاق الجيش وتدجينه في مهمات مدنية تقود في النهاية الى تسييسه.

محمود سويد:

وبذلك تصبح الحاجة اكثر إلحاحاً لبناء دور المؤسسة الامنية وتفعيلها، خصوصاً وان الاجهزة الامنية من قوى أمن وأمن عام وأمن دولة يتجاوز عديدها العشرين ألف رجل تنحصر غالبية اعمالهم حالياً في مهمات ادارية ومكتبية وخدمية، والمطلوب تحديد اهداف جديدة لهذه القوى لتمكين من الامسك بجدارة بكل ما له من صلة بالامن الوقائي في مختلف وجوهه.

شوقي خليفة

محمود سويد:

هل يستطيع...؟

١- أتمنى ان يستيقظ الناس صباح ١٩٩٨/١١/٢٥ وقد أمر الرئيس اميل لحود فرقاً من قوى الامن بنزع جميع الصور واللافتات التي تخصه في بيروت وضواحيها.

وبما ان الرئيس هو "المثل والمثال"، فإني اتطلع الى ان تستأنف الحملة يوم ١٩٩٨/١١/٢٦ فتتزعزق فرق من قوى الامن جميع اللافتات والمجسمات البشرية لاي جهة كانت. وأتمنى ان اسمع وأقرأ صباح ١٩٩٨/١١/٢٧ في جميع وسائل الاعلام رسالة توجيهية من الرئيس الى مجلس بلدية بيروت ووزارة الداخلية بفرض غرامة مالية وعقوبة بالسجن على كل من يعلق لافتات ومجسمات بشرية لرجال دين وسياسيين في شوارع العاصمة وضواحيها. واعتبار ذلك اعتداء على النظام العام، وتقليداً "عالمائياً" يليق فقط بالبلدان المتخلفة.

٢- أتمنى ان يستفيد الرئيس في السنة الاولى من حكمه (بل في الاشهر الاولى حتى) من الزخم الذي يحضه إياه الشعب، فينفذ ما يأتي:

أ- تفعيل أجهزة الرقابة وحماية استقلاليتها واطلاق يدها في تنفيذ مهماتها.

ب- حمل مجلس النواب على اقرار اشتراعات تكرر استقلال السلطة القضائية وتحريرها من اي هيمنة واعادة تشكيل مجلس القضاء الاعلى ليمارس مسؤولياته الجديدة على المستوى المطلوب من الفعالية والشجاعة والنزاهة.

ج- تشكيل لجان من رجال قانون وعلم مشهود لهم بالكفاية والنزاهة (مع علماء اجانب ذوي خبرة وكفاية لوضع قانون جديد للانتخابات النيابية، وقانون جديد للاحزاب يكون من اهدافه الرئيسية منع تشكيل احزاب من لون طائفي او مذهبي واحد.

د- الوقف الفوري لبعض اشكال الاحمار المعروفة جيداً لدى الرأي العام: حصص ايرادات النفط ومشتقاته، على سبيل المثال لا الحصر.

٣- أتمنى ان يشمر الرئيس سيف التمهديد بالاستقالة، وان يكون التمهديد جيداً ومع التشهير بالذين يحولون دون المضي في تنفيذ "تورته الاصلاحية" (اذا كانت موجودة حقاً).

اذا استطاع الرئيس ان يشق طريقه نحو تحقيق هذه الاهداف، فسيأتي بعد ذلك دور: النظام الطائفي، الاعلام، الحريات العامة، الثقافة، التعليم بكل مراحلها، التخطيط الانمائي المستقبلي (بالمعنى الشامل للانماء: الانسان، الاقتصاد، البيئة، التنظيم المدني الخ). وكلها اولويات لن يقوم الوطن دون تصحيح اوضاعها المتردية بكل الجدية التي يقتضيها بناء الاوطان.

رأيت من المفيد ان أضع اقتراحاً اعتقد انه يساهم في بناء المؤسسة الامنية. منذ حوالى الاربعين عاماً، كانت تصدر اشتراعات حكومية تحدد مهمات المؤسسات الامنية او تنشئ مؤسسات جديدة. الوجه السلبي في هذه الاشتراعات انما كانت توضع دائماً ضمن خلفيات سياسية المدف منها ايجاد مواقع قيادية للطوائف والمذاهب داخل المؤسسات بدل ان يكون هدفها تحسين اداء هذه المؤسسات وتفعيلها.

وقد توزعت الصلاحيات في شكل عشوائي يتيح لكل مؤسسة القيام بدور مؤسسة أخرى وفقاً لما تقتضيه المصلحة السياسية الآنية او تفرضه هيمنة فريق على آخر.

وقد أدى هذا الواقع الى تضارب في الصلاحيات وفقدان التنسيق العملي والموضوعي وتالياً غياب المرجعية الامنية الموحدة.

كما ان مجمل القوانين التي ترضي شؤون الامن لم تلحظ مرجعية اساسية على مستوى القرار السياسي تكون مسؤولة عن التنسيق والتقييم النماهي لعناصر الامن السياسي والاقتصادي والاجتماعي والعسكري.

ولما كان من المتوجب ان يتكامل عمل الاجهزة ويتقاطع للوصول الى المعطيات اليقينية والمعلومات الموثوقة المؤدية الى التحليل المنطقي واستشراف احداث المستقبل؛

ولما كانت مختلف الانظمة الحاكمة في العالم، حافظت على تعددية الجهاز في دولها واعتمدت مرجعية واحدة لهذه الاجهزة تتولى التنسيق بينها، لأن واقع العصر الحديث لا يفرق بين المعلومات العسكرية والمعلومات السياسية، بين الحصول على المعلومات او استثمار هذه المعلومات.

والتطورات في مختلف الحقول تنمو بطرام وكثافة واخذت شؤون التكنولوجيا والاقتصاد والعلاقات الدولية والاستثمارات النقدية والعولمة، تشغل الحيز الكبير من امتامات الدول؛

لذلك اقتضى ان يكون لدى اجهزة المعلومات وكفاحة الجاسوسية نظام تنسيقي على مستوى القيادة الامنية مرتبط بسلطة القرار الاجرائية مهمته ان يعطي الحكومة افضل التقويمات والتحليل عن الوضع العام وان يؤمن السلامة الداخلية للدولة.

والحقيقة ان هذا النظام للتنسيق غير متوافر حالياً في لبنان، لا على مستوى مساعدة السلطة السياسية في قراراتها التنفيذية ولا على مستوى السلطة القضائية من طريق توفير الادلة الجرمية لها.

والمطلوب احداث تغيير جذري واساسي في هيكلية المؤسسات الامنية والعسكرية وهرميتها بغية تركيز مرجعية أمنية لصيقة بالسلطة التنفيذية مهمتها الدرس والتقييم والتحليل وتقويم الحقيقة الموضوعية والنصح بطرق المعالجة، وذلك بعيداً عن اي مهمة تنفيذية عملانية.

"ان مجلس الامن الداخلي" المدرج حالياً ضمن رئاسة وزير الداخلية بقي من دون فاعلية وقام عمله على الامور الظرفية والاستثنائية، كما ان تركيبته الادارية لا تساعده على الامسك بالمشكلة الامنية.

ان جوهر الآلية الامنية يستوجب عملاً موصولاً باستمرارية الزمان. فالامن الوقائي عين لا تنام - تسهر وتدقق وتراقب وتحلل الاحداث لتربطها بتفاعل الصراعات السياسية والعقائدية.

ومع بداية عهد جديد استلم زمام القيادة فيه رئيس دولة عرف كيف يبني المؤسسة العسكرية فالاولوية المطلقة مع بداية حكمه ان يشرع ببناء المؤسسة الامنية لان الاخيرة هي الضمانة لصون المجتمع المدني والعامل على تفاعل هذا المجتمع وتناغمه وانصهاره في اطار الديموقراطية والحرية وسيادة العدل والمساواة امام القانون.

وفي سبيل بناء هذه المؤسسة الامنية من الضروري وضع هيكلية جديدة لاجهزة الامن وفق المعايير الآتية:

أولاً: انشاء "مجلس الامن الوطني المركزي" وادراجه في أعلى سلم المؤسسات الامنية لتصبح الهيكلية وفق التخطيط الملحق:

ثانياً: وضع نصوص قانونية جديدة تحدد مهمات الاجهزة الامنية واختصاص كل منها ومنع التماثل بينها.

ثالثاً: نزع الصفة الطائفية والمذهبية عن الاجهزة الامنية وقياداتها، واجراء حركة تغييرات شاملة لمختلف ادارتها التنفيذية.

رابعاً: القيام بحركة تبديل ونقل ووضع في الاستيداع بين قادة الاجهزة الامنية.

خامساً: بناء جيل جديد يشكل فعلاً فريق "الانليجنسيا" المتفعل من الازمات السياسية والطائفية والصليحية والمتلزم بالعقيدة الامنية المادفة للمحافظة على أمن الوطن وترابه الكامل ووحده وحدوده واستقلاله وعلى أمن المجتمع والشعب بحريته الكاملة وتفاعله واندماجه.

قضية الامن والعلاقة بدستور ما بعد الطائف:

ان نوع النظام الذي حدده اتفاق الطائف وشكله يستوجب المحافظة على جوهر التسوية

الاوراق والاسهم المتداولة في الخارج المبادلات على الاصدارات اللبنانية في "براد المعالم السياسية" الاكتلاف الياباني وخفض الفوائد الاميركية ينعش البورصات

ولم يكن اداء البورصات الاوروبية جيدا في بحر الاسبوع. ففي تراجمت وحدة الاربعة، قبل ان تتحسن مجددا الخميس متأثرة باغلاق جيد لولول ستريت الاربعة. وكانت بورصة باريس الافضل اداء يوم الخميس، في مقابل اداء ادني في بورصة فرنكفورت حيث قرر البوندسبنك الالمني الايقاع على معدلات الفوائد من دون تغيير، فثبت سعر الـ"ريبو" على ٣,٣٠ في المئة والحسم على ٢,٥٠ في المئة ولومبارد (القروض الطارئة) على ٤,٥٠ في المئة.

الاسواق الاسيوية

في الاسواق الآسيوية لعبت بورصة طوكيو دور القاطرة، بعدما حققت امس وقبلة مكاسب كبيرة بعد شيعون انباء توصل الحزب الديموقراطي الحاكم الى ائتلاف مع الحزب الليبرالي المعارض، الامر الذي احيا الآمال في اماكن التوصل الى اتفاق حيال التوجهات الضريبية المتعارضة للحزبين، لاسيما في ما يتعلق بضرورة الاعمال، وخفض الضرائب على نحو أعم. واقبل المستثمرون بكثافة على شراء اسهم الشركات الصناعية الكبرى، بعدما ايقنوا خفضا مرتقبا في ضريبة الاعمال الى ٣ في المئة (من ٥٪). وهي نسبة كان ايقظت مشاعر المستثمرين، ومديري الصناديق سلبا حيال الاقتصاد الياباني الذي ارسل اكثر من اشارة تباطؤ ووهن في خلال الاشهر القليلة الماضية. وتتطلع سوق طوكيو في المقابل بحذر الى اماكن ان تكون التبدلات في النظرة اليابانية الى خفض الضرائب مؤقتة لاستجابة ضغوط معلنة عبر عنها الرئيس الاميركي بيل كلينتون كي تلجأ اليابان الى خطة للاصلاح الاقتصادي من شأنها تعجيل النمو. ويأمل الرئيس الاميركي في حال تبني الحكومة اليابانية مثل تلك الخطة تحفيز الصادرات الاميركية الى اليابان، بعد تنامي العجز التجاري الاميركي مع اليابان.

وتجاهلت سوق طوكيو في وقت لاحق امس الجمعة اعلان وزير المال الياباني كيتشي ميزاوا في مؤتمر صحافي ان حكومته لا تنوي خفض الضريبة على المبيعات، وتتخوف تقارير في اليابان من ان يؤدي خفض الضريبة على المبيعات الى تعجيل وتيرة الاستهلاك والطلب على السلع الامر الذي يحتمل ان يؤجج الضغوط التضخمية في الاقتصاد، خصوصا مع خطة انفاق كبيرة تبتناها الحكومة الاثنيين الماضي لحفز الاقتصاد ولحظت انفاقا في حدود ٢٤ تريليون ين او ما يوازي ١٩٦ مليار دولار اميركي.

ولحق التحسن في بورصة طوكيو، تحسن مائل في بورصات هونغ كونغ وسنغافورة وبنكوك وجاكرتا وكوالالمبور. وتراجع مؤشر بورصة مانيل.

بورصة الكويت

عانت بورصة الكويت ضغوطا اضافية خلال الاسبوع لم تشهدهما منذ اكثر من سنتين، نتيجة التراجع في النمو الاقتصادي من جهة، وتأثر المدخرات والسيولة مباشرة بالتراجع في اسعار النفط، في السوق الذي انتظر المستثمرون من دون طائل خطة الحكومة لدعم السوق من خلال شرائها مباشرة حزمة من الاسهم وتحفيز الطلب على الاسعار. وقد خسرت اسهم بورصة الكويت التابعة لـ٧٩١ شركة مسجلة فيها اكثر من نصف قيمتها خلال ١٩٩٨، وتراجع حجم التبادل اليومي في تشرين الثاني الى اقل من مليوني دينار في مقابل ٤٠ مليوناً في ١٩٩٧ و١٤٠ مليوناً في النصف الاول من ١٩٩٨.

ادارة ادكوم بنك الى الوساطة مع الموظفين

دعت وزارة العمل ادارة ادكوم بنك الى جلسة مشتركة مع موظفي المصرف طالبين الوساطة ظهر الاثنين المقبل بعد صدور حكم لجنة العمل التحكيمية بديمومة عمل الاجراء في المصرف. ونص كتاب الوزارة الى ادارة المصرف على الآتي:

"بناء على طلب الوساطة من لجنة الموظفين في بنك ادكوم بتاريخ ١٧/٢/١٩٩٨ الى وزارة العمل المستندة الى الفقرة الاولى من البند السادس من القرار الحكمي الصادر عن محكمة حل الخلافات الجماعية بتاريخ ١٣/١١/١٩٩٨ والتي نصت: "على ان يبقى ممكناً التقدم بالمطالب التي اخرجتها اللجنة (التحكيمية) من اطار بحثها الى الوسيط". لذلك، واستناداً الى الحكم المبرم الصادر عن محكمة حل الخلافات الجماعية بتلغكم وزارة العمل ان ديمومة عمل الاجراء في المصرف ما زالت قائمة بمغاييلها كاملة. وبناء عليه، يدعوكم الوسيط الى جلسة مشتركة مع طالبين الوساطة في مقر وزارة العمل يوم الاثنين الواقع فيه ٢٣/١١/١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهراً".

كتب عصام الجردى

كان تداول الاوراق اللبنانية جامدا في الخارج خلال الاسبوع، وبدأت سندات الـ"يوروبوند" والى حد ما اسم المصارف GDR في دائرة انتظار التطورات السياسية المتصلة بتأييف الحكومة المقبلة وتوجهاتها المالية والاقتصادية. واقلقت اسهم المصارف اللبنانية المتداولة في لندن متقلبة بين مصرف وآخر.

وفي الخارج نشطت حركة الاسهم في البورصات الرئيسية، بعد اقرار الحكومة اليابانية خطة لانعاش الاقتصاد، والتحاليف بين الحزب الديموقراطي الحر الحاكم والحزب الليبرالي الذي اشاع آمالاً بخفض وشيك في فائدة ضريبة الاعمال، وعقب خفض مجلس الاحتياط الفيدرالي الاميركي الفوائد الرئيسية على الدولار.

سوق بيروت

ضاقت هوامش المبادلات على الاوراق المالية اللبنانية المتداولة في الخارج الى درجة كبيرة. ولم تتلق الاسواق اوامر طلب تذكر على الاوراق اللبنانية اسمها وسندات للقطاع العام والخاص، فتراوحت اسعارها عند حدود ما بدأ عليه التداول مطلع الاسبوع، لا سيما ان حملة الاوراق تلك هم من المستثمرين المحليين والمؤسسات اللبنانية المقيمة، التي تتابع عن كثب انباء التطورات الداخلية. مع الاشارة الى ان بعض المصارف اقدم على عرض جزء مما يحمله من سندات لسبب او لآخر قد يكون متصلا باعادة هيكل السيولة لديه بالعملة الاجنبية، او رهانا منه على معطيات متصلة بالسوق.

وتمت عمليات محدودة على سند الـ"يوروبوند" للقطاع العام استحقاق ٢٠٠٥ و٢٠٠٧، وهما السندان الافضل للمستثمرين، في حين اقلقت شهادات الايصالات العمومية للمصارف في سوق لندن على تفاوت امس، فارتفع سهم بنك بيروت للتجارة الى ١٨,٠٢٥ دولارا اميركيا من ١٧,٩٠ دولارا، وتراجع سهم لبنان والمهجر الى ٢٩,٧ دولارا من ٢٩,٨ دولارا، وسهم بنك عودة الى ٢٦,٦٢ دولارا من ٢٧,٨٧ دولارا. وتحسن سعر سهم سوليدير الى ١٠,٣٧٥ دولارات من ١٠,١٥ دولارات.

الاسواق الخارجية

كان لخفض الفائدة الاميركية يوم الثلاثاء الماضي بواقع ربع نقطة مئوية لسعر الحسم (فائدة القروض الطارئة) الى ٤,٥ في المئة من ٤,٧٥، وفائدة الاموال الاتحادية Fed fond الى ٤,٧٥ في المئة من ٥ لاقرض المصارف (٢٤ ساعة) اثر ايجابي على سوق الاسهم في وول ستريت، لا سيما وان اوساطا واسعة كانت تتوقع الخطوة رفضت الاعتقاد بمدونها. الثلاثاء بل بعد اجل كونها الثالثة من نوعها على التوالي في فترة اقل من ٣ اشهر. واحد ذلك كسر داو جونز الحاجز النفسي المقاوم عند ٩٠٠٠ نقطة حين سجل ٩٣٣٤ نقطة، اي عند جدار المستوى القياسي الذي سجله في تموز وبلغ ٩٣٣٧,٩٧ نقطة. وجاءت القفزة في داو جونز في غياب اي مؤشرات على تحسن ارباح الشركات الاميركية. واستجابات سوق السندات الاميركية فارتفع سند الـ٣٠ سنة ٥,٦٢ دولارات من اصل قيمة السند الاسمية وهي الف دولار.

وبات في حكم المستبعد ان يلجأ مجلس الاحتياط الفيدرالي في جلسته الاخيرة في ١٩٩٨ المقرر انعقادها في ٢٢ كانون الاول المقبل الى اي خفض جديد للفائدة - يبقى مرحبا به في اي حال - ما لم تظهر الارقام الاقتصادية ما يوجب بمثله. ويتوقع خبراء البورصات، ان تبقى اسهم وول ستريت متماسكة في شكل عام خلال الاسبوع المقبل.

وكان الطلب جيدا على اسهم البورصات الاوروبية مع اقبال امس الجمعة وزادت مكاسبها بواقع ١ في المئة كعمدل وسطي اثر انعاش حركة الاسهم في طوكيو. وتجاوزت حصة بورصة فرنكفورت في مبادلات الصباح الـ١,٧. حين اشتغلت الاسهم على انباء مؤتمر المصارف الاوروبية الذي انعقد امس في فرنكفورت في حضور محافظي المصارف المركزية الاوروبية والولايات المتحدة. ولوحظ طلب قوي على سهم ديمبل - كرايسلر الذي ارتفع بواقع ٢,٢٤ في المئة، في حين ارتفع سهم فولكسفاغن ١,٥٤ في المئة.

وساهمت الانباء التي رشحت عن المؤتمر ومفادها أن خفضا على الفوائد الاوروبية سيتلازم مع المرحلة الاولى من استخدام العملة الاوروبية الموحدة "يورو" في ١/١/١٩٩٩. وتحدث تقرير لمؤسسة نومورا اليابانية في فرنكفورت ان سعر فائدة اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية "ريبو" قد يخفض الى ٣ في المئة. كما تحسن مؤشر "الفائنتشال تايمز" في لندن. بيد انه كان اقل استجابة للاجراءات اليابانية. وترتكز التداول في بورصة باريس على اسهم الشركات المالية وشركات السلع الاستهلاكية.

مشروع الضمان الالزامي للمركبات عقوبات بالغرامة والسجن للمتخلفين

أنتهت اللجنة المختصة برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مشروع قانون تعديل المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٥ تاريخ ١٩٧٧/٦/٢٠ المتعلق بـ"الضمان الالزامي للمسؤولية المدنية عن الاضرار الجسدية والمادية التي تسببها المركبة البرية للغير". وألغيت في مادته الاولى مواد المرسوم الاشتراعي المذكور واستعيض عنها بمشروع القانون الجديد الذي يضمن كل المفاعيل المترتبة على السيارات والمركبات البرية عموماً، ويربط استيفاء رسوم الميكانيك بعقد الضمان الالزامي. وفي مشروع القانون عقوبات مالية.

وهنا نص مشروع القانون
"المادة الاولى: ألغيت مواد المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١٠٥ واستعيض عنها بالنصوص التالية: في نطاق الضمان الالزامي:
المادة ١: يقصد في هذا المشروع الاشتراعي بعبارة مركبة:
- كل مركبة برية مزودة بمحرك من اي نوع وأياً تكن وجهة استعمالها.
- كل مقطورة او نصف مقطورة ايأ كان نوعها او وجهة استعمالها.
- كل نوع آخر من المركبات البرية التي يمكن ان تخضع لموجب الضمان المنصوص عليه في هذا المرسوم الاشتراعي.
المادة ٢: يلزم كل مالك مركبة في لبنان ان يعقد ضماناً لدى هيئة ضمان مرخص لها بمزاولة ضمان اخطار المركبات، يغطي المسؤولية المدنية التي يمكن ان تترتب عن الاضرار التي تسببها مركبته للغير سواء كانت الاضرار جسدية و/او مادية.
المادة ٣: يتوجب على مالكي المركبات المسجلة خارج لبنان والتي تدخل الاراضي اللبنانية اجراء عقد ضمان عليها لمدة شهر على الاقل تجدد بحسب مكوثها في لبنان او عبورها منه. تستثنى من ذلك المركبات التي تحمل البطاقة البرتغالية.
المادة ٤: يعلق اعطاء قسيمة تسديد رسوم الميكانيك على اثبات وجود عقد الضمان الزامي المنصوص عليه في المادة الثانية.
المادة ٥: ان الاخطار المشمولة بهذا الضمان تتناول الاضرار الجسدية والمادية التي تصيب الغير والناجمة عن حوادث استعمال المركبة.
المادة ٦: يغطي الضمان الحوادث الناجمة عن انفصال اجزاء من المركبة او عن تساقط بعض الاشياء التي تحملها، كما يغطي الحوادث التي تقع اثناء عمليات الشحن والتفريغ.
كما يضمن تعويض الاضرار الجسدية والمادية التي تنجم عن انفجار او حريق المركبة او ملحقاتها او الاشياء التي تحملها.
المادة ٧: يغطي الضمان مسؤولية كل من يتولى حراسة المركبة او قيادتها ولو لم يكن مصرحاً له بذلك، وفي هذه الحالة يحق للمؤمن الرجوع بما يدفعه للمتضرر على المسؤول عن الحادث.
المادة ٨: يكون الضمان في المركبة الخاصة لمصلحة الغير والركاب، ولانواع المركبات المتبقية لمصلحة الركاب والغير من دون الدماء.
المادة ٩: يغطي الضمان المسؤولية المدنية لركاب المركبة اذا كانوا هم المتسببين بالحادث.
المادة ١٠: يعتبر الشخص راكباً في المركبة سواء اكان في داخل المركبة ام صاعداً اليها او نازلاً منها، ولا يعتبر كذلك الا اذا كان راكباً في المركبة من المركبات المعدة لنقل الركاب.
المادة ١١: لا يغطي عقد الضمان المسؤولية المدنية الناشئة عن الاضرار التي تلحق زوج سائق المركبة المسؤول عن الحادث واصله وفروعه وقت الحادث ولا يمكن ايراد اي استثناء آخر على عقد الضمان.
المادة ١٢: لا يشمل عقد الضمان الاضرار الناجمة عن الفيضانات والعواصف والزلازل وغيرها من الظواهر الطبيعية، وكذلك اعمال الغزو والاعمال العدائية من الاجانب او الحروب والاعمال الحربية والحرب الالهية والفننة والعصيان المسلح والثورات واغتصاب السلطة.
المادة ١٣: لا يجوز الفاء عقد الضمان لاي سبب من الاسباب قبل انتهاء المدة المحددة فيه. في تصفية الحوادث وحقوق الدماء:
المادة ١٤: للمتضرر الحق في الرجوع مباشرة الى هيئة الضمان المؤمنة لديها المركبة ولا تسري في حقه الدفع التي يجوز للهيئة ان تتمسك بها نحو المؤمن له.
المادة ١٥: لا يجوز لهيئة الضمان تقديم اي عرض للمؤمن له او اجراء اي تسوية معه في ما يتعلق بتعويض الغير المتضرر من دون موافقة هذا الغير، ولا تعتبر اي تسوية بين المؤمن له وغيره المتضرر ملزمة هيئة الضمان الا اذا تمت بموافقتها.
المادة ١٦: يجب ان يثبت في محضر التحقيق عن اي حادث سير نشأت عنه وفاة او اصابة جسدية، رقم وثيقة الضمان، واسم كل من الضامن والمضمون. وعلى المحقق اخطار هيئة الضمان بالحادث، ولا يترتب على التأخير في الاخطار اي مسؤولية مدنية من قبل السلطة المختصة بالتحقيق، كما لا يجوز للضامن ان يحتج (يتذرع) بهذا التأخير للتحلل من ادائه التعويض الى المتضرر.
المادة ١٧: يجوز لهيئة الضمان الرجوع الى المضمون او السائق لاسترداد ما دفعته من تعويض الى الغير في الحالات التالية:
أ - اذا ثبت ان الضمان قد عقد بناء على ادائه المضمون بيانات كاذبة، او اخفاؤه وقائع جوهرية تؤثر في حكم هيئة الضمان على العقد.

ب - اذا وقع الحادث اثناء استعمال المركبة في غير الاغراض المرخصة من اجلها او استخدمت لغايات مخالفة للقانون او للنظام العام.
ج - اذا كان قائد المركبة سواء المضمون او اي شخص آخر يقودها بموافقة غير حائز رخصة قيادة لنوع المركبة.
د - اذا كان السائق سواء المضمون او اي شخص آخر سمح له بقيادتها قد ارتكب الحادث وهو في حالة سكر شديد او تحت تأثير المخدرات.
هـ - اذا ثبت ان الحادث كان متعمداً من المضمون او سائق المركبة.
المادة ١٨: يسقط بمرور زمن ثلاث سنوات:
- حق المتضرر بالادعاء على الضامن في شأن التعويض المستحق له وذلك بدءاً من تاريخ علمه بالاضرار.
- حق الضامن بالادعاء على المضمون او المسؤول عن الحادث لمطالبته بدفع التعويضات التي يكون قد دفعها وذلك بدءاً من تاريخ دفع هذه التعويضات من قبله.
في العقوبات:

المادة ١٩: يجوز حرمان هيئة الضمان من مزاولة هذا النوع من الضمان بصفة مؤقتة او نهائية اذا ثبت ان الهيئة تهمل استمراراً تنفيذ احكام هذا المرسوم او القرارات الصادرة تنفيذاً له او غيره من القوانين المنظمة لقطاع الضمان او تكرر من مخالفة تلك الاحكام، ويكون الحرمان بقرار معلل من وزير الاقتصاد والتجارة يصدر بناء على اقتراح لجنة مراقبة هيئات الضمان، وذلك بعد دعوة الهيئة صاحبة العلاقة بكتاب مضمون لتقديم اوجه دفاعها خطياً خلال خمسة عشر يوماً.

المادة ٢٠: في حال التصفية الاجبارية لهيئة الضمان او حرمانها من اصدار عقود الضمان الالزامي تعمد وثائقها السارية من هذا النوع الى هيئة او اكثر من هيئات الضمان التي تقبل بهذا التحويل بواسطة وزارة الاقتصاد والتجارة - لجنة مراقبة هيئات الضمان، وبعد استطلاع رأي المجلس الوطني للضمان.

اما في حال التصفية الاختيارية فعلى الهيئة تحويل تلك الوثائق الى هيئة او اكثر تختارها هي من بين الهيئات العاملة، وذلك بعد موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة.
في جميع هذه الحالات يجب على الهيئة او الهيئات التي حولت اليها الوثائق ان تعلن في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين يوميتين هذا التحويل.

المادة ٢١: يكون لاعضاء لجنة مراقبة هيئات الضمان صفة الضابطة العدلية لاثبات ما يقع من مخالفات لاحكام هذا المرسوم او القرارات الصادرة تنفيذاً له.
المادة ٢٢: يعاقب بغرامة نقدية تراوح بين ٢٠٠,٠٠٠ ل.ل. و ٥٠٠,٠٠٠ ل.ل. وبالسجن من شهرين حتى ستة اشهر او بإحدى هاتين العقوبتين كل من اهمل في التزامه اجراء عقد ضمان الزامي وفقاً لاحكام هذا المرسوم وتنجز المركبة الى ان تزال المخالفة. في حال التكرار تضاعف الغرامة النقدية.

المادة ٢٣: يعاقب بغرامة نقدية تراوح بين ١٠٠,٠٠٠ ل.ل. و ٢٥٠,٠٠٠ ل.ل. وبالسجن من شهر الى ثلاثة اشهر او بإحدى هاتين العقوبتين كل من يفود مركبة برية غير مضمونة وفقاً لاحكام هذا المرسوم وتنجز المركبة الى ان تزال المخالفة. في حال التكرار تضاعف الغرامة النقدية.

المادة ٢٤: تعاقب بغرامة نقدية تراوح بين ١,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. و ٥,٠٠٠,٠٠٠ ل.ل. كل هيئة تعقد عمليات الضمان الالزامي خلافاً للشروط والنماذج المنصوص عنها في هذا المرسوم والقرارات الصادرة تنفيذاً له. في حال التكرار تضاعف الغرامة النقدية.
احكام ختامية:

المادة ٢٥: تحدد دقائق تطبيق سائر احكام هذا المرسوم بقرارات تصدر عن وزير الاقتصاد والتجارة بعد استطلاع رأي المجلس الوطني للضمان.
المادة الثانية: مع مراعاة احكام المادة ٢٥، يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وفد اقتصادي في بروكسيل

يزور لبنان في الفترة الممتدة من ٣٠ تشرين الثاني ولغاية ٢ كانون الاول، وفد اقتصادي بلجيكي ينظم زيارته اتحاد مؤسسات بروكسيل بالتعاون مع القسم الاقتصادي والتجاري لمنطقة بروكسيل العاصمة التي كانت افتتحت مكتباً اقتصادياً وتجارياً في لبنان خلال تشرين الثاني سنة ١٩٩٧. وذكر بيان صادر عن السفارة البلجيكية في بيروت ان الوفد سيضم ممثلي عن ١٢ شركة تمثل القطاعات الاقتصادية لمنطقة بروكسيل العاصمة، اضافة الى رسميين من اتحاد مؤسسات بروكسيل ومن مكتب وزير التجارة الخارجية البلجيكية.
اما هدف الزيارة فـ "التعرف الى رجال الاعمال اللبنانيين لدرس امكان التعاون بين منطقة بروكسيل العاصمة ولبنان".

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | الفرنك الالمانى | الليبر الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران المولندي | الين الياباني | الكورون الاسويجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|------------------|-------------------|----------------|------------------|-----------------|-----------------|-----------------|-------------------|----------------|------------------|--------------------|-------------------|-------------------|
| الشراء ١٥٠٢,٠٠ | ٢٥٠٠,٧٧ | ٢٦٥,٧٦ | ١٠٨٥,٠٥ | ٨٩٢,٤٢ | ٠,٨٩ | ٤٢,٢٦ | ٧٩١,٤٠ | ١٢,٠٥ | ١٨٥,٨١ | ١٠,٠٢ | ٩٦٧,٠٦ | ٩٧٢,١٨ |
| المبيع ١٥١٥,٠٠ | ٢٥١٠,٧٧ | ٢٦٧,٧٦ | ١٠٨٩,٠٥ | ٨٩٦,٤٢ | ٠,٩١ | ٤٣,٢٦ | ٧٩٥,٤٠ | ١٣,٠٥ | ١٨٧,٨١ | ١١,٠٢ | ٩٧١,٠٦ | ٩٧٧,١٨ |
| الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمساوي | الدرخما اليونانية |
| الشراء ٣٢,٣٠ | ٠,٠٥٥٠ | ٤٤٠,٥٤ | ٣٩٩١,٣٣ | ٣٩١١,٠٠ | ٢١١٢,٦٨ | ٤٩٧١,٨٧ | ٤٠٨,٧١ | ٤٠٠,٢١ | ٤١٢,٣٧ | ٣٠١٩,٨٤ | ١٢٦,١٠ | ٤,٨٥ |
| المبيع ٣٤,٣٠ | ٠,٠٧٧٠ | ٤٤٤,٥٤ | ٤٠١١,٣٣ | ٣٩٣١,٠٠ | ٢١٢٢,٦٨ | ٥٠٠١,٨٧ | ٤١٢,٧١ | ٤٠٤,٢١ | ٤١٦,٣٧ | ٣٠٢٩,٨٤ | ١٢٨,١٠ | ٥,٨٥ |

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٠٨,٥٠ ل.ل.

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | ٥٠٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---------------------------|------------------|------------------|------------------|---------------------|-------------|------------|-------------|
| شراء ١١٥٠٠٠ | ١٠٥٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ٥٢٥٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٤٢٠٠٠٠ | ٢٣٩٠٠٠٠ | ٧٤٥٠,٠٠ |
| بيع ١٢٥٠٠٠ | ١١٥٠٠٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٥٣٥٠٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠٠٠ | ٤٥٢٠٠٠٠ | ٢٤٩٠٠٠٠ | ٧٥٥٠,٠٠ |

أسعار العملات الأجنبية

| الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليبر الايطالي | المارك الالمانى | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|------------------------|-------------------|-----------------|---------------|-----------------|-----------------|----------------|--------------------------|----------------|
| كندا | ٢,٥٢٢١ | ١,١١٢٦ | ٠,١٢٦٤ | ٠,٠٠٩٢ | ٠,٩١٦٨ | ٠,٢٧٢٢ | ١,٨٠١٢ | - |
| الاتحاد الاوروبي | ١,٤٢٣٩ | ٠,٦١٨٢ | ٠,٠٧١٤ | ٠,٠٠٥١ | ٠,٥٠٨٧ | ٠,١٥١٨ | - | ٠,٥٥٦٠ |
| فرنسا | ٩,٣٩١٥ | ٤,٠٧٢٤ | ٠,٠٤٦٩٥ | ٠,٠٠٣٣٩ | ٣,٢٥٣٢ | - | ٦,٥٨٩٥ | ٣,٦٢٢٧ |
| المانيا | ٢,٨٠٠٨ | ١,٢١٤٥ | ٠,٠١٤٠٠ | ٠,٠٠١٠١ | - | ٠,٢٩٨٢ | ١,٩٦٥١ | ١,٠٩٢٢ |
| ايطاليا | ٢٧٧٢,٨١ | ١٢٠٢,٣٦ | ١٣,٨٦٠ | - | ٩٩٠,٠٢ | ٢٩٥,٢٥ | ١٩٤٥,٥٣ | ١٠٨١,٤٠ |
| اليان | ١٩٩,٥٢ | ٨٦,٦٣ | - | ٠,٠٧٢٠٢ | ٧١,٢٨ | ٢١,٢٧ | ١٤٠,١٢ | ٧٧,٩١ |
| سويسرا | ٢,٣٠٦١ | - | ٠,١١٥٣ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨٢٢٤ | ٠,٢٤٥٦ | ١,٦١٨١ | ٠,٨٩٩٤ |
| بريطانيا | ٠,٦٠٤٢ | - | ٠,٠٥٠٢ | ٠,٠٠٠٣٦ | ٠,٣٥٧١ | ٠,١٠٦٦ | ٠,٧٠٢٥ | ٠,٣٩٠٩ |
| الولايات المتحدة | - | ١,٦٥٦٧ | ٠,٠٨٢٠ | ٠,٠٠٠٦٠ | ٠,٥٩٠٨ | ٠,١٧٢٢ | ١,١٦١٨ | ٠,٦٤٥٨ |

بورصة بيروت

بيبلوس "ج"، ٢٠٥٥ اسهم من الترابية البنانية. وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,١٣ نقاط نسبتها ٠,٤٦ في المئة واقفل على ٩٠٨,٤٨ نقاط، وكذلك مؤشر ليمانون انفسست العام "ليسيبي" ٠,٠٩ نقطة نسبتها ٠,١٠ في المئة واقفل على ٨٧,٩٥ نقطة، ومؤشرها الخاص باسم المصارف "ليبيكس" ٠,٢١ نقطة نسبتها ٠,١١ في المئة واقفل على ١٩٤,٥٩ نقطة. وفي حيلة الاسبوع، جرى تداول ٣٦٧,١٧٤ سهماً قيمتها ٢,١٨٤,٢٨٠ دولاراً. هنا حركة بورصة بيروت الجمعة ٢٠/١١/١٩٩٨:

ارتفع سعرا سيمي بنك بيبيلوس "ج" والترابية اللبنانية في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٣٠,٤٤٣ سهماً قيمتها ٣٥٤,٦١٢ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:
- الجلسة الاولى: (٣١١ سهماً من سوليدير "ب" و ٢٥٠٠ سهم من سوليدير "ب").
- الجلسة الثانية: ٢٤٧ سهماً من سوليدير "ب"، و ٧٧٨٠ سهماً من سوليدير "ب"، و ٦٢٥٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و ٣٠٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و ١٠,٠٠٠ سهم من بنك

| اسم الشركة | آخر تثبيت | تاريخ آخر تثبيت | سعر التثبيت | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | عدد الاسهم المتداولة | سعر القسيمة التثبيت المربوطة ل.ل. |
|-------------------------|-----------|-----------------|-------------|-----------------|-----------------|----------------------|-----------------------------------|
| بنك عودة "ج" | ٢٨ ٧/٨ | ٩٨/١١/١٩ | ٢٨ ٧/٨ | ٢٢٥٠ | ٣٠٤٠٠ | ٢٢٥٠ | ٤٣٥٥٨ |
| بنك بيروت "ج" | ٧ ٤/١٦ | ٩٨/١١/١٩ | ٧ ٤/١٦ | ٣٠٥٠ | ٨٤١٨٢ | ٣٠٥٠ | ١٠٩٣٧ |
| بنك بيبيلوس | ٣ ٢/١٦ | ٩٨/١١/١٩ | ٣ ٢/١٦ | ٢٣٩٠٢ | ١٦٧١٥ | ١٠٠٠٠ | ٤٨٠٨ |
| شركة رسامي يونس | ٣ ٤/١٦ | ٩٨/١١/١٨ | ٣ ٤/١٦ | ١٩٦١٧ | - | - | ٤٩٠٣ |
| شركة الترابية اللبنانية | ٢٥/٣٢ | ٩٨/١١/١٩ | ٢٦/٣٢ | ١٠٠٠ | ٤١٢٠٥ | ٢٠٥ | ١٢٢٦ |
| اترنيت | ٢٤/٣٢ | ٩٨/١١/١٩ | ٢٤/٣٢ | ٣٠٠٠٠ | - | - | ١١٢١ |
| الاسمنت الابيض (لحامله) | ٢٤/٣٢ | ٩٨/١١/١٨ | ٢٤/٣٢ | ٣٠٠٠ | ٦٠٠٠ | - | ٢٦٤٠ |
| الاسمنت الابيض (اسمي) | ٢٤/٣٢ | ٩٨/١٠/٢٩ | ٢٤/٣٢ | ٥٠٠٠ | - | - | ٢٦٤٠ |
| يونيسيراميك اسمي (أ) | ٢٠/٣٢ | ٩٨/٨/٢ | ٢٠/٣٢ | ٥٠٠٠ | - | - | ٢٤٥١ |
| يونيسيراميك (ث) | ٢٩/٣٢ | ٩٨/١١/١٨ | ٢٩/٣٢ | - | - | - | ٢٨٧٦ |

مجموع الاسهم المتداولة: ٣٠,٤٤٣ قيمة الاسهم المتداولة: ٣٥٤٦١٢

السوق الموازي

القيمة السوقية/مليون: ٢,٤٠٠,٨١٧,٠٠٠

ليمانون مولديتيز

١٠٥٦٠

٥٠٠٠

٧٨٤٩

٩٨/١١/١٨

٧

المرحلة الخامسة من الدوري الـ ٣٩ لكرة القدم

الاخاء الاهلي - الصفاء، المومنتن - الانصار، الاهلي صيدا - النجمة

تفتتح الساعة ٦.٠٠ مساء اليوم السبت المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٩ لكرة القدم بمباراة مبكرة بين الاخاء الاهلي عاليه والصفاء على الملعب البلدي ويراقب اللقاء سليم ابو شبكة

الاخاء الاهلي له ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاث خسارات. والصفاء الثالث من فوق وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. في نهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الرابعة الـ ١٩/١٩٧٧ على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي السوري اسامة الشامي عن خسارة الصفاء ١-٠ سجلها زاهر العنباري في الدقيقة ٣٧. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ ١٧/١٧٩٨ في جونية واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الفريق الجبلي تكرارا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠). سجل للاخاء جمال يحيى وزاهر العنباري في الدقيقتين ٨ و ٨٧، وسجل للصفاء شادي كرنيب في الدقيقة ٧٢. وكفة الصفاء تبدو ارجح لأنه صاحب الضيافة وذو مطمح الى الثأر والبقاء ضمن دائرة التنافس على القمة.

وتختتم المرحلة غدا الـ ١٩٩٨ بـ ١٠ مباريات.

العهد - المومنتن (المدينة الرياضية الساعة ٢٠.١٥).

المومنتن - الانصار (برج حمود).

الاهلي صيدا - النجمة (صيدا).

شباب الساحل - التضامن صور (الصفاء).

البرج - السلام زغرتا (البلدي).

العهد - المومنتن

على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية يلتقي فريقا العهد والمومنتن ويراقب اللقاء يوسف برجواوي.

العهد الثامن وله اربع نقاط من فوز وتعادل واحد وخسارتين. والمومنتن الرابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخسارة. في نهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة السادسة الـ ١١/١٩٩٧ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز المومنتن ٢-٠ سجلهما غانغيك برأسه وسبارتاك في الدقيقتين ٣٤ و ٧٧. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ ١٢/١٩٩٨ على الملعب عينه واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم المصري الدولي قري عبدالمعظم عن التعادل الاجابى ١-١ (الشوط الاول ١-٠ للمومنتن). سجل للمومنتن السوري عبداللطيف الحلو في الدقيقة ٤٤، وحقق محمد مرتضى التعادل للعهد في الدقيقة ٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة العمدة بعد وقف حارس المومنتن الدولي احمد صقر وزميله ربيع ابو شعيا.

المومنتن - الانصار

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا المومنتن والانصار ويراقب اللقاء عبده خوري.

المومنتن التاسع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. والانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وله ١٢ نقطة من اربعة انتصارات. في نهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة الـ ١٣ الـ ١٤/١٩٩٨ على الملعب البلدي واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز ساحق للانصار ٨-١ (الشوط الاول ٢-٠). سجل للانصار عبدالفتاح شهاب والنيجيري محمد موسى (٢) ومالك حسون (٢) ومحمد مسلماني وأحمد سقسوق وحسان جبران في الدقائق ٥ و ٧ برأسه و ٦٠ و ٦٦ برأسه ايضا و ١٠ برأسه ٧٩ و ٨٧، وسجل للمومنتن تروكويمايان في الدقيقة ٧٧. وفي الاياب ثار المومنتن لخسارته النهائية في المرحلة الـ ٦ الـ ١٩٩٨ في برج حمود في السبب الـ ٢٣/٥/١٩٩٨ في برج حمود في قيادة الحكم الفرنسي الـ سارس ٢-١. سجل للمومنتن السوري حاجي قادر ووارطان غازاريان في الدقيقتين ٣٤ و ٦٩، وسجل للانصار المصري محمد البيضا في الدقيقة ٩٠ الاخيرة. وكفة الانصار تبدو ارجح.

الاهلي صيدا - النجمة

على الملعب البلدي في صيدا يلتقي فريقا الاهلي صيدا والنجمة ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الاهلي الرابع وله سبع نقاط من فوزين وتعادل وخسارة. والنجمة السابع وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. في نهاب الدوري الماضي التقى الفريقان في المرحلة السادسة الـ ١١/١٩٩٧ في برج حمود واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز النجمة ٠-١ سجلها أرمن صميان في الدقيقة ٣٦. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ ١٩ الـ ٨/٣/١٩٩٨ في صيدا واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن التعادل السليبي ٠-٠، وأهدر عصام قبسيي ضربة جزاء "بنالتي" حين اصاب القائم الايمن لمرمى الحارس النجمي السوري ماهر بيرقدار بعدما تسبب بها ماهر نفسه حين اعاق موسى ديوب داخل المنطقة في الدقيقة ٢٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

شباب الساحل - التضامن صور

على نادي الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والتضامن صور ويراقب اللقاء عبدالله الحليبي.

شباب الساحل السادس وله ست نقاط من فوزين وخسارتين. والتضامن صور وصيف القمة وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد. في نهاب الدوري

الماضي التقى الفريقان في المرحلة الـ ١٢ الـ ١٧/١٢/١٩٩٧ في برج حمود واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة الساحليين ٢-١ (١-١). سجل للساحل محمد صبيح في الدقيقة ٤٤ وسجل للتضامن صور هيثم زين (٢) في الدقيقتين ٤٢ و ٦٩ "بنالتي" تسبب بها مدافع ساحلي بمخاشنته عصام موسى داخل المنطقة، وأهدر محمد صبيح ضربة جزاء "بنالتي" للساحل اذ صدها حارس التضامن خضر بدر الدين بعدما تسبب بها محمد ابو منساريه بعاقته محمد صبيح نفسه داخل المنطقة. وفي الاياب التقيا السبت الـ ١٦/٥/١٩٩٨ في صيدا واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الفرنسي فيليب كالت عن فوز التضامن ايضا ٢-١ (٠-١). سجل للساحل العراقي محمد صبيح في الدقيقة (١) وسجل للتضامن هيثم زين والسييراليوني محمد ابو منساريه في الدقيقتين ٦٦ و ٦٩. وكفة التضامن، مع كونه مستضافا تبدو ارجح، والتعادل وارد، وفوز شباب الساحل بعد عرضه اللافتة،

اخيرا، لا يبدو بعيدا. **البرج - السلام زغرتا**
على الملعب البلدي يلتقي فريقا البرج والسلام زغرتا ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

البرج صاحب القاع ولا نقاط له من اربع خسارات متواليات. والسلام وصيفه وله نقطة واحدة من تعادل واحد وثلاث خسارات والفريقان لم يلتقيا في الدوري الماضي اذ كان السلام في دوري الظل.

في نهاب الدوري الـ ٣٧ الموسم ٩٩٦-١٩٩٧ التقى الفريقان في المرحلة الـ ١١ السبت الـ ٢٣/١١/١٩٩٦ في طرابلس واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن التعادل السليبي ٠-٠. وفي الاياب التقيا في المرحلة الـ ٨/٨/١٩٩٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاءهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن خسارة البرج ٠-١ (٠-١) سجلها فادي العمري في الدقيقة ١٦. وكفة السلام، مع كونه مستضافا، تبدو ارجح، والتعادل وارد.

بطولة وكأس لبنان لكرة السلة

تقام اليوم وغدا في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات المختلفة المباريات الآتية:

السبت:

- بطولة لبنان للسيدات للدرجة الاولى: الساعة ٦.٠٠ مومنتن انطلياس - ابناء نبتون على

ملعب الرياضي بيروت، مار ضوميط رومية - مومنتن بيروت على ملعب الرياضي غزير.

- بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٤.٠٠ الفرير بيت مري - الفداء صيدا على ملعب سنتر ديمرجيان في ضبية.

- بطولة الرجال للدرجة الممتازة: الساعة ٦.٠٠ انترانك بيروت - التضامن الزوق على ملعب سنتر ديمرجيان في ضبية، الساعة ٨.٠٠ الرياضي بيت مري - الرابطة شكا على ملعب الرياضي بيروت، الساعة ٨.٠٠ الحكمة بيروت - الكهرباء الزوق على ملعب الرياضي غزير.

الاحد:

- بطولة الناشئين: الساعة ٤.٠٠ التعاضد - الصقور على ملعب الانطونية، الاجتماعى قنات الرياضي فيطرون على ملعب كفرجاب، الساعة ٦.٠٠ الفداء صيدا - الكلية الشرقية على ملعب الانطونية، ابناء الخليج جونية - الكهرباء الزوق على ملعب كفرجاب.

- بطولة السيدات للدرجة الثانية: الساعة ٦.٠٠ قنوبين بشري - الكهرباء الزوق على ملعب ابناء نبتون، الساعة ٤.٠٠ مون لاسال - نورث هافن على ملعب ابناء نبتون.

- بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٨.٠٠ يبيلوس - الجيش اللبناني على ملعب ابناء نبتون.

- كأس لبنان للرجال: الساعة ٦.٠٠ الشانفيل - زيارة على ملعب الكهرباء، الساعة ٨.٠٠ الكرمل - الوردية على ملعب الكهرباء.

نتائج الجمعة

وامس سجلت النتائج الآتية:

● بطولة الدرجة الاولى للرجال: فاز على ملعب التعاضد الرياضي فيطرون على الاجتماعى قنات ٨٦-٦٩ (الشوط الاول ٣٧-٣٨). قاد المباراة الحكمان مروان ايفو واغوب كالكويان.

وفاز على ملعب ابناء نبتون الكرمل على الرياضي غزير ٨٨-٦٤ (الشوط الاول ٤١-٣١). قاد المباراة الحكمان المغربي حميد جندان واحمد ابو غليوم.

وفاز على ملعب التعاضد الصداقة على ابناء الخليج جونية ٧٦-٤٨ (٣٧-٢٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المغربي عبد الاله الشليف واللبناني جورج مقوم.

● بطولة الناشئين: فاز على ملعب مون لاسال الشيبية بزيارة على الجمهور ١٠٠-٦٢ (الشوط الاول ٤٤-٢٥). قاد المباراة الحكمان طوني كركور وستتيا فلوطي.

وفاز على الملعب عينه الفرير بيت مري على مون لاسال ٧٠-٥٦ (٣٩-٢٩). قاد المباراة الحكمان اندره غانم واحمد أبو غليوم.

المرحلة السادسة من دوري الدرجة الثانية المجد ضمن بطولة الذهاب والحكمة خطا خطوة واسعة

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا شباب الخيام وشكا الرياضي (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠ شخصاً عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض باهت وحمل ساد الخيام معظم فتراته وجهت طلعاته بوسائط دفاعية كانت واعية وقشاشة في قيادة ابراهيم سيس، ولم يتحرك شكا الا في ربع الساعة الاخيرة ففتح بتحركه اللعبة، بيد ان الخطورة على المرعبين ظلت معدومة.

وهذا هو التعادل الثالث لشباب الخيام وبه ظل سادساً وله ست نقاط، والرابع لشكا وبه ظل رابعاً وله سبع نقاط.

مثل شباب الخيام: الحارس محمد ظاهر واللاعبون حسين الزين وصافي حيدر وادهم جمعة (وسام الطويل ٤٦) وماهر عكيعة ووسيم الطبال (فؤاد قشمر ٥٤) وطلال الحلبي وحسين الحاج علي "كيبا" وحسين الشيخ علي ونعمة منصور ووائل عطايا.

ومثل شكا: الحارس طوني ضاهر واللاعبون نافذ صالح وجورج بولس وعبد الرحمن كروم (جوني بطرس ٨٧) ووهبة الدويمكي وتوفيق غانم (فادي حضور ٤٢) وبلال الحاج وكلود بو نعمة وجورج موريس بولس وابراهيم سيس ونيما كولنز.

قاد المباراة الحكم خالد الشموري وعاونه علي عدي وعمر درويش وراقبها عفيف دحروج. وانذر الحكم "كيبا" (٣٣) من شباب الخيام، ولم يندر أياً من لاعبي شكا.

الاجتماعي (١) - المجد ٢

🌟 طرابلس - من عدنان حرب:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الاجتماعي والمجد (المجموعة الثانية) فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠ متفرجاً عن فوز الضيف على مضيضة ٢-١ (الشوط الاول ١-٠ للمجد).

قدم الفريقان عرضاً متوسطاً ساد المجد شوطه الاول وتكافأت الكفتان في الثاني. وحين سجل الاجتماعي اصابة التعادل في الدقيقة ٦٥ بدأ الفريقان قانعين بالتعادل ان لم تلح لكليهما اي فرصة، لكن المجدي علي هاشم ابى الا ان يكون صاحب الكلمة الاخيرة.

اصابة السبق للمجد سجلها عصام قصباني في الدقيقة ٣٤ للمجد بكرة الى يمين الحارس اثر تمريره من العراقي علي هاشم المخترق متياسراً بعد تلقيه الكرة بعيدة المدى من السيراليوني ابراهيم كمارا. وفي الدقيقة ٦٥ حقق علي عيسى التعادل للاجتماعي برأسية الى قلب البرمي من فوق الحارس اثر ركنية من احمد درويش. وقبل نهاية الوقت الاصلي بدقيقتين نجح علي هاشم في اقتناص اصابة التعزيز والحسم للمجد بكرة امامية من احمد طه عبر مازن عوالي.

قاد المباراة الحكم طلعت نجم وعاونه عفيف حطيط وسامر المصري وراقبها الحاج سليم عبد الرزاق. وانذر الحكم علي طقق (٨٥) وبسام عبد الفتاح (٩٠) من الحرية وربيع السيد (١٨) من الشباب.

الاصلاح (١) - الرياضة والادب

🌟 البرج الشمالي - من محمد ابراهيم زهير:

على ملعب البرج الشمالي التقى فريقا الاصلاح والرياضة والادب (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز اصحاب الارض (١-٠) (الشوط الاول ٠-٢). سجلها موسى موسى في الدقيقة ٥ بكرة يمينية خاطفة من خارج المنطقة الى يمين الحارس زياد الصمد اثر تلقيه الكرة مرتجة من صنادي امينو المتوغل متياسراً، ولاحت فرصة التعزيز لموسى موسى بعد ثلاث دقائق لكن الصمد فوتها عليه، ومسحت كرة لرامي صابونة العارضة الاصلاحية في الدقيقة ٢٧. وانحرفت كرة لموسى موسى الى يمين القائم في الدقيقة ٢٩. وفي الدقيقة ٤٣ لاحت اخطر الفرص واندرها للتعادل، لكن الحارس ربيع سبليني تكفل برأسية حسين مصطفى ببراعة. وفي الشوط الثاني الذي انتزع فيه الفريق الطرابلسي الزمام من منافسه لاحت فرصتان اولاهما في الدقيقة ٦٨ حين تكلفت العارضة قذيفة ليوسف فياض من ضربة حرة مباشرة الى يسار المنطقة الطرابلسية، والثانية في الدقيقة ٨٢ وتكفلها الصمد بحرماته صنادي امينو فرصة تعزيز اصابة موسى.

وهذا هو الفوز الثاني للاصلاح وبه سعد من المركز السابع الى المركز الرابع وله سبع نقاط. والتعثر الرابع للرياضة والادب وبه نزل من المركز الخامس الي السادس بالاشتراك مع شباب الخيام ولكل منهما ست نقاط.

مثل الاصلاح: الحارس ربيع سبليني واللاعبون كامل فقيه واشرف صقر (حسن كعور ٨٩) وحسن الفوعاني وسليم زيات وبسام زيات (وسام زين ٦٥) ويوسف فياض واحمد خلف وموسى موسى (ابراهيم ابراهيم ٨١) وصنادي امينو ومحمود شنبورة. ومثل الرياضة والادب: الحارس زياد الصمد (عزام نندشي ٨٥) واللاعبون عبد الفتاح الصمد وبسام شاهين وحسين مصطفى ورامي صابونة وانصر عموري وعلي التلمي وعامر حماد (ماني ناجي ٦٢) ومحمد السباي ورامي الحسن ومافانا كمارا.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان حسين صالح ومصباح رميتي وراقبها خليل عزي. وانذر الحكم محمود شنبورة (٣٩) وابراهيم ابراهيم (٩٠) من الاصلاح، ومحمد السباي (٢٢) واناصر عموري (٢٧) من الرياضة والادب.

شباب الخيام - شكا

🌟 برج حمود - من سامر الحلبي:

احتفظ بمرکز الوصيف. مثل المبيرة: الحارس محمود طراد واللاعبون حسين حمود وعلي الحاج حسن وحسن بلز (محمد منذر ٤٢) وبشير رحال وخليل حمودي وعلي ابو عليوي (ابراهيم منصور ٧٧) وعبد الرحمن سكيعة وعمر ابراهيم وعدي ابراهيم (حسين سلمان ٦٢) وابو العينين العشاوي.

ومثل الحكمة: الحارس علي الجبيلي واللاعبون بسام حبيب وابراهيم حصني وحسن ايوب وسامد زهران وفؤاد حجازي وبلكين وسماكور سيس ورافي جولفاجي وريمون نجم (احمد كريم ٦٠) ويفيني بارانوف (شعبان حمادة ٦٩).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه الدوليان مصطفى طالب وعزام اسماعيل وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم ابو العينين العشاوي (١٩) وعبد الرحمن سكيعة (٣٦) من المبيرة، وبلكين مليكيان ٦٨ من الحكمة.

الحرية ٣ - الشباب (١)

🌟 الخيارة - من محمد حبيدي صقر:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة البقاعية التقى فريق الحرية مجدداً عنجرب الشباب طرابلس (المجموعة الاولى) فأسفر لقاؤهما عن فوز الحرية ٣-١ (الشوط الاول ١-٠).

سجل المصري مدحت رمضان اصابة السبق لاصحاب الارض في الدقيقة ٢٣ بكرة الى يمين الحارس فواز عيواظة اثر عرضية من طوني ناكوزي عبر الدفاع. وحقق بهاء الحسن التعادل للطرابلسيين (١-١) في الدقيقة ٥٠ اثر عرضية من فيصل قويدر. و اضاف طوني ناكوزي اصابة التعزيز ٢-١ للحرية في الدقيقة ٥٧ اثر دربكة. وقبل انتهاء الوقت الاصلي بعشر دقائق رفع ناكوزي نفسه الغلة الى ٣-١ بكرة رأسية اثر ركنية من علي طقق.

وهذا هو الفوز الثالث للحرية وبه ظل وصيفاً ثانياً لللقمة وله (١١ نقطة، والتعثر السادس على التوالي للشباب طرابلس وبه ظل بلا نقاط.

مثل الحرية مجدداً عنجرب: الحارس حسام احمد واللاعبون حسين الموسوي وخالد حامد وحسن زهمة (احمد ياسين ٧٢) وماهر صالح وياسر خلف (زاهي الحاج حسين ٥٨) ومدحت رمضان وعلي طقق ومحمد بسبح (طارق غزال ٨١) وبسام عبد الفتاح وطوني ناكوزي.

ومثل الشباب طرابلس: الحارس فواز عيواظة واللاعبون احمد الموسوي وصلاح الصيداوي وربيع السيد وجمال الابراهيم وطلال العبد وبهاء الحسين وغسان حسن وفيصل قويدر (بلال شيخ النجارين ٤٦) وخالد غياضي (محمد بصيوص ٦٠) وفرنسيس كوينيا.

اجريت امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام في كرة القدم لنادي الدرجة الثانية، اسفرت عن فوز الحكمة على المبيرة ٣-١ في وطني المصيطبة، والحرية مجدداً عنجرب على الشباب طرابلس ٣-١ ايضاً على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع، والاصلاح البرج الشمالي على ضيفه الرياضة والادب الطرابلسي (٠-٠) في البرج الشمالي، وتعادل شباب الخيام وضيفه شكا الرياضية سلباً ٠-٠ في برج حمود (المجموعة الاولى)، وفي افتتاح مباريات المجموعة الثانية فاز المجد على مضيضة الاجتماعي طرابلس ٢-١ في عاصمة الشمال.

- حركة الشباب - الشبيبة المزركة (طرابلس).
- الراسينغ - شعلة الليطاني (الشبيبة).
- الاهلي صربا - الفتيتان صيدا (جونية).
وهنا الشريط:

المبيرة (١) - الحكمة ٣

على ملعب نادي الصفاء في وطني المصيطبة التقى فريقا المبيرة والحكمة امام زهاء ١٠٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده في نجاح لفت الحكم محمد منصور عن فوز الحكمة ٣-١ (الشوط الاول ١-٠).

اتسمت المباراة بالقوة والاتارة والحماسة وحسمها الفريق الاخر بعناصر عدة يمتلكها دون سواها: الخبرة واللياقة البدنية العالية والسيداء الاكفأ الذين يوازون زملاءهم الاساسيين مستوى وحضوراً، الى التجانس والثبات على التشكيل مع الجوء الى التعديل في اضيق الحدود. اما المبيرة، فعلى رغم الخسارة لم يكن صيداً سهلاً، لكن الذي عابه استسلام افراده للعصبية الزائدة قبل ان يتفرغ بعضهم للخشونة والاعتراض بدل الانصراف الى المشاكسة الفنية وهز الشباك! الاصابات: اصابة الحكمة الاولى سجلها بسام حبيب في الدقيقة ٧ بقذيفة يسارية مباغتة من خارج المنطقة الى الزاوية اليسرى لمرمي محمود طراد (٠-٠).

وفي الدقيقة ٣٥ حقق عبد الرحمن سكيعة التعادل للمبيرة برأسية الى يمين الحارس الاخر علي جبيلي مستغلاً خطأ دفاعياً فادحاً.

وفي الدقيقة ٦٣ اضاف سماكور سيس اصابة التعزيز بكرة يسارية الى يسار طراد من خارج المنطقة اذ اساء حارس المبيرة تقديراً ٢-١.

وفي الدقيقة ٨٠ رفع سماكور سيس الغلة الخضراء الى ٣-١ حين استثمر كرة طائشة وهو على باب المنطقة فلما بحرفة واخترق واطلقها بيمينه ارضية الى يسار طراد مسجلاً اصابة الامان.

وهذا هو الفوز الخامس للحكمة وبه اتعد في الصدارة بفارق ثلاث نقاط عن منافسه (١٦-١٣). والتعثر الاول للمبيرة ومع ذلك

رماية العرب

اذاع امس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد نتائج الحفرة الاولمبية "تراب" في البطولة العربية الرابعة في الرماية التي تجرى في الدوحة - قطر كالاتي:
١- خالد المصنف (الكويت) بطل العالم في اتلانتا.
٢- احمد بن حشر المكنوم (ديبي).
٣- ميشال حجار (لبنان).
واجريت تصفية بين أحمد بن حشر المكنوم وميشال حجار على المركز الثاني.
وفي ترتيب الفرق، احزرت الكويت ميدالية ذهبية ولبنان ميدالية فضية.

طائرة النوادي العربية

تختتم غدا الاحد بطولة النوادي العربية السابعة عشرة في الكرة الطائرة للرجال في مجمع فؤاد شهاب في جونييه فتقام الساعة الاولى المباراة على المركز الثالث، والساعة الرابعة المباراة النهائية.

وتقام اليوم السبت المباريات نصف النهائية كالاتي: الساعة ٣،٠٠ الاولمبي (تونس) - الاهلي (السعودية)، الساعة ٥،٠٠ الريان (قطر) - الهلال (السعودية)، الساعة ٧،٠٠ البوشرية (لبنان) - القادسية (الكويت) على المركزين الخامس والسادس.

سباحة الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للسباحة متعاوناً مع ادارة النادي العسكري المركزي سباق الاستقلال الـ ٢١ للسباحة في رعاية العماد اميل لحود قائد الجيش اللبناني العاشرة صباح الاحد ٢٩ تشرين الثاني في خليج الحمام العسكري في المنارة. وفي البرنامج سباقات للفئات الآتية: الاحداث والحديثات ٩ سنين وما دون مواليد ١٩٨٩ المسافة ١٥٠ متراً، الاطفال والطفلات ١٠-١١ سنة مواليد ١٩٨٨ - ١٩٨٧ المسافة ١٥٠ متراً، الصغار والصغيرات ١٢-١٣ سنة مواليد ١٩٨٦-١٩٨٥ المسافة ٢٠٠ متر، الصبيان والصبايا ١٤-١٥ سنة مواليد ١٩٨٤-١٩٨٣ المسافة ٤٠٠ متر، الفتيات ١٦-١٧ سنة مواليد ١٩٨٢-١٩٨١ المسافة ٤٠٠ متر، الفتيان ١٦-١٧ سنة مواليد ١٩٨٢-١٩٨١ المسافة ١٠٠٠ متر، السيدات ١٨ سنة وما فوق مواليد ١٩٨٠ وما دون المسافة ١٥٠٠ متر، القدامى ٥٠ سنة وما فوق مواليد ١٩٤٨ وما فوق المسافة ٣٠٠ متر، الضباط المسافة ١٥٠٠ متر، الرتبة والافراد المسافة ١٠٠٠ متر، قوى الامن الداخلي - أمن الدولة - الامن العام - الجارك المسافة ٣٠٠ متر.

اتحاد كرة الطاولة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة تنظيم دورة الاستقلال الاحد ٢٩ تشرين الثاني على طاولات نادي مون لاسال لفئات الناشئين والرجال والسيدات، على ان تسحب القرعة السابعة مساء الجمعة ٢٧ منه في القاعة نفسها. وتسجل الاسماء لدى الامانة العامة على رقمي الفاكس ٥٥٧٣١٥/٥٥ - ٥٥/٤٣٧٤٠٠ قبل القرعة بيوم واحد.

كذلك قرر مشاركة رئيس الاتحاد جورج هاني في اجتماعات الاتحاد العربي لكرة الطاولة في البحرين بين ٢٤ تشرين الثاني و ٢٨ منه على هامش بطولة دول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة، ومشاركة الامين العام للاتحاد نائب رئيس اتحاد دول البحر المتوسط سليم الحاج نقولا في اجتماعات الاتحاد المتوسط التي تقام في باريس بين ٧ كانون الثاني و ١٠ منه على هامش نمائتي بطولات البروتور المقررة في فرنسا في هذا التاريخ. وقرر استضافة منتخب نروج للشباب بين ١٧ كانون الاول و ٢٢ منه.

المرحلة السادسة من دوري (تتمة)

وهذا هو الفوز الخامس للمجد وبه ابتعد في الصدارة وله ١٦ نقطة وانتزع بطولة الذهب بفارق سبع نقاط عن الاجتماعي الذي لقي الخسارة الثالثة على التوالي وظل محتفظاً، مؤقتاً، بمركز الوصيف وله تسع نقاط.

مثل الاجتماعي: الحارس محمد حنترو واللاعبون علي عيسى ومهشام مزروق ورشيد نجم وخالد قرحاني وعامر حذيفة واحمد درويش ومروان حمزة وعبد الرحمن بلة وعمر سكاف (احمد حدارة ٣٩ ثم رياض رمضان ٧٣) وعلي الدالي (احمد الاسمر ٥٨).

ومثل المجد: الحارس علي بعلبكي واللاعبون علي منصور وعلي قطيش وعلي صبرا واحمد طه وابراهيم كمارا وعبد الحميد كركي (مازن عوالي ٧٥) ومحمد الدقة (عبدالله هزيمة ٨٩) وعلي هاشم وعصام قيصاني (وسام موسى ٥٧) وعباس ياسين.

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي أغوب اكريبان وجمال سليم وراقبهما حسين علي فرفور. وانذر الحكم رشيد نجم (٧٢) وعلي الدالي (٨٥) من الاجتماعي وابراهيم كمارا (٢٦) واحمد طه (٥٣) من المجد.

جهاز الاستقلال

ينظم الاتحاد اللبناني للجهاز دورة الاستقلال الساعة التاسعة صباح غد الاحد في مركز التدريب، مدرسة الارشاد الرسمية في برج ابي حيدر.

استقلال الكيك بوكسينغ

يقيم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات، في مناسبة عيد الاستقلال، بطولة لبنان العامة للدرجة الثانية في الكيك بوكسينغ - فل كوتتاكت غدا الاحد ٢٢ تشرين الثاني في قاعة نادي البرج للفنون القتالية في برج البراجنة قرب محطة الشرق الاوسط. وتجرى عملية الوزن بين التاسعة والعاشرة صباحاً يليها سحب القرعة. وتبدأ التصفيات الساعة الحادية عشرة والنصف، والمباريات النهائية الساعة الرابعة والنصف بحسب تسلسل الاوزان.

استقلال الجنوب

أعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه ادرج مباراة نادي الاهلي صيدا والنجمة في المرحلة الخامسة من الدوري العام للدرجة الاولى ضمن برنامج الاختفالات التي تنظمها محافظة الجنوب في مناسبة عيد الاستقلال. ويرعى اللقاء محافظ الجنوب فيصل الصايغ ويفتتحه.

وفي الاطار نفسه اجريت مساء الخميس في قاعة حسام الدين الحريري في ثانوية رفيق الحريري في صيدا مباراة في كرة اليد بين فريقي نادي الشباب حارة صيدا ونادي شباب مار الياس بيروت اسفرت عن فوز الاول ٢٧-٢٣ (الشوط الاول ١٨-٥). وتكلم امين سر الاتحاد اللبناني لكرة اليد رئيس نادي الشباب حارة صيدا حسن صالح والمحافظ الصايغ.

شترنج المشاريع

أقام نادي المشاريع الرياضي دورة الاسراء والمعراج في الشترنج في قاعة ثانوية السلطان صلاح الدين في برج في اقليم الخروب. وأجريت على النظام السويسري من ست جولات وفاز فيها محمد مدلل جامعا خمس نقاط من ست ممكنة وتلاه احمد يوسف ٥ وطارق مدلل ٤،٥. واشرف على المباريات علي بركات.

ابناء الفقيده الاب المحترم الياس
العنداري - الراهب اللبناني
وجوزف عنداري وعائلته
وجان عنداري وعائلته
واميل عنداري وعائلته
وجورج عنداري وعائلته
وموريس عنداري وعائلته
بناتها مي زوجة جورج يوسف عنداري
وعائلتها

ومنى زوجة جوزف رعد وعائلتها
شقيقتها ماري ارملة المرحوم انطانيوس
موسى

عائلة شقيقها المرحوم نعمة الله اسحق
الخوري (في المهجر)

سلمى ارملة شقيقها المرحوم جورج
اسحق الخوري

عائلة شقيقتها المرحومة سلمى الخوري
كون (في المهجر)

عائلة شقيقتها المرحومة زمية عبده
الخوري

وعوموم عائلات العنداري والخوري ومن
ينتسب اليهم في الوطن والمهجر وعموم
اهالي كفور العربي وكفرشخا ينعون بمزيد
من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جميلة اسحق الخوري

ارملة المرحوم جبرائيل روفائيل العنداري

--- --

اولاد الفقيده جوزف وعائلته

ورياض

ومارون

ابنتها ماغي زوجة راشد سليم الملاح
وعائلتها

شقيقها ميشال وعائلته (في المهجر)

وجورج وعائلته

سلفها خليل الياس ضوميط وعائلته

اولاد سلفها المرحوم جوزف ضوميط
واولادهم.

وعوموم عائلات الملاح وضوميط وفريفر
وخرطاط وفلوطي وعبود ينعون بمزيد من
الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ايفيت اسد الملاح

ارملة المرحوم جان الياس ضوميط

--- --

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها

صديقه ميخائيل باوص

ارملة المرحوم ميشال مدني
اولادها جورج مدني

ونقولا مدني

وضى زوجة غسان برباري

نسيبتها ماري ارملة المرحوم الياس مدني
اولاد شقيقاتها ميخائيل وعبد المسيح

وماري وهيلانة بربار وعائلاتهم

--- --

زوج الفقيده منير لطف الله مجاعص
اولادها ريتشارد مجاعص وعائلته وسامي

مجاعص وعائلته وسعاد زوجة المحامي الياس
وديع حنا وعائلتها وسلمى مجاعص

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
المرحومة

سلوى جرجي عبد النور العقل

--- --

انتقل الى رحمة تعالى فقيدنا الغالي
عدنان كامل المولى (ابو كامل)

تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت
(٢١ تشرين الثاني في بلدته حرتا.

زوجة الفقيده زلفا مخايل حرب
ابناؤه المهندس الياس الزغبي وعائلته
وسعاده الزغبي وعائلته
والمهندس انطون الزغبي وعائلته (في
المهجر)

والمهندس حميد الزغبي وعائلته (في
المهجر)

وطارق الزغبي
ابنته ريموندا زوجة جرجس وهيي
وعائلتها

والدته ودية العلم ارملة المرحوم الياس
ديب الزغبي

شقيقه عائلة المرحوم بطرس الزغبي
شقيقته عدلا ارملة المرحوم عفيف القزاز
وعائلتها

وعوموم عائلات الزغبي والعلم وحرب وبربر
ويونس ووهبة ومراد والقزاز وعائلات المجدل

وبتعبورة ومن ينتسب اليهم في الوطن
والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
الغالي المرحوم

شيبان الياس الزغبي

--- --

انتقل الى رحمة تعالى في ١٦ تشرين
الثاني في باريس المأسوف على شبابه

ميشال شفيق الشاب مجدلاي

زوجته مهي لوييس فارس يمين
اولاده شيرلي وروي وفانيسا
والده شفيق نخله الشاب مجدلاي

والدته ايفون سليم مجدلاي
شقيقه جورج الشاب مجدلاي وعائلته

وبيار الشاب مجدلاي وعائلته
شقيقته نهى الشاب مجدلاي

عمه ابلي الشاب مجدلاي وعائلته
خاله جورج سليم مجدلاي وعائلته

خالته لور مجدلاي ارملة المرحوم موسى
سماحه واولادهم وعائلاتهم

عائلة عمه المرحوم اميل الشاب مجدلاي
عائلة عمته المرحومة وسيلة ارملة المرحوم
جميل حداد

عائلة خاله المرحوم خليل سليم مجدلاي
ابنة عمه المرحوم نعيم وعائلتها

وعوموم عائلات مجدلاي ويمين وعفيس
وفرخ وطعمه ورزق الله وحداد وسكاف

وشعيا وسلمه وشمعون وليكي ومن ينتسب
اليهم ينعون بمزيد من الاسى.

--- --

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
مريات كامل المعاز

زوجة ساسين حنا
مختار بلدة علما

ابناؤها المحامي بدوي حنا (صاحب مجلة
الحقوق اللبنانية والعربية) وعائلته وسهير

وعائلته في المهجر ونبيل وعائلته
بناتها اليس زوجة ليبي ابو زيد وعائلتها

في المهجر وسهير زوجة نبيل زينة وعائلتها
في المهجر واوديت زوجة الخوري يوحنا

انطون معريس وعائلتها ونوال زوجة فؤاد
حنا وعائلتها

شقيقها طانيوس كامل المعاز وعائلته
وجوزف كامل المعاز وعائلته

شقيقتها انطوانيت زوجة امين عاقلة
وعائلتها في المهجر وديانا زوجة ساسين

عازار وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى نعى
فقيدتنا الغالية المأسوف عليها

منيرة يوسف صعب

ارملة المرحوم الشيخ ملحم مصطفى
قاصو

اولادها مصطفى وفؤاد ونبيل ورعاية
وعائلاتهم ونظيرة زوجة الاستاذ رامي مكارم

ورأفت زوجة المهندس سامي ابو شقرا
وسهير ارملة المرحوم الدكتور يوسف

الصايغ وندى زوجة المحامي نبيل صالح
شقيقها حسن وعائلة المرحوم محمود

صعب
المنتقلة الى رحمة تعالى في الولايات
المتحدة.

الأسفون آل قاصو وصعب.

--- --

الدكتورة كارمن فريس المولودة خوري
الدكتورة كلود فريس والدكتور سيرج
لوتيسيه

اندره وفرنسوا سينيمو

جان ونقولا سينيمو

واولاد المرحوم الدكتور وديع شاكر
خوري

ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب
والعم والجد والجديل

الدكتور روبر لاديسلاس فريس
الذي توفي الجمعة ٦ تشرين الثاني في

باريس وقد ووري في مدفن العائلة في
العاصمة الفرنسية.

--- --

زوج الفقيده بطرس ميخائيل جرداق
ولدها المهندس طوني جرداق وعائلته

بناتها كارمن ارملة المرحوم المهندس
جوزف ابو جوده وعائلتها

وايضا زوجة المهندس صلاح روحانا
وعائلتها

ولورا زوجة غسان بستاني وعائلتها
وكلود زوجة روبر ايوب وعائلتها

اشقاؤها اسعد عازار وعائلته
وارملة شقيقها المرحوم ميشال، ماري

عازار واولادها
وتوفيق عازار وعائلته

عائلة شقيقتها المرحومة مهيبة ابي
حبيبوعوموم عائلات جرداق وعازار وبشارة وابو

جوده وروحانا وبستاني وايوب وابو حبيب
وعكاري وزينون وسعاده وعون ومن ينتسب

اليهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم
الغالية المأسوف عليها

متيل متري عازار

زوجة بطرس ميخائيل جرداق

--- --

اولاد الفقيده الدكتور اليكس زخريا
وعائلته

والمهندس نديم زخريا وعائلته
وسهيل زخريا وعائلته

وعيلا زوجة جهاد زحلان وعائلتها
شقيقها عزيز الياس مرموره وقرينته

وميشال الياس مرموره وعائلتها
شقيقتها ندى الياس مرموره

عائلة شقيقتها المرحومة وداد قعوار
وعوموم عائلات زخريا ومرموره وزحلان

وقعوار وخوري وكريكوريان ومن ينتسب
اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من
الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نحلا الياس مرموره

ارملة المرحوم توفيق اسكندر زخريا

شقيقتها صونيا انطوان عبيي وعائلتها
شقيقها ميشال جورج شلموب وجوزف

جورج شلموب وعائلته
عائلة عمها المرحومة ماري خليل ابو حمد

عائلة عمها المرحومة اوغستين تيودور
شلموب

عائلة عمتها المرحومة لوبيز انطوان
شلموب

عائلة عمها المرحوم جان ميشال شلموب
خالها ميشال شار وعائلته وغبريال شار

وعائلته
خالها روزين شار وعائلة المرحومة

اليس نعمة اده
وعوموم عائلات شلموب وشار وعبيي

وطرابلسي ومالك وزكريان وتيرانوفا وابو
حمد واده وانسباؤهم ينعون بمزيد من
الاسى فقيدتهم المرحومة

فيرا جورج شلموب

زوج الفقيده ميشال فرح نصر
اولادها فرح وسوزان وماري

والدها يوسف فارس الغول
والدتها ماري بطرس عطاالله

اشقاؤها جورج والمهندس الفرد وهاني
وعائلاتهم

حماتها سوسان بطرس عطاالله ارملة
المرحوم فرح نصر واولادها وعائلاتهم

اعمامها الياس ومخايل وشبلي وخليفه
فارس الغول وعائلاتهم

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
المأسوف على صباه

آمال يوسف الغول نصر

زوج الفقيده بولص جرجس ابو عراج
اولادها المحامي غازي ونبيل وبيار

ابنتها ليلى
عائلة شقيقها المرحوم سليمان شديد

واولاده وعائلاتهم
شقيقتها ليندا زوجة فهميم عواد واولادها

وعائلتهم
اولاد شقيقتها المرحومة قرنفة

وعائلتهم
اولاد شقيقتها المرحومة بديعة وعائلتهم

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية
المرحومة

شفيقة ريشا شديد

--- --
حزب الكتائب اللبنانية

عائلة الفقيده
زوجته ليلى كسروان الخازن

اولاده سامر وميرا ورامي
اشقاؤه الاب اغناطيوس المرسل اللبناني

وسعاده الكاتب العدل في بيروت واولاده
وعائلاتهم

ايفون صوايا ارملة شقيقه المرحوم
فارس واولادها وعائلاتهم

نهاد خوري ارملة شقيقه المرحوم ادوار
واولادها

وعوموم عائلات سعاده والخازن ومن
ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد
من الاسى

الدكتور جورج سعاده

رئيس حزب الكتائب اللبنانية
النائب والوزير السابق

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يمين يمين
ارملة المرحوم يوسف عبدو بوبز
ولدها المهندس جورج بوبز وزوجته
والدكتور انطوان بوبز (في المهجر)
ابنتها ليلي زوجة جان كريدي وعائلتها
- - -

اولادها عبد وعائلته
وجوزف وعائلته
وجاكلين ارملة المرحوم جان ابي زيد
وعائلتها

عائلات اشقاؤها المرحوم جوزف شلالا
والمرحوم الياس شلالا
والمرحوم جان شلالا
شقيقها موريس شلالا وعائلته
شقيقتها حنة ولطيفة زوجة رستم صعب
وعائلتها

وعوموم عائلات خويري وشلالا وخليفة
هاشم وباسيل وابي زيد هاشم وباسيل وابي
زيد وضو وعطالله وزوين و ابو حيدر ونخول
وصعب وحناش و ابو خليل ومعتوق ومسعود
وقاصوف ووواكيم ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم الغالية المرحومة

لوريس قزحيا شلالا

ارملة المرحوم توفيق خويري
- - -

الرهينة الكرملية في لبنان
اشقاؤه اسطفان وسبايد وسيمون
وسركيس شاكرا اللبان وعائلاتهم
رعيا اهدن وزغرنا اكليروسا وعلمانيين
ينعون

الاب لويس اللبان الكرملية

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على
صباها

نورما يعقوب نصار

والدها يعقوب عقل نصار
والدتها ريمونا يعقوب يونس
شقيقتها عقل وعائلته ومارلين زوجة
فايز ابي رعد وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة عطية اسماعيل عسيران

ارملة المرحوم الحاج كامل ضاهر
اولادها العميد الركن غسان ضاهر
والمحامي برهان والمرحوم حسان

اولاد الفقيده العقيد الركن نبيل غفري
وزوجته العقيد دلال الرحباني (الامن العام)
وعائلته

عائلة ولدها المرحوم عادل غفري
عائلة ولدها المرحوم غسان غفري
نباة زوجة جوزف غفري وعائلتها
وسمجلا زوجة كامل رزق الله وعائلتها
وليلي زوجة المقدم سمير سمور (الامن
العام)

والاستاذة سامية غفري
شقيقتها ماري زوجة فايز غفري
وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
المرحومة

ميليا واصف غفري

ارملة المرحوم رزق غفري
- - -

انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الجمعة
٢٠ تشرين الثاني المأسوف عليه

محمد غالب الشيخ احمد رضا

زوجته نهما ياسين
اولاده الكابتن عزام والمرحوم علي
واحمد وغيث وايهاب
بناته ليلي زوجة الدكتور غسان غندور
وهبة زوجة السيد محمد عباس
اخواه المرحوم الدكتور محمد علي
والمرحوم الدكتور محمد نزار
وصلي على جثمانه في النبطية.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

وديع حنا وديع شلهوب

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مرغريت رزق الله الشدياق
زوجة بيار لويس بران
شقيقة ليوني الشدياق
- - -

والدة الفقيده نازك ابو ملهم
اشقاؤها خليل وعائلته وسليم وحبيب
شقيقتها سامية زوجة عبدو سالم
وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على
صباها

وديعة ادمون كسباني

المنتقلة الى رحمته تعالى في فرنسا
الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ايلين جبران مسرة
ارملة المرحوم جميل غرزوزي
والدة ايلي وصلاح غرزوزي
جدة جميل ونبيل غرزوزي
شقيقة المرحومين الخوري اسبيريديون
مسرة
وبشارة مسرة
وخريستو مسرة
وانيتا يوسف صليبي.
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة عبد الكريم الزين
(ام رضا)
زوجة الحاج ابراهيم رضا الزين
اولادها محمد رضا وناصر وسولي
شقيقتها المرحوم علي شفيق الزين
ومحمد سعيد الزين.

اصهارها مالك عبدالله الزين وعبدالكريم
سموري وعبدالكريم الزين وعبدالله قدورة.
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة حسين جابر

زوجة السيد محمد هاشم
اولادها المهندس بسام وحسان (رئيس
مصلحة اعمال مجلس الوزراء) والمربي علي
والدكتور حسن والدكتور حسين
صهارها السيد عباس حسن هاشم
والعميد محمد علي مطر.
الاسفون آل هاشم وجابر ومطر وامالي
ميغدون.
- - -

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق يوسف صوما

زوجة الفقيده الشبيخة جانيت نجيب
الجميل
ابناؤه ايلي
وربيون وعائلته
وعادل وعائلته
بناته جوزفين زوجة المهندس جورج
ميلاد حداد وعائلتها

وجاكلين زوجة انطوان نادر ابي نادر
وعائلتها
وايفون زوجة اميل ناصيف ناصيف
وعائلتها

وايلين زوجة توفيق انطون شلفون
وعائلتها

شقيقه غطاس صوما وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على
شبابه

ادونيس قبلان بصوص

الصحافي في جريدة "الديار"
زوجته دوللي بدرو الشامي
ابنتاه رشا وشيرين
اشقاؤه سامي وانطوان وعائلتهما وكريم
ينعونها بمزيد من الاسى.
- - -

شقيقتها الاب بولس الراعي من الرهينة
المرمبية

اولادها سليم ومرشد وجرجس وبطرس
وكريم ودملا زوجة الياس جرجس الرئيس
وفوز زوجة موريس جرجس ابو الياس ووداد
زوجة يوسف ساسين الراعي وعائلاتهم
اشقاؤها جرجس وقزحيا والمرحوم كريم
وعائلتهم

شقيقتها سعدى ارملة المرحوم الشيخ
بشير فاضل الجميل وهيلانة ارملة المرحوم
خليل مخايل الراعي
وانسباؤهم ينعون

جميلة يوسف الراعي

ارملة المرحوم فيليب مرشد الراعي
- - -

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بولين ادوار عزيز قرعه

ارملة المرحوم سيمون طنسا بركات
ولدها انطوان وعائلته
ابنتها كارلا زوجة جو راشد وعائلتهما
وايليان زوجة خليل حبيب وعائلتهما
شقيقتها فؤاد ادوار عزيز قرعه وعائلته
(في المهجر) وايلي ادوار عزيز قرعه وعائلته
شقيقتها جيزال زوجة ادوار بوارى
واولادها وعائلتهم وكلود زوجة رياض
مطران وعائلتهما

سلفها فوزي طنسا بركات واولاده
وعائلتهم

ابنة حميها وداد ارملة المرحوم هنري
ريشا واولادها وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
- - -

رابطة الاصدقاء

تنعى احدى اعضائها البارزات المرحومة

بولين ادوار عزيز قرعه

ارملة المرحوم سيمون طنسا بركات
تقام الصلاة لراحة نفسها اليوم السبت
(٢١ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف
بعد الظهر في كنيسة سيدة المعونات في
حارة صخر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في
صالون الرعية ويومي الاحد والاثنين ٢٢ و٢٣
منه في منزلها في حارة صخر مفرق ساحل
علما.